

على الخلاف

عون: لم تنفصلك عن حزب

لا شيء يغضب العماد ميشال عون أكثر من أن يخذله أحدهم. في تفاهمه السياسي مع حزب الله، ولاحقاً الحكومي مع الثنائية الشيعية، وضع عون كل ثقله وآماله، لكن في عقلة اليوم عشرات التجارب التي تردد في رأسه: لقد خذلت، خذلك مجدداً

عشاء «النقص»

يوم الاثنين الماضي، وبعد إقرار قانون المياومين في مجلس النواب، خرج النواب إبراهيم كنعان وجوج عدوان وسامي الجميل ليعقدوا اجتماعاً استمر خمس دقائق في إحدى غرف المجلس. اتفقوا خلاله على ضرورة التصعيد ومراجعة رؤساء كتلهم بهذا الخصوص. تكثفت الاتصالات بين قيادة كل من القوات اللبنانية والكتائب والتيار الوطني الحر عبر النواب الثلاثة. وفي واحد منها، جرى اتصال بين عدوان وإبراهيم كنعان الذي كان في الرابية، ومرر الهاتف للنائب ميشال عون، فقرر تصعيد الموقف. كذلك جرى اتصال بين عدوان ووزير الطاقة جبران باسيل، الذي انضم ليلاً إلى عشاء عمل ضم كنعان وعدوان والجميل في مطعم نصر في منطقة النقص قرب بكفيا. واللافت أن مشاركة باسيل في هذا الاجتماع هي الأولى التي جمعت وزير الطاقة بممثلين عن القوات والكتائب. وعند الساعة الثانية عشرة وخمسين دقيقة بعد منتصف الليل غادر المجتمعون متفقين على مقاطعة كتلهم لجلسة اليوم التالي، وهكذا كان. وأبلغ عدوان رئيس حزبه سمير جعجع بإتمام الاتفاق، فأبلغ جعجع الرئيس فؤاد السنيورة الذي علق بالقول:

«منبح».

تكثفت الاتصالات يوم الثلاثاء، انطلاقاً من الرابية، سواء بالقوات والكتائب وبالطيريركية المارونية التي تابعت الملف عبر مؤسسة «لابورا» حيث اجتمع ممثلون عن جميع الكنائس المسيحية لدعم موقف المقاطعين. وعلمت «الأخبار» أن القوى المسيحية الرئيسية الثلاث أعدت أمس مذكرة ستقدم بها إلى رئاسة المجلس النيابي اليوم، تعترض فيها على ما حصل في الجلسة التشريعية الأخيرة، داعية إلى إعادة طرح القانون على التصويت بحجة «حصول التباس في احتساب الأصوات» في الجلسة السابقة. وتشير أجواء المعنيين في الكتل الثلاث إلى أن ما حصل في اليومين الماضيين يؤدي جدياً إلى بلورة موقف حاسم تجاه مختلف الملفات المشتركة بين الكتل الثلاث، الأمر الذي سعى إلى تحقيقه البطيريرك الماروني بشارة الراعي في بداية عهده، لكن إبقاء القضايا في نطاقها النظري أحبط مسعاها.

غسان سعود، رولا إبراهيم

لا يصدق أحد طروحات رئيس تكتل التغيير والإصلاح، العماد ميشال عون، بشأن الإصلاح والتغيير أكثر من العماد عون نفسه. يصدق عون نفسه وغالبية ما يقوله الوزير جبران باسيل والنائب إبراهيم كنعان وما يرده في تقارير توثق مكامن الخلل ووسائل علاجه. وبدل تضييعه الوقت في «الدويانات» أو لعب الكلمات المتقاطعة كما يفعل سياسيون آخرون، يمضي ابن حارة حريك ساعات في قراءة خلاصات الأحكام التي يصدرها ديوان المحاسبة. ثم يفاجأ بحلفائه المفترضين قبل خصومه يستسخفون جهوده، محاصرين أحلامه بخصصهم الموعودة.

مشكلة عون أنه حفظ غيباً خطة إصلاح قطاع الكهرباء التي وضعها صهره، فيما يناقشه آخرون بمضمونها، من دون أن يعذبوا أنفسهم بقراءتها. يقرأ في هذا السياق رد النائب وليد جنبلاط الأخير عليه ويضحك. هو يقدم خطة شبه متكاملة ويطلب مناقشتها، فيرد جنبلاط عليه بتهمج شخصي، لا علاقة له أبداً بمضمون النقاش. «سجل عندك»، يقول عون، «الأخبار»، مع ابتسامته: «رده فارغ لأنه رجل فارغ. إن لم يكن بإمكانه الرد على مضمون ما نقوله، فليستك إلى الأبد. تاريخي (الذي يهتني به) أعترز به، أنا ومن انتخبوني. يكفيني أني لست إقطاعياً ابن إقطاعي». «أنا أجد نفسي»، يقول عون نقلاً عن أحد جنرالات نابوليون. «والعلي أول واحد في هذه السلالة، فيما هو الأخير في سلالته». ويطول الحديث عن «الجنبلاطية كمرض» أكثر، قبيل الانتقال إلى الأزمة التي انفجرت في مجلسي النواب والوزراء.

هناك اليوم مشكلة بين تكتل التغيير والإصلاح والرئيس نبيه بري من جهة، وبين التكتل وسائر شركائه في الحكومة من جهة أخرى. تبدأ الأزمة مع بري من المجلس النيابي، حيث تتكسد في «جوارير» بري الموزعة في مختلف اللجان عدة مشاريع قوانين أعدها العونيون، وتقدم عون نفسه بغالبيتها. منها: قانون إنشاء اللجنة الأمنية، ضمان الشبخوخة، إعطاء الجنسية للمنحدرين من أصل لبناني، حل مشكلة الفارين اللبنانيين إلى إسرائيل، تملك الأجانب، التعويض للمعتقلين السابقين في السجون السورية، النفط، السيارات المستهلكة للغاز، فصل النيابة عن الوزارة وغيرها الكثير. كان يفترض بهذه القوانين أن تسهل مهمة العونيين لإقناع ناخبينهم بجديتهم في العمل التشريعي، وعدم التخلي عن الملفات السياسية المهمة في نظر مجتمعهم. لكن الرئيس بري «يخفي مشاريعنا»، يقول عون. قانون ضمان الشبخوخة الذي يفيد كل لبناني دون استثناء مخفي منذ 6 سنوات! لا حديث إذاً عن كاس نصفها فارغ والنصف الآخر ملآن. الكاس تمتلئ بالسلبيات التي فاضت بالمياومين. عون عاطفي؛ لم ينس بعد «النضحيات» التي قدمها قبل بضعة أشهر في سبيل بناء الثقة مع الرئيس بري، وأهمها إقالة الوزير شربل نحاس. وإذا برئيس المجلس يحاصر عبر مياوميه شركة الكهرباء

وفيها التيار الوطني الحر، رافضاً الالتزام بأي من المعايير القانونية لحل مشكلتهم. لا يصدق عون ما فعله حلفاء حلفائه في مؤسسة الكهرباء. يشدد على أن لا علاقة للتقاسم المذهبي بهذا الملف: «نتحدث عن معايير إدارية تنظيمية وقانونية، فيحملون علينا مذهبياً». بين شخصنة الملفات ومذهبتها يغضب عون: «كذب وافتراف وزعيرة».

مع ضحكة استهزاء، يتحدث عون عن جنبلاط. أما خلال حديثه عن بري فتحتد ملامحه ولا يفارق الغضب شفثيه طوال حديثه عن تراكم الأخطاء و«مبادلة» رئيس المجلس بمبادرات حسن النية العونية بمبادرات تؤكد سوء نيته.

لكن، ماذا عن التفاهم مع حزب الله؟ هنا يوصي عون كل من يعنيه أمر التفاهم بالالتزام بحرفية ما يقوله: «في المقاومة، بمعنى السلاح المصوب على إسرائيل والحامي للأراضي اللبنانية والمدافع

ماذا يفعل الجنرال؟

جان عزيز

كثير ممن حولوه وممن ليسوا حولوه يطرحون السؤال هذه الأيام: ماذا يفعل ميشال عون؟ هل قرر إهدار ما حققه بالتضحية والمعاناة والخسائر والأثمان، طيلة الأعوام الستة الماضية؟ هل عزم على هدم ما راكمه في الاستراتيجية، من أجل محاصصة وظيفية؟ أم أن الاتهام المروج له لدى خصومه لم ينطلق من عدم، لجهة زعمهم بأن الجنرال يسعى إلى ذريعة في الإدارة من أجل تمييز في السياسة؟

يضحك ميشال عون حيال كل الاتهامات الضاربة في جدار صده هذه الأيام. يقول متهقهاً: «فاتحا معي على الضحك بدل الغضب هالمدة». وهو يستغرق في ضحكه الطفولي، تستذكر في قسما وجهه تضحيات المرحلة الأخيرة: منذ لحظة «التفاهم» قرر التطلع للدفع من رصيده الشخصي، لأجل ما يراه مصلحة وطنية. بعدها دفع أكثر في حرب تموز، ومن دون حساب. كان العالم يستعد لحربه الكونية على وادي الحجير وحجرات أخرى. كون باكمله يحضر ويحشد. أما عون فحسمها في لحظات. على تلك الشرفه الصباحية، فُكّر بصوت عال: إنهم أهلي وشركائي في الوطن. إذا ربحتوا المعركة فعلي أن أعيش معهم، وإذا خسروها علي أكثر أن أعيش أو أموت معهم. مع فارقين اثنين: أولاً، إذا كنت إلى جانبهم يكون حظهم في النصر أكبر، ولو بمقدار مساهمة احتضان الشعب للمقاومة. وثانياً، إذا انتصروا يكون النصر للوطن وللحق. هكذا صار عون في قلب المعركة. ترك بيته عدة ليالٍ سراً، بعدما صارت طائرة (إم. كا) الإسرائيلية مياومة

في سماء الرابية. جاء النصر في آب، وكان الجنرال مستمراً في الدفع. بعد أسابيع أطلقت المحكمة، وفتح عون رصيدها آخر لها من رصيد ناسه. بعدها اعتصام وسط بيروت، ثم لحظة التخلي وقطع الطرق، بعدها دمشق وطهران، فيما الناس «راجة» منهما، و 7 أيار والدوحة وصفقة الرئاسة... لم

رهانه على ناسه
وعلى سيد من قهر
اسرنك مرتين، بحفنة
من أشرف الناس

يفرغ رصيده الجنرال، ولم ينضب نبعه ولم يتلأأ لحظة. لكن النتائج كانت واضحة، تكفيها أرقام انتخابات 2009 مقارنة بتسونامي 2005. ومع ذلك لم يبدل حرفاً ولا عبسة ولا صرخة ولا حفلة غضب...

ما الذي يحصل الآن؟ ما حقيقة القصة؟ وهل «تحرز» بضع وظائف متواضعة في كهرياء لبنان مقابل كل التراكم السابق؟ تضحك الرابية أكثر حيال تلك التساؤلات. يعود خطابها إلى الأساسيات. ميشال عون يدرك، لا بل يؤمن، أن ناسه لم يعد لهم إلا مشروع الدولة حصناً ومخلصاً وموقناً وملاًداً. وحدهم أولئك الذين زعموه لا أجدة خارجية لهم. لا خيار خارج



تتكسد في «جوارير» بري الموزعة في مختلف اللجان عدة مشاريع قوانين أعدها العونيون (هيثم الموسوي)

الدولة لبدائلهم. لم يعد من وجود آخر لهم أصلاً، لا بالسلاح ولا بالمال ولا بالسفارات ولا بالوصايات... لا مناص لهم إلا الدولة. من دونها يموتون كليا. وبينائها يحفظون بعض أمل في الحياة.

ليس صحيحاً أن عون مفصول عن واقع ما يحصل في لبنان وخارجه. لا بل لأنه ملتصق بكل حركة من هذه، يفكر كما يفكر. منذ عقود طويلة كان يدرك أن ثمة عوامل لتأجيج الأزمات اللبنانية. بينها الطائفي، وبينها الخارجي الإقليمي، لكن بينها أيضاً تخلف الثقافة السياسية لدى الفرد، ونمط الإقطاع السياسي السائد، ومزرعة الشأن العام. منذ عقود كان يؤمن بأن بناء دولة حقيقية هو الفرصة الوحيدة لنقل الإنسان عندنا من انتمااته المتخلفة المتنازعة، إلى انتماء حضاري جامع. منذ عقود كان هذا خياره، في الجيش و«الحارة» والدولة والمنفى، فكيف حين أطل ربيع الأصوليات، ودفع بقرن فتنته المذهبية إلى الداخل اللبناني؟ هنا صارت الدولة بالنسبة إلى عون الضرورة والأولية والإلحاح الأقصى في أن واحد.

فجأة شرقت في الكهرباء. ليست مسألة مياومين معترزين، ولا مناكفة مع بري، ولا بازاراً انتخابياً مبكراً. كل الرهان الإصلاح والتغيير هنا، في الإدارة والتشريع والميثاق. تعالوا نحكي في الإدارة، فهل يعقل لأي مؤسسة خاصة أو رسمية أو مشتركة، في أي مزرعة من مجاهل العالم، أن تقبل تطويلاً قسرياً ضمن جهازها الوظيفي، من دون سقف ولا ضوابط ولا رقم ولا عدد؟ ألا يعني ذلك تهديماً لمبدأ المؤسسة ومفهومها؟ فكيف إذا كانت الخطوة الكهربائية

الله بك حررنا هنت عبنا

لا حاجة للواسطة

يجزم التيار الوطني الحر بأن التقارب الحاصل بينه وبين القوات والكتائب ليس له حتى الآن انعكاسات على صعيد التحالفات الانتخابية. ووفقاً للعماد ميشال عون، لا يزال مبعراً الحديث عن توسيع دائرة التحالفات أو خلط الأوراق الانتخابية. إلا أن أبواب الرابطة مفتوحة، بحسب قوله، لجميع الاحتمالات، بما في ذلك التحالف مع الكتائب اللبنانية في المتن الشمالي. يفصل الجنرال بين التحالف السياسي والتحالف الانتخابي. بنظره، التحالف الانتخابي لا يلزم التيار سياسياً، بل هو أقرب إلى تحالف عابر ينتهي مع انتهاء اليوم الانتخابي ليفترق معه المرشحون. أما الأصعب، فهو التفاهم السياسي والالتقاء على النقاط والأهداف نفسها. لا صورة واضحة لدى عون الآن عما يمكن أن تحمله الانتخابات من مفاجآت، ولا كلام جدياً قبل سنة من الاستحقاق.

اسم ميشال المر يرسم بسمة على وجه الجنرال بعد أن كان في السابق أحد أسباب عبسته. في الشق الشخصي دولة الرئيس يتعانقان، ومشهد خروجهما معاً عند انتهاء طاولة الحوار الأخيرة أصدق صورة. المودة والاحترام تجمعانها والسياسة تفرقهما. يقول عون: «المرّ معتقدات خاصة وحسابات شخصية وأنا أتقبله كما هو».

يروى هنا أحد النواب العونيين أن حزب الطاشناق حاول التقريب بين عون والمر ونقلوا جواً إيجابياً من الأخير يوحي برغبته في إعادة ترميم ما انكسر. كذلك يجري تبادل رسائل من خلال أصدقاء مشتركين بين الرجلين، إلا أنه لا جديد على الصعيد السياسي حتى الساعة، والانتخابي أيضاً. وتنفي مصادر الطاشناق قصة العونيين عن وساطة أو تحرك أرميني لتقريب وجهات النظر. ويقول النائب هاغوب بقرادوني إنّه لا المرّ طلب منهم التوسط ولا الجنرال ولا حاجة أصلاً، برأيه. لنقل رسائل بين الطرفين، في حديث يوحي أن الاتصال المباشر قائم بينهما.

السياسية تقتضي بنظر عون القبول بما هو مقبول ورفض السيئ، وليس القبول بكل ما لا يمكن تغييره كما تسوق «الواقعية الأميركية».

الأكيد أن رئيس كتل التغيير والإصلاح لا يخشى الوحدة السياسية أو أن يستفرد به خصومه. أنا في السلوك مسيحي، يقول عون. والمسيحي بنظره لا يسكت إن كان في موقع ضعف. ويقوم إلى مجلداته يبحث بين النشرات التي كان يكتبها لطلابه من باريس عن واحدة بعنوان «الإحباط» ليقراً من توصياته لتياريه في تلك المرحلة: «ليست المعادلات المسيحية مادية تقاس بالمال وعدد الجنود والمدافع والدبابات، بل بعدم سقوطها في إغراء المال وعدم خوفها من الجنود والمدافع والدبابات».

بعد ساعتين مع الجنرال، يمكن دون شك الاستفاضة في التحليل. هو شخصياً يستهزئ بربط الصحف بين تصعيده الأخير واقتراب موعد الانتخابات النيابية (التي لا تزال تبعد نحو عام من اليوم). الأكيد أن صراخه لا يسعى خلف صفقة ما أو تسوية، لا، باتت الرابطة مقتنعة بأن صدقيتها أمام الراي العام هي فعلاً على المحك، وأن سكوتها عن تفصيلها مرة تلو أخرى بات أشبه بالانتحار البطيء. هي مقتنعة بأن استمراريتها رهن بإنجازاتها على صعيد الإصلاح والتغيير، وليس بالمتغيرات الإقليمية.

عنها، أنا مع حزب الله. أما القضايا السياسية فبعضها يحتمل تعاوننا. وقد ثبت أن أولويات التيار الوطني الحر تختلف عن أولويات حزب الله. لا أقول وقع انفصال بيننا وبين الحزب، أقول إننا حررنا الحزب من عبء خط سياسي داخلي، لعله يرهقه أو لا يحتمله». ولا يخفي عون خشيته على المقاومة: «لا يجوز لأحد أن يعتبر نفسه عصياً على الفساد أو الإفساد. دون أن يعني ذلك أنني أتهم أحداً من عناصرها بالارتهاق للمافيات المالية، هذا مجرد تحذير».

انتهى التفاهم إذ؟ يرى العونيون أن التفاهم شمل فعلياً ستة ملفات تنفيذية، لم يخلوا هم بالتزاماتهم تجاهها. أما الحزب، «فيتفرج»، سواء في المجلس أو خارجه على تأخير رئيس المجلس إقرارها. ويشيرون في هذا السياق إلى أن غالبية مشاريع القوانين التي سبق تعدادها شملها التفاهم. وما التأخير في إقرارها بالتالي إلا إساءة لهذا التفاهم. أما حكومياً، فلا يطيل عون الحديث: «بسرعة» «البزيفة» لا السلحفاة تسير أجهزة الدولة. وهناك من يتحمل مسؤولية ذلك. في المجلس النيابي رئيسه المسؤول، في الحكومة هو وغيره يتحملون المسؤولية. أما نحن، «فلم يعد باستطاعتنا السكوت عن ذلك. العونيون بطبيعتهم ديناميكيون حركيون يكرهون الجمود والبطء في الإنتاج». والواقعية



قرض السيّارة بكلّ وضوح

لأنك ترغب دائماً في رؤية الأمور بوضوح، نسّط لك الضوء على كلّ تفاصيل قرض السيّارة لتصبح طريقك سالكة، وذلك عبر:

- مدة تقسيط مريحة تصل إلى 5 سنوات
- معدّل فائدة تنافسي
- موافقة سريعة في غضون بضعة ساعات
- عروض خاصة وتسهيلات مميّزة على ماركات تجاريّة محدّدة

لكلّ احتياجاتك، وجهة واضحة!

بنك عوده 1570 www.banqueaudi.com



مقدمة لسلسلة مماثلة رُفَع كتاب إلى ميقاتي بها، من نوع «السلطة» على الدولة وتهديمها بنحو 7 آلاف منتفع جديد؟

ثم تعالوا نتكلم في أصول التشريع وسلامة العملية البرلمانية، هل يعقل ما حصل في المجلس الأثني؟ حتى نواب الحريري قالوا «مسخرة». هل هكذا يكون التصويت؟ كما قال سامي الجميل متحدياً: فلنعلن رئاسة المجلس اليوم، ما كان تصويت هذا النائب أو ذاك؟؟ ثم هناك مخالفة دستورية. ها هي المادة 67 من الدستور واضحة: «للوزراء أن يحضروا إلى المجلس متى شأؤوا، وأن يُسمِعوا عندما يطلبون الكلام». هل طبقت؟ أكثر من ذلك، ما هي فلسفة المادة 84 من الدستور حين تقول: «لا يجوز للمجلس في خلال المناقشة بالميزانية وبمشاريع الاعتمادات الإضافية أو الاستثنائية، أن يزيد الاعتمادات المقترحة عليه في مشروع الموازنة أو في بقية المشاريع المذكورة، سواء كان ذلك بصورة تعديل يدخله عليها أو بطريقة الاقتراح»؟؟ أليس المقصود بهذا المبدأ الدستوري هو عدم إنهك السلطة التنفيذية بنفقات تفرضها عليها السلطة التشريعية فرضاً؟ أليس الهدف هو ألا تؤدي شعبية الديموقراطية إلى تهديم فاعلية الحكم؟ وهذا أساس في فصل السلطات، كما أسهب في شرحه جورج عدوان. في المقابل، ما الذي حصل في ساحة النجمة؟ فرض أعباء مالية على الدولة بلحظة، مع تكريس هذا العرف الكارثي والمنذر بالقضاء على البلد ونظامه الديموقراطي، إذا ما تعمم أو تكرر.

يبقى المستوى الميثاقي للضرورة. نعم الميثاق أيضاً على المحك هنا. تكفيه مقارنة بسيطة تضج بها الرابطة هذه الأيام: قبل أسابيع قليلة كان ثمة مشروع قانون أت من الحكومة إلى المجلس، لإقرار اعتماد مالي بـ8900 مليار. وقف فؤاد السنيورة معترضاً، فأوقف نبيه بري كل شيء. جمّد المشروع والجلسة وحكومته وحكومة حلفائه، لأن ممثلاً لجماعة ميثاقية اعترض، وكان في ذلك على حق. يوم الاثنين الماضي، كان في المقابل ثمة اقتراح من نواب، ضد مشروع للحكومة، ووقفت كل الكتل المسيحية تصرخ مناشدة سماع رأيها، لكن النتيجة كانت: صدق... كأنما هؤلاء لا يمثلون، أو كأنهم لا يمثلون جماعة من الفئة الأولى في البلاد، أو كان صوت ميشال موسى يكفي لتغطية الخطوة فاتيكائياً!!

في الرابطة يُقال لميشال عون هذه الأيام: نأسك ونأسنا مكسورون جنرال. عندما جاء من يحطم مقر مؤسسة الكهرباء في الجميّزة بالذات، لم يهتم شاب واحد منا بمواجهة سكاكينهم. كمال حايك الأدمي والكفؤ، لم يجرؤ على اتخاذ إجراء بحسم أجز يوم واحد لمعتد واحد من زمرة قليلة تطلت بالمياومين المعتزين. نأسنا مكسورون، وأنت مسؤول بعض الشيء عن كسرتهم. فإذا كنت لا تقبل إيواء الأزرع والتحاقه بك، ولا تقدر على حماية الأدمي وتحصين حقه، فكيف ستكمل من هنا؟ وكيف ستضمن استمرارية مشروعك للغد؟

ماذا يفعل ميشال عون اليوم؟ هو يعتقد انه يحاول تصحيح التواءات باتت خطيرة. ورهانه على ناسه، وعلى كل الناس، وعلى سيد من قهر اسرئيل مرتين، بحفنة من أشرف الناس... يحاول اليوم عون، حيث لا يُعذر الآخرون، لا اليوم ولا في أي يوم.

مقدمة لسلسلة مماثلة رُفَع كتاب إلى ميقاتي بها، من نوع «السلطة» على الدولة وتهديمها بنحو 7 آلاف منتفع جديد؟

ثم تعالوا نتكلم في أصول التشريع وسلامة العملية البرلمانية، هل يعقل ما حصل في المجلس الأثني؟ حتى نواب الحريري قالوا «مسخرة». هل هكذا يكون التصويت؟ كما قال سامي الجميل متحدياً: فلنعلن رئاسة المجلس اليوم، ما كان تصويت هذا النائب أو ذاك؟؟ ثم هناك مخالفة دستورية. ها هي المادة 67 من الدستور واضحة: «للوزراء أن يحضروا إلى المجلس متى شأؤوا، وأن يُسمِعوا عندما يطلبون الكلام». هل طبقت؟ أكثر من ذلك، ما هي فلسفة المادة 84 من الدستور حين تقول: «لا يجوز للمجلس في خلال المناقشة بالميزانية وبمشاريع الاعتمادات الإضافية أو الاستثنائية، أن يزيد الاعتمادات المقترحة عليه في مشروع الموازنة أو في بقية المشاريع المذكورة، سواء كان ذلك بصورة تعديل يدخله عليها أو بطريقة الاقتراح»؟؟ أليس المقصود بهذا المبدأ الدستوري هو عدم إنهك السلطة التنفيذية بنفقات تفرضها عليها السلطة التشريعية فرضاً؟ أليس الهدف هو ألا تؤدي شعبية الديموقراطية إلى تهديم فاعلية الحكم؟ وهذا أساس في فصل السلطات، كما أسهب في شرحه جورج عدوان. في المقابل، ما الذي حصل في ساحة النجمة؟ فرض أعباء مالية على الدولة بلحظة، مع تكريس هذا العرف الكارثي والمنذر بالقضاء على البلد ونظامه الديموقراطي، إذا ما تعمم أو تكرر.

يبقى المستوى الميثاقي للضرورة. نعم الميثاق أيضاً على المحك هنا. تكفيه

تقرير

برجي: لا شيء اسمه كسر باسيل

لا تحمّل قوى 8 آذار الخلاف مع الرابطة كثيراً. هي غيمته صيف عابرة بالنسبة إليها. لقاء الأربعاء كان فرصة لرفع الرئيس بري لواء الإيجابية، ومحضر الجلسة التشريعية الأخيرة هو اليوم أمام هيئة مكتب مجلس النواب

فراس الشوفيق

تنظر قوى 8 آذار إلى «النصف الممتلئ من الكوب» في قضية المياومي شركة كهرباء لبنان، والأزمة التي لحقتها بعد الجلسة النيابية أول من أمس. هي «أزمة وتمن، ليست الأولى ولا الأخيرة»، يطمئن «الأذاريون» سائلهم؛ فلا حزب الله ولا الرئيس نبيه بري «في وارد التفريط بهذا التحالف تحت أي مسمى». على منضدة التشريح، الاختلاف بين التيار الوطني الحر وحليفه حركة أمل وحزب الله «ليس سوى قشور». للاختلاف بنظر هؤلاء حسنة، أو لاها سقوط مقولات هيمنة حزب الله على الحكومة وقرارها. «بروباغندا المغرضين» بدأت منذ اليوم الأول لتشكيل حكومة الرئيس نجيب ميقاتي. «قوصوا» عليها ليل نهار، لم يوفروا توصيفاً: حكومة ولاية الفقيه، حكومة السلاح، حكومة القمصان السود. وعند كل امتحان كانت المقاومة تجمع دليلاً جديداً على أن حزب الله طرف في الحكومة لا اليد التي تحركها من الخلف. يتابع الراوي الحسنات على أصابع اليد: يتهم «المغرضون» أنفسهم منذ سنوات رئيس تكتل التغيير والإصلاح النائب ميشال عون بالتبعية لحزب الله. يؤكّدون دائماً أن قرار التيار الوطني الحر ليس قراراً مستقلاً، «مطبّخه» ليس الرابطة بل الضاحية الجنوبية لبيروت، وينزعون عن عون تمثيله المسيحيين. فشل خصوم عون مجدداً: أثبت «الجنرال الحديدي» أن «قرار تياره مستقل»، وهو «زعيم المسيحيين بلا منازع»، وما فعله خصومه المسيحيون تحديداً هو «محاولة للحاق به» في دفاعه عما يراه هو «حقوقاً للمسيحيين».

كل الكلام الجميل عن الإيجابية لا يمنع الأسئلة: هل ينحصر الإشكال بقضية المياومين وحدها؟ ما هي حقيقة الخلاف في ملف التنقيب عن النفط والغاز بين بري ووزير الطاقة جبران باسيل؟ هل في البال اصطفاك سياسي جديد، أم مراجعة لشكل التحالفات على ضفة التيار الوطني الحر أو ضفة الرئيس بري؟

الردّ عند بري نفسه. كان لقاء الأربعاء فرصة ليعبّر عن «صدق النيات». تحدّث بإيجابية عالية عن عون، وعن رسوخ التحالف «الاستراتيجي». أكثر من ذلك، أشار بري إلى أنه في كل مرة كان يجري فيها التواصل المباشر مع الجنرال كانت الأمور تأخذ المجرى السليم، وتنتج مخارج إيجابية. حتى حين سمع بري من أحد نواب كتلته ما يقال بحقه في أروقة الرابطة، لم يعلّق على الأمر كثيراً، محملاً المسؤولية «لن ينقل للجنرال معلومات خاطئة». وحين طرحت معه ضرورة وقف الترشق الإعلامي مع نواب التيار، أبدى الاستعداد الكامل. ولعل «أبلغ» ما نقل عن بري هو لاعات ثلاث: لا شيء اسمه كسر جبران باسيل، لا تحالف ثلاثياً (على قاعدة تحالف مسيحي كالتحالف القديم بين كميل شمعون وبيار الجميل وريمون إدة، أي لا عودة إلى حلف مسيحي مقابل حلف إسلامي) ولا تحالف رابعياً (هذا الذي نشأ بعد اغتيال الرئيس رفيق الحريري بين أمل وحزب الله والحزب التقدمي الاشتراكي وتيار المستقبل، أي لا إعادة نموذج سياسي في البلد)، فيما ينفصل التناين في ملف التنقيب عن النفط عن أي

معضلة أخرى. هو «اختلاف تقني بحث في تداخل الصلاحيات بين السلطتين التشريعية والتنفيذية». يسجل العارفون بالتفاصيل لبري فضلاً كبيراً في إدخال هذا الملف حيز الاهتمام الجدي، بعد تقديم الوزير علي حسن خليل اقتراح القانون وإحالته على اللجان المشتركة. ومن ثمّ مشاركة بري في (27 جلسة) للجان المشتركة، فيما لا يحتمّ عليه النظام الداخلي لمجلس النواب ذلك. هكذا، لا مشكلة في قضية المياومين «غير القضية نفسها»، بحسب قوى 8 آذار. وكيف الخروج منها؟ «نحن الآن أمام مسارين» كلاهما يمرّ عبر «هيئة مكتب مجلس النواب». وفق المادة الثامنة من النظام الداخلي، «من صلاحيات الهيئة درس الاعتراضات التي تقدم في شأن محاضر الجلسات وخلصات، وإدارة الجلسات والتصويت وإعلان نتيجة الاقتراع والفصل بها». وتقول المادة 57 أيضاً إنه «إذا وقع خلاف على ملخص المحضر، تنظر الهيئة فيه بعد الرجوع إلى المحضر التفصيلي، وتضع تقريراً بذلك يُعرض على المجلس للبت فيه». وأمام الهيئة التي ستجتمع اليوم حلّ من اثنين: إمّا التصديق على المحضر، أو عدم التصديق والعودة به إلى المجلس. إذا حصل التصديق، ترخّل القوانين إلى رئاسة الجمهورية. وبالتالي يوافق رئيس الجمهورية أو لا يوافق على ما

المشهد السياسي

عين التينة: خير؟ في شيء؟

«خير؟ ليش في شيء؟»، بهذه العبارة تردّ مصادر الرئيس نبيه بري على كل من يسأل عما إذا بوشرت الاتصالات لمحاولة حل الأزمة السياسية المستجدة. يوم أمس، لم تشتغل ماكينة حل الخلافات بين مكونات الأكثرية. اتصال يتيم بين المعاون السياسي للأمين العام لحزب الله، حسين الخليل، والمعاون السياسي لبري الوزير علي حسن خليل. بين الأخير والوزير جبران باسيل لقاء بالصدفة في مجلس عزاء. تحدّث الوزيران لنحو عشر دقائق. مدة كانت كفيلاً سابقاً بحل أي خلاف بينهما، أو الاتفاق، أقله، على موعد لعله. لكن الحديث أمس دار حول الطقس، وارتفاع درجة الحرارة، ورحمة السير، وغيرها من القضايا «العامة جداً». وبعدها التقى الرئيس نجيب ميقاتي بباسيل في السرايا الحكومية، اتصل الأول بخليل، وأخبره عن أجواء اللقاء. تحدّث ميقاتي عن الأزمة، سائلاً خليل عن التطورات، فرد خليل بالقول: «ما في شيء. لا مشكلة لدينا إذا أردت دعوة مجلس الوزراء للانعقاد. وإذا نويت التمهّل قبل ذلك، فلا مشكلة لدينا أيضاً». في الخلاصة، لا يرى بري أي داع للحديث عن أزمة «وجودية» لقريق الأكثرية. وردته أيضاً معلومات عن أن التيار الوطني الحر يحدّد الحكومة عن الأزمة الحالية. وفي هذه النقطة بالتحديد، تقول

أوساط بري: «إننا أقلّ المستفيدين من بقاء هذه الحكومة. استراتيجياً، نرى مصلحة في بقائها. لكن عملياً، أول المستفيدين منها هو تكتل التغيير والإصلاح، بوزرائه العشرة». وخارج الإطار الحكومي، تعيد أوساط بري التأكيد أن إعادة التصويت على قانون المياومين هو «أمر مستحيل. مررنا بمطبات في مجلس النواب أقسى من هذه، فلا يحلمن أحد بالمش بتجربة عشرين عاماً من العمل النيابي. ومن لا يعجبه الأداء، فليبتدّر كيف صوتنا على مشروع القانون الذي حصلت وزارة الطاقة بموجبه على اعتماد بقيمة 1200 مليار ليرة. هي الطريقة ذاتها التي اعتمدت للتصويت على مشروع المياومين. وما هو الحل؟ تجيب أوساط بري: نحن نتكيف مع أي مخرج دستوري.

والمخرج الدستوري الوحيد المتاح هو أن يردّ رئيس الجمهورية القانون، ليُطرح مجدداً على الهيئة العامة لمجلس النواب، التي لها حق إعادة النظر بالقانون، أو تعديله، أو إعادة تصديقه. وعلمت «الأخبار» أن الرأي الذي بدأ يتكون لدى الرئيس ميشال سليمان، هو ضرورة ردّ القانون، «لكن من دون أن تكون هذه الخطوة في إطار تحدي مجلس النواب ورئيسه»، بحسب مقربين من بعدا. وعدا عن ذلك، علمت «الأخبار» أن الرئيس نبيه بري عزم على نوابه

عمم بري على نوابه عدم المبادرة إلى مهاجمة عون

أوساط عون: المشكلة ليست بين مكونات الحكومة

عدم المبادرة إلى مهاجمة تكتل التغيير والإصلاح، «والاكتفاء بالرد على أي هجوم بمثله». وبين الجهات المعنية بالأزمة الحالية، يقف حزب الله ساعياً إلى تهدئة الأمور. بعض نوابه وأركانها أجروا اتصالات تمهيدية، لكن من دون أن يؤدي ذلك إلى انطلاق مبادرة جديدة للحل، باستثناء مبادرة «جس النبض» التي تقوم بها شخصية أمنية بارزة. من جهة أخرى، علمت «الأخبار» أن جو الاجتماع بين رئيس الوزراء نجيب ميقاتي والوزير جبران باسيل كان «إيجابياً، وكان فيه اتفاق في الرأي على أن ما حصل في مجلس النواب فيه من بصلاحيات رئيس الحكومة». وشددت مصادر

مؤسّسات الصّدر في صور

نظراً للظروف التي يمر بها البلد، ولا سيما منطقة الجنوب، تعلن مؤسّسات الإمام الصّدر في صور إلغاء الاحتفال التكريمي الذي كان مقرراً غداً الجمعة 6 تموز 2012



لا اتفاق ثلاثياً ولا رباعياً ولا اصطفاكات سياسية جديدة في البلد (أرشيف - هيثم الموسوي)

تقرير

منعاً للفتنة:

«الأمن بالحكمة وليس بالتراضي»

سياسي يمكن أن يخضعهم، الأمر الذي قد يفجر حرب شوارع حقيقية، مع العلم بأن ضبط مثل هذه التحركات المنظمة يستلزم أكثر فارق مكافحة الشغب المدربة على مواجهة هذه الظروف من رمي حجارة وقطع طرق وغيرها من الأساليب، بخلاف ما هو تدريب القطع العسكرية.

نجحت الاتصالات السياسية في لجم التوتر، بعدما تبلغ قادة التحرك في الشارع بأن قطع طريق المطار ممنوع. لكن ما كاد التوتر ينسحب من بيروت حتى انتقل إلى صيدا، حيث يعتصم الشيخ أحمد الأسير وأنصاره.

القرار المركزي الذي لن يتسامح الجيش في تنفيذه هو قطع الطريق الساحلية (البحرية). وقد أبلغ منفذي الاعتصام بذلك، أما معالجة الاعتصام في حد ذاته فمتركة للاتصالات العسكرية والسياسية التي كادت في عطفة الأسبوع تنجح في فكها، لولا تصريحات سياسية من بعض الشخصيات استقرت الأسير، فارتد إلى الشارع مرة جديدة.

بالنسبة إلى الجيش، هو تعهد للقوة الدولية العاملة في الجنوب بتأمين حرية تحركها على الطريق الساحلية، كونها شرياناً حيوياً بالنسبة إليها. وقطع طريق المطار والطريق البحرية الجنوبية يتساويان بالأهمية. «والجيش لن يتهاون مع احتمال تعرض اليونيفيل لأي احتكاك»، ولا سيما أن قيادة القوة الدولية تكثف من تحركها واتصالاتها الاستفسارية القلقة كلما لاح توتر في لبنان. وهي حالياً لم تقم بأي مراجعة لانتشارها، لكنها تبدي حذراً أكثر في مراقبتها للتطورات الداخلية ومن احتمال ارتفاع منسوب التوتر ليتحول إلى تفجيرات وخريطة أمنية واسعة.

لا تبدو الخلاصة الإجمالية لرؤية الجيش سوداوية، من دون التخفيف من دقة المرحلة. ثمة عناوين مقلقة من دون شك، التوتر الحدودي، الإشكالات اليومية، الوضع السوري الذي بات عنواناً محلياً. لكن يبدو الجيش مرتاحاً للاتصالات السياسية من أقرقاء أساسيين أعادت تصويب الوصلة، وبدأت ترسم خط تواصل يومي لحلحلة كل الإشكالات البسيطة التي قد تترك ذيولاً. وسيكون للجيش كلام قريب لتحديد أولوياته وخريطة طريقه.

الاصطاد في الماء العكر، وإيقاع فتنة يراد لها أن تكون شاملة. وثمة تأكيد أمني أيضاً أن الجيش وقوى الأمن يتوزعان الأدوار بينهما، ولكل منهما مهمات منفصلة، ولا يتقاسمان المناطق. فكلاهما انتشر في بعل محسن وباب التبانة، واحد في الصفوف الأمامية، وآخر في الصفوف الخلفية كمساندة، فسهولة تنقل قوى الأمن في الشوارع الصغيرة أسهل والبن من حركة القطع العسكرية المؤلفة. أما في منطقة عكار، فلم يغير الجيش من مهماته ولا خفف من انتشاره أو من عديده عنصراً واحداً، وهو بدّل فوج الموقل بالمغاوير ليس أكثر، وأعد طرق تواصل مختلفة لسهولة التحرك من مناطق خلفية.

من الشمال إلى بيروت، حيث كانت العاصمة قبل أسبوع عرضة لتشنج كاد يدخلها أتون الحرب في لحظات قليلة. حساسية ما حصل في بيروت أن جميع السياسيين يعرفون تماماً من هم الذين تحركوا على الأرض بسرعة فائقة وانتشروا مجموعات في الشوارع الحيوية وفي المفاصل الدقيقة بواسطة الدراجات النارية، مدركين تماماً أين

سيكون للجيش كلام قريب لتحديد أولوياته وخريطة طريقه

يتحركون وكيف ينسقون مع بعضهم كمجموعة واحدة. القوى الأمنية تصفهم بالخارجين عن القانون، وهي تبلغت من القوى السياسية المعنية، ولا سيما مراجع رفيعة في «حزب الله»، أنها ترفع الغطاء عنهم. لكنها تدرك أن المواجهة معهم مكلفة للعناصر الأمنية وللمنطقة التي ينتمون إليها. من هنا، كان تغليب منطق الحوار مع هؤلاء، وترك الأمور للاتصالات السياسية لتهدئة الشارع، ولا سيما أن معظمهم ينتمون إلى بيئة واحدة وهو متفنون من أي سقف

لا يكاد الوضع الأمني يهدأ في منطقة حتى يتوتر في منطقة أخرى. لكن رغم ذلك، لا تزال الأوضاع تحت السيطرة العسكرية والأمنية. وإن كان الوضع السوري لا يزال يشكل العامل الأبرز في رفع منسوب التوتر

هيام القصيفي

لا يقلق الجيش وقيادته الوضع الأمني، بقدر ما يقلقهم التشنج السياسي المتنامي. وكلما ارتفعت الحدة السياسية، زاد منسوب التوجس من مسار طويل من الأحداث المتقلبة. ويرسم مرجع عسكري أمامه خطاً طويلاً يتصل بالتطورات السورية، قائلاً: «بات معروفاً أن لبنان متصل بالحدث السوري. وتبعاً لذلك، فنحن أمام خيارين: إما أن نترك الأوضاع في لبنان تنفجر ويسيل الدم، وإما أن نكون حكماً في التعاطي الأمني يوماً بعد آخر، لعدم السماح بتفجير الوضع من الآن وحتى انتهاء الأزمة السورية».

من هنا، تدور دائرة الأحداث المتقلبة من منطقة إلى أخرى دورتها الأسبوعية. فلا يكاد الجيش ينتهي من مهمة في الشمال حتى تنفجر في شوارع بيروت وأزقتها، لتتبدد بالوان أخرى وأهداف مغايرة إلى صيدا. وكل ذلك يضاف إليه ارتفاع مستوى التشنج السياسي نتيجة العوامل المحلية والسورية. ومع كل حدث، يشد الجيش رحاله ويبدأ مرحلة جديدة من الانتشار الأمني، ومن الاتصالات السياسية مع القوى المعنية للجم التوتر. لكنه يرفض في المقابل مقولة الأمن بالتراضي التي يتحدث بها بعض السياسيين عن توزع المهمات الأمنية بين الجيش وقوى الأمن الداخلي من طرابلس إلى الضاحية الجنوبية، وكان لكل منطقة هويتها وأمنها المتجانس مع بيئتها. ثمة تأكيد عسكري أن الأمن اليوم «بالحكمة الكبرى» منعاً للاحتقان ونصب الفخاخ واستسهال التعرض للعسكريين. هكذا لجم الوضع في طرابلس ومخيمات الشمال والجنوب، بعدما حاول البعض



باستثناء عضو كتلة القوات اللبنانية النائب أنطوان زهرا الذي سيرفض التصديق على المحضر. من جهة أخرى، علق المطارنة المواردية، في بيان أصدره بعد اجتماعهم الدوري في بكري، على مجريات الجلسة التشريعية في قضية المياومين و«أسلوب اتخاذ قرارات المجلس بشأنها، ما أدى إلى شرح لا يريده أحد وانعكس على مجلس الوزراء الذي لم يتمكن من الانعقاد»، فأكدوا «إعطاء كل ذي حق حقه، وضرورة التقيد بالأصول وعدم الخروج عن ميثاق العيش المشترك».

في سياق آخر، فسخت القاضية ندى دكروب قرار قاضي التحقيق الأول في بيروت غسان عويدات، القاضي بوضع وسام علاء الدين الموقوف في قضية الاعتداء على مبنى قناة «الجديد» تحت الإقامة الجبرية، وأبقت على علاء الدين موقفاً.

من ناحية أخرى، شهدت مدينة صيدا أمس مسيرة مضادة لاعتصام إمام مسجد بلال بن رباح الشيخ أحمد الأسير، نفذها عمال محل «حلويات البابا»، البالغ عددهم نحو 250 عاملاً، والمهددة أعمالهم بسبب تراجع حركة المبيع في المحل الذي يعملون فيه نتيجة إقفال الطريق المؤدي إليه.

«تكتل التغيير والإصلاح» على أن المشكلة «ليست مع رئيس الحكومة أو مكوناتها، والتكتل دافع عن صلاحية رئيس الحكومة وعن الفصل بين السلطات، وهو اعترض على تعيين دور رئيس الحكومة والتداول عليه. فالحكومة هي التي أرسلت القانون، ورئيس المجلس النيابي منع مناقشتها».

وعبرت المصادر نفسها عن اعتقادها بأن من المبكر الحديث عن حل سريع؛ لأن ثمة حلولاً عدة، منها ما هو موجود لدى رئيس الجمهورية، ومنها ما يتعلق بالطعن. أما عن احتمال عودة التكتل إلى جلسات مجلس الوزراء، فقالت «إن المشكلة ليست مع بعضنا البعض كحكومة، ولا عقدة في هذا الأمر، لكن هذا لا يعني أن المشكلة حلت، بل سننتظر ماذا سيحدث في الأيام المقبلة». وفي معلومات «الأخبار» أن اجتماعاً سيعقد اليوم بين رئيس حزب القوات اللبنانية، الدكتور سمير جعجع، ونائب رئيس المجلس النيابي فريد مكاري، للتنسيق في المواقف المشتركة داخل قوى 14 آذار. وحتى ليل أمس، لم يكن مكاري قد حسم موقفه بشأن كيفية التصرف مع مسألة تصديق هيئة مكتب مجلس النواب لمحضر الجلسة الأخيرة، شأنه في ذلك شأن بعض أعضاء اللجنة الآخرين،

تقرير

ذبح سوري في الحمرا

زياد الزعتري

معارض سوري يذبح موالياً للنظام في شارع الحمرا في بيروت. وقع الخبر كان صادماً. الضحية اسمه ثائر فاضل، وقضى طعناً بحرية في رقبته على مرأى من المارة أمام كافيه يونس وأمام عدسة كاميرا المراقبة التابعة للمقهى المذكور. فاجأه ثلاثة شبان سوريين من دون سابق إنذار، وجوههم لم تكن ملتئمة. عاجله أحدهم ويدعى خضر ش. بطعنات في رقبته، قبل أن يلوذ الجميع بالفرار. هربوا سيراً على الأقدام فيما سقط ثائر أرضاً غارقاً بدمائه. نُقل بعدها إلى مستشفى الجامعة الأميركية حيث توفي متأثراً بجراحه.

وكشفت المعلومات الأمنية وجود خلافات شخصية سابقة بين المشتبه فيهم المعروف في الهوية والضحية على

أمني أن المشتبه فيهم كانوا يخطون للثأر من دون أن يفصحوا عن ذلك. وترددت معلومات عن أن هناك محاولة للمصالحة كانت تجري، لكن المشتبه فيهم كمنوا للضحية وباغتوه ليقتلوه من دون إتمام المصالحة المفترضة.

في هذا السياق، علمت «الأخبار» أن القوى الأمنية تستجوب شخصين سوريين في فصيلة حبيش بصفتهم شهداء وقوع الجريمة. فقد بينت التحقيقات أن أحدهما دخل إلى المتجر المجاور للمقهى وأخبر البائع فيه أن هناك خلافاً سيحصل، طالباً إليه عدم التدخل مهما حصل.

يذكر أن أحد القتلة ليس من مقاتلي المعارضة السورية الذين قدموا أخيراً إلى بيروت، علماً بأنهم مقيمون في بيروت منذ مدة طويلة، حالهم حال الضحية الذي يقيم في الحمرا أيضاً.

خلفيات سياسية أدت إلى حصول الجريمة. فقد سبق أن تعرض القاتل واشتقاؤه للمشتبه فيه خضر ش. (سوري الجنسية) بالضرب قبل يومين، عندما كان الأخير يكيل الشتائم للنظام السوري ورئيسه والسيد حسن نصر الله. عقب ذلك، قام المشتبه فيه برفقة آخرين بتحطيم كل ما طاولته أيديهم في الشارع. وبحسب الجيران، فقد وقف خضر ش. أمام المبنى الذي يقيم فيه الضحية وصار يهدد ويتوعد. كانوا جميعهم في حال سكر ظاهر. وحال الفوضى هذه استدعت تدخل القوى الأمنية التي أوقفت اثنين منهم وأودعتهم النظار مدة يوم كامل. في اليوم التالي، لم يدع أي منهما على أحد.

وتحدث عدد من الأهالي لـ«الأخبار»، عن تعرض الضحية لتهديدات مباشرة بالقتل. كذلك ذكر مصدر

قضية

هيئة التنسيق: لا تراهنوا على تعبنا وشق صفوفنا

وعد وزير العمل سليم جريصاتي هيئة التنسيق النقابية بدعمها في الاجتماع المصغر للجنة الوزارية المكلفة دراسة سلسلة الرتب والرواتب، اليوم. هو ليس موقفاً شعبوياً، كما قال جريصاتي للهيئة في لقائه معها أمس، بل مستند إلى أسباب قانونية



دعا المعتصمون إلى رد الضرائب إلى مشروع الموازنة والنقاش بشأنها (مروان طحطح)

فاتنة الحاج

أعطت «بروفا» انتفاضة موظفي الإدارة العامة زخماً للمعركة المفتوحة لهيئة التنسيق النقابية من أجل إقرار سلسلة الرتب والرواتب لموظفي القطاع العام. فالرهان على الوقت وتعب المعلمين والموظفين وشق صفوف الهيئة، لم ولن تكون وسائل ناجعة لإنهاء التحرك، أو هذا على الأقل ما أعلنه المعتصمون بخطوات موجعة قد تصل إلى إقفال الوزارات والإدارات العامة والبلديات. وطمان المنتفضون المسؤولين إلى أن أوراقهم لم تنفذ بعد ضد «سياسة النأي بالنفس عن حقوقنا». فهم سيطلبون، في الاجتماع مع اللجنة الوزارية المصغرة، عند العاشرة من صباح اليوم في مكتب وزير التربية حسان دياب، بإقرار السلسلة وفق الصيغة النهائية المتفق عليها مع رئيس الحكومة نجيب ميقاتي ووزير التربية حسان دياب والمال محمد الصفدي بما يحفظ المواقع الوظيفية للأساتذة والمعلمين والإداريين والمتقاعدين والمتقاعدين، وبوضع تاريخ لتطبيقها ابتداءً من 1 شباط 2012 وعودة الضرائب إلى مشروع الموازنة والنقاش بشأنها.

اللائق في تحرك أمس، دعم «الدولية للتربية» وهي هيئة تضم نقابات المعلمين واتحاداتهم في 180 دولة في العالم وقد تحدث باسمها لاري سبكت، فرأى أن الحكومة التي لا تسدد الرواتب العادلة للمعلمين تفترق إلى بعد نظر، باعتبار أن الرفاهية الاقتصادية تعتمد على المواطنين المثقفين. وقال: «مستقبل

لبنان بين أيدي معلميه، وحين الوقت لكي تعترف الحكومة بأن المعلمين وأدواتهم النقابية هم شركاء وليسوا أخصاماً». المعتصمون صوّتوا برفع الأيدي على: «لا موافقة على العودة إلى التصحيح في الامتحانات الرسمية قبل إقرار السلسلة في مجلس الوزراء، لا للجدولين بدلاً من الجدول الواحد بهدف إعطاء سلفة، نعم لحقوق المتقاعدين والمتقاعدين، لا فصل بين سلسلة الموظفين وسلسلة المعلمين، لا ضرائب في السلسلة، نعم لسياسة ضرائبية عادلة».

أما الاعتصام فجاء، بحسب رئيس رابطة



دعمت «الدولية للتربية» المعلمين في تحرك إقرار سلسلة الرواتب



أساتذة التعليم الثانوي الرسمي حنا غريب، ليرد على تخلف الدولة عن القيام بمسؤولياتها تجاه 600 ألف موظف ينتظرون لقمة العيش، وليؤكد تمسك الأساتذة بإعطاء شهادات لا إفادات لتلاميذهم. وقال: «هزّبوا الأرقام في ليلة ليلاء وأخلّوا بالتعهدات وأضافوا الضرائب إلى السلسلة ليقولوا إن

الأساتذة والإداريين يفرضون الضرائب على الأهالي والمواطنين».

بسدوره، جند نقيب المعلمين نعمه محفوض المطالبة بجلسة استثنائية لمجلس الوزراء تحل قضية 100 ألف طالب ينتظرون نتائج امتحاناتهم الرسمية و100 ألف معلم و500 ألف رب عائلة، متمنياً أن تدرس أرقام السلسلة بصورة جدية مع اللجنة الوزارية. ولوح بمحاسبة القوى السياسية في الانتخابات النيابية المقبلة، باعتبار أن المعلمين والطلاب فئة لا يستهان بها من المجتمع اللبناني. وحيثما رئيس رابطة موظفي الإدارة العامة محمود حيدر التعبير الصارخ للموظفين عن الوضع المتردي الذي وصلت إليه الإدارة العامة، داعياً إياهم إلى الاستعداد للمزيد من الخطوات التصعيدية لإقرار السلسلة، «على الرغم من أرقامها الهزيلة وملاحظاتنا العديدة عليها». وطلب من المسؤولين عدم فرض الضرائب على ذوي الدخل المحدود والبحث عنها في مكان آخر. وأكد أمين شؤون الدراسات في رابطة التعليم الأساسي الرسمي عدنان برجى أن التحرك يسعى إلى مدرسة رسمية قوية وإدارة عامة حرة وبقاء الشباب في لبنان، واصفاً خطة تهريب الموازنة من دون سلسلة وضرائب بالمكشوفة.

وطالب رئيس رابطة المتقاعدين في التعليم الثانوي الرسمي عصام عزام بإجراء بعض التعديلات الضرورية على مشروع السلسلة لتصبح منصفة بحق المتقاعدين، لا سيما منهم المعلمين والأساتذة المتقاعدين قبل 2010/1/1 الذين يغبنون فيه بصورة فظيعة وغير مشروعة.

تقرير

مزارعو التبغ يشكون «مصابهم»

بعد مرض الـ«ميليديو» الذي أصاب أوراق التبغ وضرب موسم العام الفائت، أضاف الطقس «نكسة» جديدة إلى «نكسات» مزارعي التبغ في بنت جبيل هذا العام، والنتيجة تراجع إنتاجهم إلى ما دون النصف، كما يؤكدون

داني الأمين

الشكوى، هي كل ما يمكنك سماعه من مزارعي التبغ. وهم الذين يعانون للعام الثاني على التوالي من المشاكل الطارئة على «لقمة رزقهم». في العام الفائت، أصيبت أوراق التبغ بمرض الـ«ميليديو». وجاء الطقس الحار هذا العام ليضرب الموسم من جديد، ويتراجع الإنتاج ويهدد لقمة عيش عشرات المزارعين الوحيدة» كما يقول المزارع أبو أحمد مصطفى (عيترون). تغير المناخ بين عام وآخر، بحسب قوله، «جعل من زراعة التبغ أشبه بالعب القمار، إذا قبل الموسم نحصل على أرزاقنا وألا فعلينا الانتظار إلى عام آخر». يشرح مصطفى المشكلة بالإشارة إلى قرار المزارعين «تأخير زراعة شتولهم، على اعتبار أن سقوط الأمطار سيتأخر كالعامين الماضيين، لكن ما حصل أن تساقط الأمطار توقف في شهر آذار، ما أدى إلى جفاف الموسم وتدني الإنتاج».

وهذا ما يشير إليه روجيه ندف (دبل)، حين يقول إن مزارعي المنطقة «سيعانون من الفقر العام القادم، لأن دونم الأرض الذي كان ينتج 200 كيلو غرام من التبغ، أنتج هذا العام نحو 100 فقط. وإذا حسمنا النفقات المالية التي يتكبدها المزارعون على زراعة التبغ، فإن ذلك يعني عدم تحقيق أي فائدة مالية

ماضية بيع محصولهم بأسعار مقبولة، أي ما يقارب 11000 ليرة عن الكيلو غرام الواحد» يقول مراقب في بلدية عيترون، مقدراً المزارعين بنحو 1100 مزارع في عيترون، و2000 مزارع في رميش. يزرع علي فقيه عادة 10 دونمات من شتول التبغ، كانت تنتج في الأعوام الماضية نحو 900 كيلوغرام من التبغ، لكن الإنتاج تضاعف هذا العام إلى 400 كيلوغرام، ما يعني «أن الخسارة كبيرة جداً، لأن الأرباح قليلة نسبة إلى تكاليفها وسعر المبيع، فالأوراق أصابها الاصفرار قفطفاها بسرعة، رغم أننا عادة نكطفها على أربع دفعات، أما الذين تأخروا في القطف فقد خسروا الجزء الأكبر من الموسم، إضافة إلى أن الأرض نبتت فيها أعشاب غريبة أثرت سلباً على ما تبقى من شتول التبغ».

مصطفى مصطفى، يدخلنا في الأرقام لشرح ما يحصل. هو رب أسرة مؤلفة من 7 أفراد. يعتمد كل عام على زراعة 10 دونمات من التبغ، كان ينتج سنوياً، على حد قوله، نحو 20 مليون ليرة «أدفع منها ما يقارب 7 ملايين على الزراعة، وأنفق الباقي على عائلتي، التي تفرغ معظم وقتها للعمل معي في زراعة التبغ، لكن هذا الإنتاج سيصل إلى نحو 10 ملايين ليرة فقط هذا الموسم، ما يعني أنه على اتفاق ثلاثة ملايين ليرة فقط على عائلتي خلال العام القادم، رغم أن لي ابنة تدرس في الجامعة وتكفني نحو 5 ملايين ليرة سنوياً». ويمكن القول إن الأمر ليس بسيطاً، خصوصاً إذا عرفنا أن عدد مزارعي التبغ ازداد عن السنوات الماضية، «بعدما استطاع المزارعون في أعوام

مستطع زراعة أكثر من أربع دونمات فقط، تشتري منه مؤسسة الريجي 400 كغ بسعر يقارب 4 ملايين ليرة، لذلك يحاول البعض زراعة التبغ على أسماء أصحاب رخص أهملوا الزراعة، مع العلم أن المزارع «يتكبد ما يزيد على مليون ونصف المليون ليرة بدل حراثة وأسمدة ومياه وأدوات القطف وزراعة الشتول وغيرها». لذلك يطالب المزارعون المعنيين برفع سعر المبيع ولا سيما هذا العام. فيقول حسين بعلبكي (82 سنة) «كان كيلو التبغ يطعم الأسرة كيلو ونصف من الآن فبات سعر كيلو اللحمة يساوي ضعف كيلو التبغ، وهذه الزراعة غير مضمونة، إذا أصابها المرض، رغم أنها مورد العيش الأساسي للأهالي، كما أن المزارع غير مضمون أيضاً، رغم وجود مشروع مقدّم إلى مجلس النواب لضمان المزارعين صحياً منذ عشر سنوات، ولم يصدر حتى الآن».

يطالب المزارعون برفع سعر المبيع هذا العام (ارشيف - الأخبار)



تغطية

المنتدى العربي الرابع: «أعطونا الطفولة»

اعتاد أطفال العالم العربي الصمت. لم يختاروا الانزواء. إنه قرار مجتمعاتهم التقليدية التي لم تعترف بقدراتهم وحققهم في التعبير والمشاركة، فأخضعتهم وحولتهم إلى «عبيد». فالاستعباد لا يمارس دائماً بل ضد ذوي البشرة السوداء بل ضد من نظنهم الأضعف

ربيع أبو عمرو

اكتفت الدول العربية بالغناء لـ«الطفولة». صدقت معظمها على مواثيق حقوق الطفل الدولية، وأراحت ضمائرهم. لكنها فشلت حتى اليوم في الارتقاء إلى مستوى احترام الطفولة. قليلون ربما هم الذين يعترفون بـ«حق مشاركة الأطفال»، إذ غالباً ما يذوب في منهج تقليدي يحكم المجتمع، ويحول الطفل الشريك إلى متلق، حتى يغدو الحديث عن المشاركة وتنظيم «منتدى المجتمع المدني العربي للطفولة الرابع» ورشة عمل تحت عنوان «الحق في المشاركة... المشاركة تعني الحماية للموضوع» في فندق «غولدن تولى» خلال اليومين الماضيين، أمراً غريباً. أكدت الدراسة التي أجراها المجلس العربي للطفولة والتنمية عام 2009، حول مدى معرفة الأطفال بحقوقهم ودورهم في التخطيط للبرامج الموجهة



قليلون هم الذين يعترفون بحق مشاركة الأطفال



لغت منصور أيضاً إلى أنه «لا مكان للمشاركة من دون مدخل لتمكين الأفراد»، موضحاً أن «منع المشاركة هو بمثابة استلاب الطفولة من الطفل». تحدث عن قلة الثقة بالأطفال التي تحرمهم من المشاركة. فكثيرون هم الذين يحدون من الطفولة ويقللون من قدراتها. ينسون أنهم «الأصدق في التعبير عن رؤاهم».

متفرقات

وردة: مطلبنا إعادة تكوين المرفأ الفينيقي

أكد وزير الثقافة السابق سليم وردة «متابعة ملف الميناء الفينيقي قانونياً حتى النهاية»، مشدداً على أن «مطلبنا هو إعادة تكوين المرفأ الفينيقي في منطقة ميناء الحصن». وردة، أشار في مؤتمر صحافي إلى أن «قرار وزير الثقافة غابي ليون نزع عقار الميناء الفينيقي عن لائحة الجرد العام تم أخذه لأسباب نجهلها علماً أن هذا



الأمر يتطلب حقائق علمية أكيدة وثابتة». وعن الجهة التي يمكنها أن تحكم في خلاف كهذا في ظل وجود اختلافات علمية في وجهات النظر، قال وردة: «الجهة الأكبر في العالم في هذا الإطار هي «الأونسكو»، ونحن طالبنا بأن يتم الرجوع إليها ولكن ليون رفض اقتراحاً قدمته الأونسكو ارسال خبراء إلى لبنان»، مؤكداً أن «القانون هو مطلبنا ونحن تحت سقفه، ولم يكن يمر في عقل أي إنسان عاقل أن يحدث ما حدث وأن يهدم هذا الموقع التاريخي باتصال هاتفي دون انتظار المهل القانونية ودون أن يتم نشر القرار في الجريدة الرسمية». من جهة ثانية، استطاعت لجنة الخبراء التي عينتها قاضية العجلة زلفا الحسن والمؤلفة من معين نجم الدين وجوزيان حداد وعلي الديراني، معاينة الموقع الفينيقي أمس بعدما كانت قد منعت من قبل الشركة المالكة أول من أمس من دخول العقار قى منطقة ميناء الحصن. ومن المقرر ان ترفع اللجنة إلى القاضية الحسن تقريراً مفصلاً حول ما شاهدته تمهيداً لبت الدعوى.

(الأخبار)

مخاطر بعلبك: لا للتعاطي مع المدينة بمكيالين

استنكر مخاطر مدينة بعلبك، في بيان أصدره أمس، «تميز وزارة السياحة ومؤسسة كهرباء لبنان بين أحياء المدينة، سواء لجهة تصنيف جزء منها بأنه سياحي ونزع هذه الصفة عن سائر أقسام المدينة، أو لجهة التمييز بين الأحياء في ساعات التغذية بالكهرباء». وأشار المخاطر إلى أنه «لا يجوز التعاطي مع المدينة بمكيالين ومعيارين»، مطالبين «الجميع بالتعاطي معها بوصفها مدينة سياحية واحدة وإنصافها بساعات التغذية بالتيار الكهربائي بما يليق بمكانتها العالية، مع الإشارة إلى أن معمل توليد الكهرباء في بعلبك الذي يتحمل أبناء المدينة سمومه تبلغ طاقته الإنتاجية 70 ميغاوات، فيما حاجة بعلبك مجتمعة هي أقل من 30 ميغاوات».

مؤذنو مساجد طرابلس يطالبون بتثبيتهم

طالب مؤذنو وخدم مساجد طرابلس، التابعون لدائرة أوقاف المدينة، بإعطائهم حقوقهم. وكان هؤلاء قد تقدموا أمس، خلال المؤتمر صحافي عقده في طرابلس، بكتاب إلى مفتي الجمهورية الشيخ محمد رشيد قباني يشرحون فيه معاناتهم من «جرا» عدم تثبيت جميع المكلفين الذين لا يتجاوز عددهم عشرين، إضافة إلى تدني رواتبنا وعدم إعطائنا حقوقنا المشروعة من بدل نقل ومنح مدرسية وغيرها»، يقول عضو لجنة المتابعة الشيخ وليد الشامي. ولغت الأخير إلى أنه، «منذ فترة تقدّمنا بكتاب نطالب فيه بأن تكون رواتبنا موازية للحد الأدنى للأجور، خصوصاً أن رواتب البعض في حدود 100 ألف أو 125 ألف ليرة لبنانية... لم تحرك دار الفتوى في طرابلس ودائرة أوقاف طرابلس ساكناً».

أهالي المتن يطالبون بتنفيذ مشروع طريق جّل الديب

كفى. صرخة أطلقها أهالي المتن أمس، رداً على «المواعيد الكاذبة التي تطلقها الدولة». وشدّد الأهالي في بيان وزعوه أمس على أن تحركهم «مستمر في العاشر من الجاري ويقضي بإقفال مدخل طريق جّل الديب»، مطالبين السلطات المعنية بإقرار المشروع «الذي استحصل على الموافقات التقنية والعلمية نهائياً، وتنفيذه من دون أي استملاك، مع مهل للتنفيذ كي لا يدفع الوطن والمواطن ثمن فساد المسؤولين».

نشاطات ثقافية في بلدية كفرزبد

نظمت بلدية كفرزبد في شرق زحلة، بالتعاون مع مؤسسة الرؤية العالمية، مسابقة ثقافية، تمحورت فيها الأسئلة حول الوطن والقرية ومعلومات عامة، بمشاركة تلامذة من مختلف المدارس الرسمية والخاصة. رئيس لجنة التربية والرياضة في البلدية علي شهلا، أوضح لـ«الأخبار» أن هذه الخطوة تندرج ضمن سلسلة نشاطات تربوية وثقافية ترعاها البلدية بالتعاون مع مختلف هيئات المجتمع المدني المحليّة والعالميّة، لافتاً إلى أنها التجربة الأولى في هذا الإطار.

تقرير

عندما تزيد ساعات تقنين الكهرباء ترتفع كلفة الإنتاج الصناعي! هذه المعادلة سببها أن الكهرباء حاجة ضرورية للإنتاج، فهي تمثل ما بين 20% و 35% من كلفة الإنتاج في صناعات البلاستيك والكرتون والزجاج والصناعات الغذائية، لكن تغطية نقص الكهرباء في ظل التقنين تُلجى بواسطة المولدات الخاصة العاملة على المازوت. وسعر الأخير تضاعف نحو ثلاث مرّات منذ عام 2009 إلى اليوم... الصادرات الصناعية في خطر!

التقنين يدمر الصناعة أيضاً

تراجع التغذية الكهربائية يزيد كلفة الإنتاج

محمد وهبة

خلال الشهر الماضي ازدادت ساعات تقنين الكهرباء. انعكس ذلك كلفة إضافية على المصانع. صحيح أن كل مصنع تلقى الأمر بدرجة مختلفة عن الآخر، لكن الغالبية سجّلت ارتفاعاً في كلفة الإنتاج. هذه المصانع تعاني أصلاً كلفة إنتاج مرتفعة تقيد قدراتها التنافسية. اليوم باتت قدرتها على البقاء قيد الحياة مرتهنة أكثر فأكثر... إلى درجة الخطر!

اعتاد الصناعيون المراهنة للدقاء قيد الحياة. نعم هذا هو المحفز الرئيسي لهم للاستمرار في لبنان. فمن لم يهاجر كغيره لا يزال يعمل هنا «على أمل». هؤلاء هم الذين لم يتجاوبوا مع الدعوة التي وجهها لهم مزة وزير الاقتصاد والتجارة السابق سامي حداد، حين تحدّث عنهم بصيغة الغائب «فليهاجروا». يومها أبي حداد إلا أن يرحل مصنع «يونيسيراميك» رغم أنه كان مصنع السيراميك الوحيد على أرض الوطن. المؤسف أن «يونيسيراميك» ليس وحده من دُفع خارجاً، فمنذ 1999 لفظ هذا البلد آلاف المصانع التي اغلقت أو هاجرت. كلها تضاعلت قدراتها التنافسية إلى ما هو أبعد من العجز المتراكم. ما تبقى من هذه المصانع يتأرجح اليوم بين العجز وخطر الإفلاس في ضوء ارتفاع كلفة الإنتاج وانعدام استقرارها. ففي الفترة الأخيرة لاحظ عدد من الصناعيين أن الصناعات التي تستعمل الطاقة الكهربائية في إنتاجها، وهي الغالبية في لبنان، زادت كلفتها بسبب زيادة عدد

6,3

مليار دولار

قيمة مبيعات السلع الصناعية لنحو 4 آلاف مصنع في لبنان يعمل فيها 82843 عاملاً أجنبياً وموسمياً

4

مليارات دولار

قيمة المواد الأولية المستعملة في المصانع اللبنانية بحسب آخر احصاء صناعي صدر عام 2007



كلفة الإنتاج تزيد 3 أضعاف عند استعمال المولدات الخاصة (هيثم الموسوي)

يبدو الفرق واضحاً بين ما كانت تدفعه هذه المصانع عام 2007 لشراء المحروقات اللازمة لإنتاج الكهرباء بواسطة مولداتها الخاصة وبين فواتير الكهرباء الصادرة عن مؤسسة كهرباء لبنان. وبحسب نائب رئيس جمعية الصناعات الغذائية منير البساط إن هذه الأرقام سببها كون المحروقات تمثل ما يراوح بين 35% و 40% من كلفة الإنتاج في قطاعات البلاستيك والكرتون والزجاج والنايلون والورق، فيما تراوح هذه النسبة بين 20% و 25% لدى الصناعات الغذائية.

هكذا يظهر إن كلفة الإنتاج مرتبطة عضويًا بأسعار المازوت، «فترتفع بارتفاعها وتنخفض بانخفاضها» يقول البساط. رغم أنه في الفترة الأخيرة تراجع هذه الأسعار، فإن «التقلل لا يزال موجوداً، فالتراجع في أسعار المازوت لم يعوّض زيادة عدد ساعات التقنين. لقد أصبح الوضع سيئاً جداً ولا سيما أنه

لبنان بقيمة 115 ليرة لكل كيلوات ساعة. وبحسب الإحصاء الصناعي الأخير، فإن كلفة شراء المازوت والفيول لتشغيل المولدات الكهربائية الخاصة لدى نحو 4 آلاف مصنع في لبنان، تبلغ 192,2 مليون دولار، فيما تدفع هذه المصانع نحو 60,8 مليون دولار فواتير كهرباء مؤسسة كهرباء لبنان.

تفصيلاً يدفع زهاء 736 مصنع للمنتجات الغذائية والمشروبات قرابة 68 مليون دولار للمحروقات التي تنتج عبرها الطاقة الكهربائية مقابل 14,9 مليوناً لتسديد الفواتير لمؤسسة الكهرباء، أما مصانع الورق التي يبلغ عددها 82 مصنعاً فهي تدفع 12,7 مليون دولار مقابل 3,1 ملايين لفواتير المؤسسة. أيضاً تدفع 609 مصانع للمعادن 50,4 مليون دولار للمازوت مقابل 15,9 مليوناً لكهرباء المؤسسة، فيما يدفع 168 مصنعاً لمنتجات المطاط نحو 12,4 مليون دولار مقابل 5,4 ملايين

تملكها بغية خفض كلفة إنتاجها، لأن المازوت يمثل عنصر الكلفة الأساسي في تشغيل المولد الخاص. فعند احتساب الكلفة يتأكد، وفق بكداش، إن «معدل استهلاك المولد الخاص من المازوت يصل إلى 12 ليطراً في الساعة، أي ما يوازي، بأسعار اليوم، 10 دولارات لكل ساعة، نظراً لأن سعر طن المازوت يبلغ 870 دولاراً. يضاف إلى هذه الكلفة عناصر أخرى مثل استهلاك المولد والصيانة الدورية وغيار الزيت...». أما في السابق، أي عام 2009 على سبيل المثال، فقد كان سعر المازوت زهيداً إلى درجة أن الإنتاج على المولد الخاص كان أقل كلفة من الإنتاج بواسطة الكهرباء من مؤسسة كهرباء لبنان، وكان سعر طن المازوت يبلغ نحو 300 دولار، فتضاعف اليوم 2,9 مرّات لتصبح الكلفة الإجمالية للمولد الخاص أعلى بكثير من التكلفة الصناعية المخفضة التي تحصل عليها المصانع من مؤسسة كهرباء

ساعات التقنين التي تغطيها من خلال تشغيل المولدات الكهربائية الخاصة بها. قبل أعوام كانت المعادلة معكوسة. فبحسب نائب رئيس جمعية الصناعيين زياد بكداش، كانت إدارات المصانع تفضّل أن تشغل معاملها على المولدات التي

تسعيرة خاصة!

ما يعزّز واقع ارتفاع كلفة الإنتاج لدى المصانع بسبب تقنين الكهرباء، أن تسعيرة المولدات الخاصة التي تصدرها وزارة الطاقة والمياه، والمبنية بصورة أساسية على أسعار المازوت وعدد ساعات التقنين، تشير إلى أنه في نهاية 2011 كان سعر استهلاك 5 أمبير كهرباء من المولد بقيمة 603 ليرة لكل ساعة تقنين، ثم انخفضت إلى 380 ليرة لكل ساعة مطلع 2012.



قطاعات

كهرباء

عقدة رواتب مياومي الكهرباء

لشهر حزيران كما كان يجري سابقاً، لأن في ذلك مخالفة لدفتر الشروط ولبنود العقد مع شركات مقدمي الخدمات، الأمر الذي يعرض المؤسسة للمساءلة من الهيئات الرقابية» تقول المؤسسة.

أما بالنسبة إلى جباة الإكراء، فالمؤسسة توضح أن مجلس إدارتها طلب من وزارة المال الموافقة على فتح اعتماد استثنائي في موازنة الاستثمار لعام 2012 لحساب جباة الإكراء. لكن الوزارة المذكورة رفضت، فيما طلبت وزارة الطاقة إيضاحات حول الموضوع. عند هذا الحد، اتخذ مجلس الإدارة قراراً آخر وأرسل الملف مجدداً إلى وزارتي الطاقة والمياه والمال، ثم أتبعته بكتابين أمس إلى الوزيرين المذكورين تحت عنوان «هام وعاجل جداً» تطلب فيهما إيلاء العناية والاهتمام بهذا القرار المتعلق بتسديد عائدات جباة الإكراء التي ستدفع فور ورود الموافقات اللازمة.

(الأخبار)

أعلنت مؤسسة كهرباء لبنان، في بيان أمس، أنها أجرت الاستشارات القانونية اللازمة، وتمكنت من التوصل إلى مخرج قانوني لسداد رواتب وأجور عمال غيب الطلب، التابعين لمديرتي التوزيع، عن شهر أيار، ورفعت الجداول إلى شركات مقدمي الخدمات منذ أواخر الأسبوع الفائت لدفع الأجور، وفق العقد الموقع بين هذه الشركات ومؤسسة كهرباء لبنان... إلا أن المشكلة واقعة في شأن رواتب شهر حزيران، فالعقد المبرم بين الطرفين ينص «على التحاق العمال المذكورين تدريجياً بالشركات خلال فترة شهرين، أي ما بين 2012/4/2 و 2012/6/2، وبالتالي فإنهم بعد هذا التاريخ أصبحوا تحت إشراف الشركات وإدارتها ويتقاضون أجورهم منها وفقاً لعقود يوقعونها معها، لا وفق جداول ترفعها مؤسسة كهرباء لبنان». لكن العمال المعتصمين «لم يلتحقوا بشركات مقدمي الخدمات حتى تاريخه، وهذا الأمر يطرح إشكالاً قانونياً حول إمكان دفع أجورهم

تأمين

287 دولاراً قسط التأمين للفرد في لبنان

قياساً بالناتج، يعني أنه إما أن التأمين يتوسّع بوتيرة أسرع من الاقتصاد... وربما يعود ذلك إلى زيادة الطلب على السيارات نتيجة الفورة الاستهلاكية... أو أن أكلاف التأمين في لبنان هي مرتفعة جداً. ففي الإمارات مثلاً، تجاوزت الأقساط في عام 2011، 6,64 مليارات دولار، غير أن المعدل بلغ 1,8% فقط. ووفقاً للتقرير نفسه، فإن معدل الأقساط قياساً بعدد السكان هو عند 287 دولاراً للفرد الواحد، ما يجعل البلاد في المرتبة الخامسة إقليمياً و52 عالمياً، مع العلم بأن الإمارات تتصدر اللائحة في المنطقة بمعدل يبلغ 1380 دولاراً للفرد الواحد. ويمثل التأمين على الحياة 28% من إجمالي الأقساط في لبنان، فيما يبقى التأمين العام (السيارات في صلبه) يحظى بحصة الأسد وهي 72%.

وتشكل أقساط التأمين المسجلة في لبنان 5,3% من الأقساط الإجمالية المدفوعة في المنطقة. (الأخبار)

فاقت قيمة أقساط التأمين المسددة في لبنان 1,22 مليار دولار في عام 2011. ورغم أن هذا الرقم يبقى دون خمس المسجل في الإمارات العربية المتحدة مثلاً، إلا أنه يجعل البلاد في المرتبة الأولى إقليمياً لدى قياسه بحجم الاقتصاد.

إن بحسب تقرير «عالم التأمين 2011»، الذي أصدرته شركة التأمين «Swiss Re» أخيراً، يبلغ معدل الأقساط إلى الناتج المحلي الإجمالي في لبنان 2,9% مرتفعاً عن 2,8% مسجلاً في العام السابق. ما يجعل لبنان في صدارة بلدان منطقة الشرق الأوسط وشمال أفريقيا، وذلك للعام السابع على التوالي.

ووفقاً للترتيب العالمي، يحتل لبنان في المرتبة 46 بين 147 بلداً يشملها مسح الشركة السويسرية، متقدماً 6 مراتب مقارنة بالمسح الذي أجري عام 2010.

ولكن لهذه الريادة في قطاع التأمين، بحسب المؤشر المذكور، دلالات أخرى ليست بالضرورة إيجابية؛ فإن تكون الأقساط عند هذا المستوى

إضاءة

لهذه الأسباب تنقطع الإنترنت

عطل في الكابل الدولي أمس وتقاوس من «أوجيرو» قبل ثلاثة أيام

الواجبة على لبنان في إطار مشاركته في مجموعة الكابل.

للوهلة الأولى، يفترض المرء أن الوزارة هي المسؤول المباشر عن الانقطاع الذي حصل أخيراً، غير أن المادة الخامسة من القرار تقول الآتي: إعطاء وزارة الاتصالات صلاحية تكليف المديرية المختصة في الوزارة أو في هيئة «أوجيرو» للقيام بمهامّ التجهيز والاستثمار والصيانة المحددة أعلاه.

فهل هناك التباس إلى هذه الدرجة في كيفية ضمان استمرار خدمات الإنترنت عبر تحويل دق الساعات الدولية إلى كوابل أخرى وتجنّب البلاد وقتاً إلكترونياً ثميناً؟

في الواقع، الالتباس هو آخر ما يُمكن أن تُسبغ به هذه القضية، وما يؤكد ذلك رسالة وجهتها وزارة الاتصالات إلى هيئة «أوجيرو» في آذار 2012. تقول الرسالة: «يُطلب منكم توقيع المستندات المتعلقة بتحسين الكابل البحري... وإحالتها وفق الأصول المعتادة إلى الجهة المختصة لدى كونسورتيوم IMEWE». هكذا طلبت الوزارة من ذراعها التنفيذية متابعة شؤون الكابل وصيانته. غير أن المتابعة لم تحصل وانقطعت الإنترنت.

(منذ عام 1994 حتى اليوم، أوجيرو هي المكلفة بإجراء أعمال الصيانة. وما حدث من انقطاع في خدمة الإنترنت يوم 2 تموز، هو نتيجة تقاعسها عن أداء واجبها»، تُفيد أوساط وزارة الاتصالات.

وقد مرّ الكابل الشهير بمراحل كثيرة من العرقلة، إلى درجة أن الأمم المتحدة أشارت في تقريرها أخيراً عن ملامح اقتصاد المعلومات في غرب آسيا إلى أن «تأخر لبنان من الاستفادة من كابل IMEWE كان (لأسباب سياسية)».

وقد استمرّت كثيراً المناكفة بين الوزارة وإدارة «أوجيرو». وفي عهد الوزير السابق شربل نحاس، سعى عبد المنعم يوسف منفرداً إلى الدعوة لإطلاق عمل الكابل، ما عدته الوزارة حينها تزويراً.

وبقيت الكرة في ملعب هذا المدير لتحوّله التحكّم بحجم الساعات. إلى أن صدر القرار الذي يُفوض إلى الوزارة اتخاذ الإجراءات المناسبة لزيادة استعمال السعة المتوفرة... والتعاقد مع الشركات الدولية لوصول السعة بشبكة الإنترنت (القرار رقم 47).

غير أن مسؤولية الصيانة هي من واجب «أوجيرو» وحتّى من واجب مديريةية الاستثمار والصيانة في الوزارة. وهنا العقدة: في هاتين الإدارتين المسؤول هو واحد، عبد المنعم يوسف.

نقولاً صحناوي ويُشير إلى «مسؤولية مدير أوجيرو عبد المنعم يوسف الذي فاوض على جميع هذه الاتفاقيات نيابة عن الدولة اللبنانية، من دون لحظ الآلية لحفظ حقوقها».

على أي حال، مع تأمين الساعات الاحتياطية يُفترض أن تتمكن البلاد من احتواء هكذا أعطال، بيد أن المشكلة الأساسية تبقى وهي تتمثّل في كيفية تعاطي إدارة أوجيرو مع قطاع الإنترنت عموماً، ما يُعيدنا إلى الخلل الذي أصاب القطاع في الثاني من الشهر الجاري. حينها نتج العطل من عملية صيانة دورية تُفُذت في فرنسا؛ كانت «أوجيرو» على علم بها، غير أنها لم تتخذ الإجراءات الاحترازية إزاء هذه المشكلة.

وبناءً على هذا الأمر، تقدّم صحناوي بدعوى أمام النيابة العامة التمييزية بحق إدارة «أوجيرو» لعلمها بالأمر وعدم التحوُّط منه، فيما الإدارة تنفي وتلقي باللائمة على الوزارة.

ويرتكز موقف «أوجيرو» في هذه القضية على قرار مجلس الوزراء رقم 47 الصادر في كانون الأول عام 2011، والذي يُفيد بأن وزارة الاتصالات هي المفوضة باتخاذ القرارات الخاصة بالتجهيز والاستثمار (زيادة السعة المتوفرة للبنان والصيانة، وصولاً إلى تسديد المستحقّات المالية

حسن شقراني

انقطعت خدمة الإنترنت مجدداً عن معظم لبنان، أمس، نتيجة عطل أصاب الكابل الدولي الذي يمدّ البلاد بساعاتها الدولية الأساسية، «IMEWE»، هو عطل مختلف تماماً عما شهدته البلاد قبل ثلاثة أيام، غير أن المسؤولية في نهاية المطاف تعود بشكل أو بآخر إلى مرجع واحد: إدارة «أوجيرو».

وبحسب المعلومات التي وفّرها وزير الاتصالات، نقولاً صحناوي، لـ «الأخبار» فإنّ عطل أمس هو الرابع من نوعه الذي يحصل خلال عام، ويعود إلى خلل تقني في 315 وصلة (Link)، بينها ثلاث خاصة بلبنان، على الكابل البحري المنطلق من الهند والمارّ بأوروبا الغربية، وصولاً إلى آسيا الغربية حيث يُغذّي لبنان بساعاته الدولية بعد وصوله إلى طرابلس. ويجري البحث حالياً عند أي مستوى في البحر حصل العطل لإصلاحه.

وقد عادت الخدمة إلى معظم المشتركين ليل أمس، حيث عمدت الشركات إلى استخدام الساعات عبر الأقمار الاصطناعية. فيما اللافت هو أنّ الخلل أدى إلى انقطاع الإنترنت عن جميع شركات الإنترنت (ISPs & DSPs) التي تعتمد على هذا الكابل الدولي، أما بالنسبة إلى المشتركين عبر «أوجيرو»، فإنّ بعضهم شهد انقطاعاً نظراً إلى أن اشتراكات (DSL) تعتمد أيضاً على كابل «قدموس» الآتي من قبرص.

وهذا ما يطرح تساؤلات حول كيفية تدبير إدارة «أوجيرو» لتدفق ساعات وعدم تنويع مصادرها لصالح الشركات.

«المشكلة في أوضاع طارئة كهذه هي عدم وجود ساعات احتياطية إضافية لتغطية النقص الذي يُمكن أن ينشأ من جراء هكذا أعطال»، يوضح وزير الاتصالات. ويرأيه فإنّ هذه المسألة متجهة للحلّ «حيث وصلنا إلى ختام المفاوضات مع الجانب القبرصي لتأمين ساعات احتياطية، على أن نحول هذا الملف قريباً إلى ديوان المحاسبة لدراسته». ويُشير إلى أنه على سبيل التدبير الطارئ «نسعى إلى زيادة الساعات حالياً عبر الكابل القبرصي، وهي حالياً عند 3 غيغابايت».

في المبدأ، يُفترض أن يحصل لبنان على تعويضات جراء أعطال مماثلة تُؤدّي إلى خسائر اقتصادية في عالم يزداد اعتماده على الشبكة العنكبوتية لتسيير أعماله، ولكن لا تعويضات «لأنّ العقود التي وقّعها لبنان لتشكيل المجموعة الدولية المساهمة بالكابل لا تلحظ هكذا تعويضات» يتابع



قسم كبير من المصانع، تصل فترة التقنين بالتغذية الكهربائية إلى 14 ساعة يومياً رغم أن بعض المعامل تحتاج إلى إبقاء الأفران عاملة 24 ساعة مثل مصانع الزجاج التي تحتاج إلى طاقة كهربائية بصورة متواصلة.

على هذا الأساس، كيف يكون مطلوباً من الصناعي التصدير إذا كان إنتاجه غير متوازن لجهة الكلفة المرتفعة، وغير مستقرّ لجهة القدرة الإنتاجية. «فمن الممكن أن ترتبط بعقود لمدة تصل إلى 6 أشهر، لكن أي ضعف في الإنتاج يمكن أن يؤدي إلى خسارة السوق بكاملها، لأن الصناعة القادرة على الاستمرار اليوم هي التي تستطيع التصدير» بحسب البساط.

أما إمكانيات التصدير فهي قائمة على المنافسة بالأسعار، وخصوصاً في الأسواق الخارجية. لكن ضعف هذه القدرة يتزايد بسبب عدم انتظام الكهرباء في لبنان وكلفتها المرتفعة.

ترافق مع نوعية كهرباء سيئة أيضاً ناجمة عن تدهور شبكة الخطوط والمحولات القديمة الذي يؤدي إلى الانقطاع بصورة شبه متواصلة خلال ساعات التغطية، فتزيد كلفة صيانة الآلات والمعدّات واستهلاك المولدات.

لكن الأسوأ أن تأثير انقطاع الكهرباء لا ينحصر في زيادة كلفة الإنتاج، بل «ينعكس سلباً على إنتاجية المصنّع بمعدل يصل إلى 10%، إلا أن بعض المصانع يمكن أن تتأثر بصورة أكبر إذا كان المطلوب أن تكون التغذية بالكهرباء متواصلة لطبخة الإنتاج، وبالتالي فإن الخيارات المتاحة أمام الصناعي هي الاعتماد على المولد الخاص بصورة أكبر أو المخاطرة بالكهرباء الرسمية» يقول البساط.

قد يبدو هذا الثمن باهظاً، لكن المعطيات التي يوردها رئيس تجمع صناعي الشويفات، أديب عبّاس، تجعله ثمناً لا يُحتمل. ففي منطقة الشويفات حيث يتركز

باختصار

ليبلغ 1359 آلة، مقارنة مع 1322 آلة في الفترة نفسها من السنة الماضية. وتتوزّع هذه الآلات بين المناطق على النحو الآتي: 46% في بيروت وضواحيها، 26% في جبل لبنان، 10% في شمال لبنان، 9% في جنوب لبنان، 7% في البقاع و2% في النبطية. وتشير الإحصاءات إلى أن معدل السحوبات الشهرية المحلية بواسطة نقاط البيع والتي يقوم بها المقيمون في لبنان، بلغ في نهاية أيار من السنة الجارية نحو 150,8 مليون دولار، بزيادة نسبتها 21,7% مقارنة مع الفترة نفسها من السنة الماضية حين كانت 123,9 مليون دولار.

وهذا النموّ يعكس ارتفاع الطلب المحلي من اللبنانيين الساعين إلى زيادة إنفاقهم. أما السحوبات المالية النقدية من آلات الصرافة والتي يقوم بها المقيمون، فقد ارتفعت إلى 477,4 مليون دولار في الأشهر الخمسة الأولى من السنة الجارية بزيادة نسبتها 8,2%، مقارنة مع الفترة نفسها من السنة الماضية.

وتمثّل البطاقات المحلية الدفع نحو 13,8% من مجمل المدفوعات، علماً بأن حصّتها كانت تبلغ 12,8% قبل نحو سنة. فيما تمثّل قيمة السحوبات بالليرة نحو 65,3%، مقارنة مع 64,8% في السنة الماضية. (الأخبار، وطنية، مركزية)

هذا التبادل لا يزال دون المستوى المطلوب وهو مستقرّ منذ سنوات، مشدداً على «ضرورة تنمية العلاقات بين القطاع الخاص في البلدين من خلال إطلاع الجانبين على الفرص المتاحة في كلا البلدين والعمل على إقامة مشاريع تحقق المصالح المشتركة»، داعياً النمسيين إلى اعتماد لبنان مركزاً لتسويق سلعهم وبيضانهم في أسواق المنطقة.

◀ 624,7 مليون دولار قيمة الرسوم الجمركية

في الأشهر الخمسة الأولى من السنة الجارية، ارتفعت الرسوم الجمركية، بحسب إحصاءات المجلس الأعلى للجمارك إلى 624,7 مليون دولار بزيادة نسبتها 2,5%، مقارنة مع الفترة نفسها من السنة الماضية.

◀ 1,8 مليون بطاقة ائتمان

هو عدد البطاقات التي صدرت في لبنان حتى نهاية أيار 2012، بحسب الإحصاءات الصادرة عن مصرف لبنان. وقد زادت هذه البطاقات بنسبة 7%، فيما يحملها المقيمون في لبنان بنسبة 97%.

أما عدد آلات الصرافة، فقد ارتفع أيضاً بنسبة 2,8%

◀ البرمجيات المفتوحة المصدر

هي عنوان ورشة العمل التي نظمتها أمس وحدة الاستراتيجية الوطنية لتكنولوجيا المعلومات والاتصالات في مكتب رئيس مجلس الوزراء، بالتعاون مع دائرة المعلوماتية في جامعة البلمند. تهدف الورشة إلى تسليط الضوء على البرمجيات المفتوحة المصدر كأحد الخيارات القابلة للتطبيق لدى المطورين والمستعملين، على مختلف المستويات، بما فيها المؤسسات الحكومية. كما إلى المساهمة في نشر حالة قبول واستعداد لتبني البرمجيات الحرة المفتوحة المصدر بين المعنيين في الإدارات الرسمية.

◀ اعتماد لبنان مركزاً لتسويق السلع والبضائع النمسية

هو الدور الذي حاول رئيس اتحاد غرف التجارة والصناعة والزراعة في لبنان، رئيس غرفة بيروت وجبل لبنان، محمد شقير، تسويقه أمام سفيرة النمسا في لبنان أورسلا فاهرينغر. فهذه الأخيرة أجرت زيارة تعارفية للغرفة أمس، واطلعت على التبادل التجاري بين لبنان والنمسا، إلا أن شقير أشار إلى أن حجم

◀ أسعار المحروقات تتراجع

هذا الأمر يظهر بوضوح في جدول تركيب الأسعار الصادر، أمس، عن وزارة الطاقة والمياه. فهو يشير إلى أن سعر صفيحة البنزين 98 أوكتان تراجع بقيمة 600 ليرة، و95 أوكتان بقيمة 500 ليرة، أما ديزل الأليات والمركبات فترجع 300 ليرة، فيما المازوت الأحمر 400 ليرة، وكذلك سعر قارورة الغاز 200 ليرة.

وبحسب القرارات الصادرة عن وزارة الطاقة، فإن الأسعار هي على النحو الآتي: صفيحة البنزين 98 أوكتان 32100 ليرة، صفيحة ديزل أويل للمركبات 24200 ليرة، صفيحة المازوت الأحمر 23900 ليرة، قارورة الغاز 10 كيلوغرامات 14700 ليرة، قارورة الغاز 12,5 كيلوغراماً 17800 ليرة.

وكان سعر برميل النفط في بورصة لندن، مزيج «برنت»، قد بقي فوق عتبة 100 دولار في جلسة التداول أمس، وذلك رغم تراجع بنسبة 3% عن سعر الإغلاق في الجلسة السابقة.

أما سعر البرميل في نيويورك، فقد تراجع قليلاً إلى 87,1 دولاراً، بعدما كان قد سجّل أعلى مستوى له منذ 30 أيار الماضي في الجلسة السابقة.

الخميس

والله عبد الفتاح

الشعب في مواجهة دولة المماليك



ينتظر إيصال رسالة إلى مرسي أمام القصر الرئاسي (عمرو عبد الله دلش - رويترز)

وهذا هو الفخ، إذ إن العسكر انسحبوا من مواقعهم ليبدو الرئيس الإخواني في مواجهة الجميع، والرئيس يظهر شجاعاً، ويحاول صنع شعبيته مداعباً نموذج أمير المؤمنين العادل. لكنه ينقل النموذج إلى زمن آخر وبدون جسور ولا ادراك بالآليات سوى الحيلة. الحكايات المأخوذة عن الثعالب تعلي من قيمة الغرف المغلقة، كما تحب الدولة العميقة أن تفعل. هي تريد أن تثبت أنها لا تلفظ النفس الأخير، وتريد أن تقول للشعب كله: أنا الدولة، هذه الأجهزة كانت الدولة فعلاً حتى أزيح مبارك من مقعده في القصر إلى سريره في المستشفى. لم تكن دولة بل هيكل فارغ لدولة تدار بمنطق العصابة. الأجهزة الأمنية هي ذراع الحاكم وقبضته، أما المؤسسات فهي أقطاعات يوزعها على ممالئكه. دولة ممالئك بكل أجهزتها، والبقاء فيها للاقوى، وصاحب السمع والطاعة. الممالئك لا دولة لهم، بل مساحات نفوذ، والسياسة هي الصراع على هذه المساحات، والإنجازات تتم وفق رغبات المنتصر في تخليد اسمه لا في إقامة دولة، ولا بناء مؤسسات محترمة.

الممالئك هم حشود من عبيد دافعوا عن العروش وزادت سيطرتهم إلى أن سيطروا على العروش نفسها. وهذا ما يجعل العرش أو الحكم هو الهدف الاسمي الذي من أجله تشيّد الإنجازات أو تبذل النفقات لترويض الشعب كي لا يثور. هذه الدولة تقوم على اليأس والرعب، ينشرون اليأس بأن الممالئك لا نهاية لهم، وليس لدى الدولة سوى ممالئكها. هم أكبر من كل المؤسسات التي تبدو مباني بلا معنى. فلا البرلمان ولا القضاء ولا الرئاسة حتى يمكنها أن تبني وجودها بعيداً عن سيطرة الممالئك. والرعب صنعتها وتمت حماية المجرمين رغم ثبوت الجريمة. يقف الضحايا وحدهم في مواجهة دولة تعلن سطوة ممالئكها. والضحايا بجسارتهم المدهشة يواجهون وقاحة الممالئك وأتباعهم من منافقين وخدم وقطاع طرق.

هم ورثة مبارك، بل هم مبارك حين يُستنسخ في عشرات النسخ. كائنات صنعت من مواد الانحطاط، لا تخجل من جهلها وغلاظتها وتتفاخر بفضائحها بعد أن تجملها بقشور الاخلاق والقيم النبيلة. كم أنت غليظ أيها المجرم الذي تنكي بسبب ضحيتك في حفل تنصيب الرئيس. كم أنت حنون أيها الرئيس الذي وعد بتكريم العسكر الذين عطلوا الثورة وارتكبوا جرائم ضد الثوار. كم أنت ابن عصرك وتربية ممالئك يعيشون على اهانة الشخص ومحو الشخصية لتخرج من تحت أيديهم نسخ مشوهة من البشر. ليس لدى الممالئك أذن إلا المزيد من الوقاحة، خاصة عندما يبتعدون عن

الثعلب ابلغ روبرت فيسك بالمؤامرة: الدولة العميقة اختارت مرسي. هو تنظيم «ضباط احرار جدد» أفراده ليبراليون، ويسعون إلى اسقاط الجنرالات الفاسدين. فيسك وثعلبه يرددان بعضاً مما قاله «مهاويس» الثورة المضادة من مذبذعين شنوا حربهم بعد فوز مرسي.

الثعالب لا كروم لها، لكنها تحترق أو تخطط في اتجاهات متضاربة وتعلن نتائج لا تقول سوى أمر واحد: الرئيس لم يأت بشرعية الصندوق كما تتخيلون، فقد أتى برضانا ومزاجنا، ورؤيتنا لمصالح الدولة، وبعد مفاوضات ترددت فيها أسماء اطراف أخرى مثل البرادعي ورئيس القوات الأميركية في شمال المتوسط وحتى اردوغان. اساطير تبني صورتها (أو ترممها) في مواجهة صورة الشعب المنتصر، الثائر، والمجتمع المحطم لاقتصاص الاستبداد. الاسطورة تبني الآن على أن اليد الكبيرة تلعب من الخفاء، وصنعت الفخ للرئيس لتتركه يتحرك بحريته في الفخ، ماذا يفعل الرئيس؟ هل يصبح مبارك بالحقبة؟ أم عبد الناصر الإخواني؟ أم النسخة المصرية من أحمددي نجاد بدون دولة الماللي؟ ماذا لدى الاخوان ليقدموه في حكم مصر؟

لم يعد الشعب قطعاناً تبحث عن لقمة العيش ولا أرواحاً مكسورة بالخوف والرضا بحكم الطغاة على أنه قدر

ماذا لديهم لترميم دولة التمساح النائمة تحت بحيرة أحداث سياسية ساخنة؟ وما هي خطتهم لقتل التمساح اثناء نومه؟ هل يرث الاخوان، وهم تنظيم سلطوي، دولة الممالئك ويمنحونها بركة جماعة تدار بالسمع والطاعة؟

لم يعد أحد يتذكر مومياء مبارك، طقوس التنصيب تمت على بعد خطوات من مرقد في المستشفى العسكري، بينما لم يعد يهم أحداً هل مات اليوم اكلينيكيًا. لم يبق سوى نميمة عن انات العائلة المسمومة التي ستنتصار على تركة ملعونة، فهل سيجعل القدر من مبارك ايقونة الاستبداد التي ترى في حياتها انهيارات دولة الرئيس الفرد؟

لم يعد احد يتذكر الرأس لكن الجسد، ورغم شبحوخته، لا يزال يحتفظ بفتوة تمكنه من مقاومة سفلية للكنص الإخواني. والاخواني ليس قنصاً، بل هو متسلل، يتسرب وينتشر،

فاتورة الأوجه المتعددة

زمن القطيع السياسي، وتغيير العلاقة بين الحاكم والشعب. ترفض تنظيمات خارج السيطرة، مثل «الأولتراس»، فرض الوصاية على متعتها في كرة القدم، والمرشد قبل المشير يتصوّر أن من حقه فرض الوصاية على الشعب لتحقيق مصلحته. وهذه كانت لعبة الجماعة في الانتخابات، إذ وعدت الشعب بتغيير الوصي لا إنهاء الوصاية. هنا وقع التصادم وقرر المشير، الوصي الاصيل ان ينهي مسرحية المرشد الوصي البديل، ويوقفه قليلاً في حرب باردة لن تسخن الا عندما يجد المرشد أنها خطر على التنظيم، ويرى المشير أنها المبرر النبيل للانفراد بالوصاية. والحياة ليست عند المرشد او المشير. الحياة في مكان آخر، إذ يتحرر العبيد ولا يطالبون بتحسين شروط عبوديتهم، حيث النضال من أجل حياة سعيدة ليس الا. هكذا لا يعرف مرسي ماذا يعني ان يكون رئيساً. هل سيتحرر من جماعته؟ أم يصبحها معه الى القصر؟ هل يواصل سيره في قطع المرشد ام يحاول اللعب في المسافة بينه وبين المشير؟ أصبح رئيساً، لكنه لا يزال لا يعرف ماذا يعني ذلك. هل معناه أن حلم حسن البنا تحقق وانحصرت جماعته؟ لكنه

حررت الجزء الحي الذي كان يمارس حريته بعيداً مع اصدقاء له، او امام شاشة الكمبيوتر، او عبر قراءة او من خلال فيلم او موسيقى، أو قصة حب تتحرر فيها من التعليمات بقوة المشاعر.

الثورة حررت الفرد من مصير القطيع، ولهذا تبدو الحياة متسعة بعيداً عن سطوة الجنرال الذي اعتاد الأوامر، والمرشد القائد، الى دروب الجنة على الارض وفي السماء. المعركة بين المرشد والمشير تدور في الأروقة، بينما الشارع يتسع، وتفتح جهاته الأربع، رغم قلة الخبرة، على صراعات مع عشاق العودة الى الروتين اليومي، ومع شعاع «خراب يا دنيا، عمار يا دماغ»، وهو شعاع الهروب الشهير من التفكير في ما هو ابعد من السير في قطع العبيد، الذين يحركون ماكينة تدور من أجل صنع السلطة والثروة للعصابة الصغيرة.

التنافس ان على من تصب عنده ماكينة العبيد، ولهذا تروّج مقولات عما يحمله خيرت الشاطر من استثمارات الخليج او آسيا، ليحل محل شطار نظام مبارك. الثورة بالنسبة إلى مرشد وأتباعه مجرد احلال واستبدال للنظام القديم، بينما الثورة في الشوارع تتمرد على

تستقبل العائلة بكل خوفها وتعاليمها في السير بجوار الحائط، ويسلمونك الى مشايخ يفرضون سلطنتهم عليك باعتبارهم وكلاء الله، وبينهما مندوبو السلطة، من الرئيس المعلق على كل جدران المصالح الحكومية، الى الموظف المقهور الذي يعيد تصدير قهره فيك شخصياً. هكذا تحاصرك اجهزة الاستبداد، والثورة

الحياة أوسع من ممرات المرشد والمشير. هما من بقايا نظام انقراض، ولا يزال يمسك بأظفاره الميتة كل التفاصيل. الحياة أوسع. هذا ما فعلته ثورة حطمت أسواراً، ليصبح من الممكن الخروج بلا خوف الى مغامرة خارج الروتين اليومي، خارج التوافق مع اجهزة استبداد تبدأ من سرير النوم ولا تنتهي عند باب المقبرة.

الزخار

تأسست عام 1953
تصدر عن شركة «أخبار بيروت»

رئيس التحرير المؤسس
جوزف سماعة
(2006-2007)

مستشار مجلس التحرير
انسب الحاج

رئيس التحرير. المدير المسؤول
ابراهيم الامين

■ نائب رئيس التحرير: بيار ابي صعب ■ مدير التحرير: ايلي شلموب، وديف قانصوه ■ اقتصاد: محمد زبيب ■ مطبوعات: حسنة عليف ■ محتم: مهدي زراقات ■ عالم: حسام كفتاني ■ ثقافة وناس: امل اندري ■ وحدة الابحاث: عمر رشابة

■ المدير الفني: اميك منعم ■ مدير الموقع الالكتروني: منصور عزيز

■ رئيس مجلس الادارة: ابراهيم الامين ■ الادارة المالية: فادي خليل ■ الموارد البشرية: ريم اسماعيل

■ المكاتب: بيروت - فردان - شارب دونان - سنتر كونيورد - الطابق السادس ■ تلفاكس: 01759500 01759597 ■ ص.ب. 5963/113

www.al-akhbar.com

■ الاعلانات Tree Ad 01/611115 03/252224 ■ التوزيع شركة اللوانك 01/666314-03/828381

مرسي الإخواني أم مرسي الرئيس؟

الأمين العام المساعد لحزب «الحرية والعدالة»، معتبراً أن هذا سيناريو مكرر لما حدث مع البرلمان. هل الدولة العميقة ستكون الشماعة؟ أم القيادات الإخوانية تتصوّر أنه لا بد من الصمت تماماً على اعتبار أن الرئيس مرسي ينفذ خطة الثورة؟

أولاً التظاهر حق لا يمكن تأويله بهذه الطريقة، إلا وفق عقيدة التسلسل التي تبحث عن أبعاد خفية أو أصابع أجنبية أو متآمر خلف كل استخدام لحق التظاهر.

ثانياً لم يظهر مرسي بؤار اختلاف عن المسار المعتاد لكل رئيس جديد (لا نزال نتذكر بدايات السادات ومبارك). هو يحاول إرضاء الشعب ببالونات ملونة وهدايا العيد بدون أن يدخل في معركة تغيير جذري، أو يؤسس لبديل محترم... كل الرؤساء بدأوا عهدهم بالعلوات والوعود البراقة.

ثالثاً ليس لدى الإخوان ولا مرسي خطة إعادة بناء، لكن لديهم تصور بالاستبدال، بمعنى أن وجودهم وحده في السلطة سيغيرها أو يجعلها طيبة، أو يمنحها بركة إلهية. ولهذا مثلاً لم يتم السعي إلى تغيير جذري في وضع مؤسسات الإعلام أو ملكيتها، أو تبعيتها للسلطة. لقد وضعت «رتوش» ورموش ديموقراطية صناعية، ليتم اختيار رؤساء التحرير بالطريقة القديمة نفسها، لكن بعد أن يتقدم أشخاص بترشيح أنفسهم. وبالطبع ستكون النتيجة معروفة بعد أن تكتمل الخدعة، لأن رئاسة التحرير لا يمكن أن تكون بالانتخاب، لكن بالكفاءة التي تحددها المصلحة. إذاً، ليس المهم تغيير رؤساء التحرير، لكن هيكل المؤسسات.

رابعاً إذا كانت تظاهرات المطالبة بالإفراج عن المعتقلين من تدبير الدولة العميقة، فلماذا لا يستخدمها الرئيس ليلغي الطابع العسكري للسلطة لينقلب السحر على الساحر.

خامساً إذا كان الإخوان ومرسي يبحثون عن شماعة من الأسبوع الأول، فلماذا سيحدث قبل مرور السنة الأولى؟ وإذا اختلف المتظاهرون مع مرسي واعتبرهم الإخوان دولة عميقة، فلماذا يحدث إذا طالبنا مرسي بتنفيذ وعده بمحاكمة القتلة والمجرمين من 28 يناير/كانون الثاني حتى موقعة العباسية؟

... كم من الجرائم سترتكب تحت ستار العدا معك أيتها الدولة العميقة.

اللعبة بدأت باكراً. الرئيس الآن من الإخوان، وهم نتاج مرحلة الارتباك القوية التي جعلت أكبر تنظيم معارض يعيش سنوات طويلة تحت الأرض. الثورة لم يفجرها الإخوان، لكنهم شاركوا فيها إلى الحد الذي أتاح لهم فرصة اقتناص الغنيمة. الثورة ليست إخوانية إذن. وليس مرسي زعيم الثورة ولا مرشحها ولا المتحدث باسمها... لكنّه على رأس السلطة. وهذا هو جوهر اللعبة القادمة. بعدما نجح الإخوان في اللعب على المسافة بين الحظر والمنافسة الشرعية، والمسافة بين الدين والسياسة، يريدون اللعب الآن على المسافة بين السلطة والثورة. تطالب مرسي (الرئيس) بإجراءات أولية لتغيير المناخ العسكري للسلطة، وفي مقدمتها إلغاء المحاكمات العسكرية للمدنيين والإفراج عن المعتقلين (وعدهم بين 12 ألفاً و 15 ألفاً) لكي يتحقق العدل أولاً، ولكي يمحوا آثار المرحلة الكاكي وسطوتها ثانياً، فيرد عليك مرسي (الرئيس) أيضاً بأنهم قالوا له إن أغلب المعتقلين بلطجية وخروجهم يهدد أمن البلاد. ويعد الخطابات يتخذ مرسي (الرئيس...) أيضاً وأيضاً قراراً بتشكيل لجنة من الجهات نفسها التي اعتقلت. لجنة لا توجد فيها جهات محايدة من المجتمع المدني، ولا من حركات ترفض المحاكمات العسكرية وتحمي حق المعتقلين، ولديها كل المعلومات الكاملة عن كل قضية. إلى هنا يتصرف مرسي كرئيس لا يملك حلولاً جذرية، ولا موقفاً ينحاز إلى رفض المحاكمة العسكرية للمدنيين.

والأهم أن مرسي لا يزال أسير السلطة وحلولها في تشكيل اللجان التي يستبعد منها المجتمع. السلطة وحدها تقرر والسلطة وحدها تعرف أكثر. كان من الممكن أن يمنح الرئيس دفعة قوية للمجتمع المدني أو الأهلي وقوى خارج السلطة ومؤسساتها كي تصبح مؤثرة وشريكة في الحكم، لكن مرسي يسير بعقلية السلطة نفسها، التي لا تري المجتمع (المدني أو الأهلي) جزءاً من السلطة. مرسي (الرئيس) لا مانع عنده أن يتظاهر المجتمع أو من يرى فيه أن مطالبهم بالإفراج عن المعتقلين أو الأسرى في السجون الحربية هو أول خطوة وأسهلها. من حقهم التظاهر. وهنا يظهر مرسي (الإخواني) ممثلاً في قيادات تعتبر التظاهر مؤامرة مدبرة من الدولة العميقة لإظهار عجز الرئيس. لماذا؟ لا تجيب قيادة إخوانية مثل أسامة ياسين، وهو

الواجهة ويتركون الرئيس مكبلاً بخيوط شفافة وبتأفقات الغرف المغلقة.

وفي المقابل ليس لدى الحالمين بزوال دولة المماليك إلا الصلابة. صلابة سمعتها مرة في كلام وداو الدمرداش، إحدى بطلات معركة العمال في المحلة الكبرى. شعرت بالفخر لأنني من مدينتها نفسها، حين رأيتهما تتحدث بصوت قوي عن حقوق العمال، من أين هذه القوة وسط كل تلك الرخاوة؟ من أين هذه الصلابة في ظل الاستسلام الكامل لدولة المماليك؟ وداو قوية، تنطلق من عينيهما نظرة كبرياء تمنح ثقة بأن في هذا العالم ما يستحق أن نحلم من أجله. وداو حكمت أنها تأثرت بالخطاب العاطفي لمبارك، لكنها عندما رأت الجمال تقتحم ميدان التحرير عرفت أنه مزور، وعرفت أنها لن تترك احداً يستغل عاطفتها للضحك عليها. هذه القوة ولدت خارج حسابات المماليك، وأربكتهم. لم يعد الشعب قطعاً تبحث عن لقمة العيش وترضى بالفتات، ولا أرواحاً مكسورة بالخوف والرضا بحكم الطغاة على أنه قدر. إنها القوة المختبئة تحت الركام الثقيل. قوة اكتشفتها سميرة إبراهيم عندما عادت إلى البيت ولم تخلج عائلتها منها أو طلبت منها الإنزواء في ركن العار. أمها خافت عليها، لكن أباهما طالبها بالحصول على حقها حتى لا يتكرر ذلك مع احد. سميرة صديقة ابنيها، والثقة بينهما غريبة على مجتمع الصعيد، لكنها منحت للثورة هدية من هدايا استعادة الفرد حضوره. سميرة حكاية فرد سار في رحلة قوته، تحدث قوانين توزيع القوة في المجتمع. الفرد يلغى في مواجهة المؤسسة، والمؤسسة تحتفي بالإنانية، وتمنحها فضاء. والفرد غريب وحيد، بلا سند. اليأس من الانتصار حطم كل محاولات الحصول على الحق: من أنت حتى تنتصر على مؤسسة كاملة؟ من أنت حتى تتحدى دولة الاستبداد؟ من أنت حتى يكون لك الحق في إسقاط رئيس؟ أو تحاكم من انتهك حقوقك وجسدك وكيانك الإنساني؟ المجرم تهميه مؤسسات كبيرة ودولة لا تعرف العدل، وأخلاقها تسمح لها بانتهاكات ضد افراد عزّل، بقفون عارين من القانون والحماية والقيم وحدهم أمام سلطة متوحشة تعرف أنها فوق القانون، ولن تحاسب. هذه معركة لا يعرف تعالاب روبرت فيسك إلا اختصارها في حرب الاستخبارات أو صراعات الاجنحة في الجيش. يبحث الثعالاب عن إعادة للتاريخ وتنظيم يخرج من الجيش ليحدد الدماء. وهذه لحظة انتهت بعدما أصبح المجتمع بطل المشهد. المجتمع الذي تكيف طويلاً مع انحطاط مبارك بثور على نفسه أولاً، ويتعلم السير بينما يصعد السلم، ويثور بينما يدخل حرباً ضد المماليك... وتعالبها.



قرر المشير وهو الوصي الأصلي أن ينهي مسرحية المرشد أي الوصي البديك

في الدفاع عن الموقف المانع، أو في الدفاع عن الاتهام بالتخلي عن المشروع الأصلي. هكذا فإن الجماعة والرئيس الذي هو منها، معرضان للتمزق بين مشروعها الأصلي الذي يهدده السلفيون في قيادته، والوجود في دولة عصية على الاحتواء، ومجتمع يرفض الانقلاب على حياته كما اختارها.

الحيل القديمة عاجزة أمام هذه المعضلة الجديدة، وخاصة أن المجال السياسي بعد الثورة تغير، وأصبح للثوار، رغم عدم التنظيم، فعالية مجموعات الضغط القوية التي تستطيع سلب الطمأنينة من المنتصرين. وهذا هو المعنى الخفي من فوز مرسي. إنها التجربة الأخيرة لتيار سياسي عاش بالتنازلي مع استبداد مبارك، وفي علاقات معقدة مع دولته الأمنية وجهازة السياسي. إننا أمام حصاد مبارك، ونتاج تجريفه للمجال السياسي وتوجيهه لتيارات معارضة احتتمت به عندما توحش التيار الإسلامي. الدولة كانت الحاضنة في مواجهة تيار انقلب عليها بالسلاح، فهزمته وأدخلته الحظيرة لتلغي به التفاعل. المعنى إذن أن مرسي فرصة تاريخية لهندسة طرق جديدة بعيداً عن المرشد والمشير.

«وفهلوة»، ويمكنها أيضاً أن تؤدي دوراً في انتقال شكل السلطة من تقديس الحاكم وابوة الدولة إلى شكل آخر وجديد. لا يزال مرسي مرتبكاً، يحشد شطارته وخبراته على قدر ما يستطيع، لكنّه مثقل بأحلام جماعته في التمكين، وهو ما لن يحدث بسهولة أو بدون جراح عنيفة. هو مثقل بصراعات الجماعة أولاً مع قوى مدنية عفيفة وعفوية، ضعيفة في التنظيم، لكنّها قوية في التأثير. تلك القوى أسهمت في نجاح مرسي وتشعر بغربتها بعض الشيء عن احتفالات تنصيبه، إلا أن الصراع الأقوى هو مع السلفيين، الحليف الأقرب، لكن الثقل على حركة الشطارة الإخوانية، لأنه لا يعترف بالحسابات ويورط الإخوان إما

السياسة لا تستطيع أن ترضي كل الأطراف. لا يمكن مثلاً أن ترضي الشهداء وأهلهم، وترضي العسكر، لأن الشهداء لم يقتلوا في فيلم تلفزيوني أو في لعبة افتراضية. حقهم ضاع ليس لأن موتهم كان بدون أدلة، بل لأن أجهزة الدولة الأمنية قررت حماية نفسها، أولاً بإعاقة المحاكمات، وثانياً بمحو الأدلة ودائماً بالاستمرار في قتل وسحل وتعذيب المتظاهرين. كيف سترضي كل الأطراف هنا؟ كيف سترضي الجماعة مثلاً الثوار في الميدان وتهتف معهم: «يسقط حكم العسكر»، ثم في جامعة القاهرة يُسكت نواب الجماعة من يهتف الهتاف نفسه، ويحشدون لهتاف مضاد، هو «الشعب والجيش إيد واحدة».

الأوجه المتعددة لمرسي يمكن أن تترك أجهزة الدولة التي هندست حركتها في 30 سنة على مقياس موظف بيروقراطي يستمتع بالملل، ويجعله شرعيته الأقوى، لكنه أرباك مرحلي، ومحدود التأثير، وشكلي، لأننا في لحظة فرز قوية واستحقاق لا يمكن أن نتجاهل فيه الطلبات بهذه الشطارة الإخوانية المعتادة، ولا تدفع الثمن. هذه فاتورة الأوجه المتعددة، التي لا تخلو من مزايا، فهي قد تكون تولفاً سريعاً،

فاز عندما تراجع عن شعارات «الفرقة الناجية» و«المرشح الإسلامي» وقوة «الفتح الإسلامي الثاني» لمصر. هل فازت الجماعة بدون شعاراتها؟ هل انتصرت القدرة على التنظيم؟ هذا المعنى السياسي، وهو ما سيضع جماعة الإخوان المسلمين في مأزق: هل ستغادر إقامتها المريحة في المسافة بين «الدعوة» و«السياسة»، أم أنها ستجاهل المتغيرات وتتعامل بمنطق النصر علامة قوة لا سؤال وجود. الجماعة لديها أزمة وجود فعلاً، ومرسي يمكن أن يدخل دوامتها إذا حكم بنفسية الموظف التي عاش بها في التنظيم طيلة تاريخه السياسي، لكنه أيضاً يمكن أن يتخذ مسافة بفعل قوة المنصب، وأن يتحرر هو على الأقل من توازنات الجماعة أو ارتباطات جيل إخواني تارجح بين التعليم الحديث والتربية القديمة. جمع مرسي بين الاثنين بدون تفاعل، كما أغلب جيله في الجماعة. جيل لم تنتقل الجماعة معه خطوة خارج بناء السمع والطاعة. هل يستطيع مرسي منح فوزه بالمنصب معنى فعلياً؟ أم سيكتفي بشطارة الإخوان في اللعب على كل الخطابات ومحاولات إرضاء كل الأطراف التي لا تعني في النهاية إلا رضى طرف واحد هو الجماعة؟ في

فنون مشهدية

نعيمية زيطان مخرجة نسوية تتحدى المجتمع

كسر التابو وحجاب الصمت الذي يغلف جسد المرأة هو مشروع سياسي مسرحي رفعته فرقة «أكواريوم» منذ انطلاقها عام 1994 وصولاً إلى عرضها الجديد، لكنّ الجرعة «الزائدة» التي قدّمها المخرجة المغربية في «ديالي»، عزّزتها لحملة انتقادات قاسية

الرباط - محمد الخصري

شكل لجوء فرقة «أكواريوم» إلى تسمية عرضها الجديد باسم عضو المرأة بالعامية المغربية، حصة حرّكت المشهد المسرحي الراكد في المملكة. «ديالي» (ملكي) الذي أخرجه نعيمة زيطان، لا يتعدى ثلاثين دقيقة، لكنه أثار نقاشاً بوصفه أول عرض يحمل اسم عضو المرأة في المغرب - وربما العالم العربي - ما عزّز مخرجه للانتقادات. هجوم ردت عليه زيطان بكلمة واحدة: «ما ندمت على تسمية ديالي».

العرض الذي قدمته «أكواريوم» التي تديرها زيطان يعد جزءاً من مشروع مسرحي ارتأى منذ انطلاقته عام 1994 أن ينتصر لقيم الحداثة والمساواة بين الجنسين، وخلخلة كل المحرّمات في المجتمع المغربي. استوحته زيطان من «مونولوج المهبل» (1996) للاميركية إيف إينسler، الذي ترجم إلى أكثر من ستين لغة، ويعتبر من النصوص

نورية بنبراهم وفريدة البوعزاوي وأمال بنحدو في أحد المشاهد (ليس دورفور - فيرونس)

«النسوية» الرائدة. وقد استعادته العديد من الفرق عبر العالم، وشاهدنا قبل سنوات عملاً بيروتياً مستوحى منه بعنوان «حكي نسوان» (2006) للمخرجة المسرحية لينا خوري.

حاولت الفرقة المغربية، تبني نهج عمل «مونولوج المهبل». تتبعت قصص نساء مغربيات، وعلاقتن بعضوهن الحميم. تؤكد زيطان أنها لجأت إلى 250 امرأة طرحت عليهن الأسئلة التالية: «ماذا تسمين عضوك التناسلي؟ ما هو شكله؟ هل تأملته؟ ما هي رائحته؟ ما هي معاناته؟». أجابت النساء عن أسئلة الفرقة إما عبر استمارات مجهولة الاسم أو لقاءات فردية. فرّغت الشهادات وصيغت بطريقة تشكل نصاً مسرحياً يؤدي على خشبة. الأداء جاء ليمنح زحماً لهذا النص القوي الذي تقول إحدى بطلات العمل «عضوي منبع حياة، ليس

ثقباً أسود وليس وسخاً. أحمله معي أينما ذهبت، حتى إلى المسجد». لم تكن الشهادات إلا لنساء حي العكاري الشعبي في الرباط، مقر «أكواريوم»، حيث قدم العرض الثاني للمسرحية بعدما افتتحت في «المعهد الثقافي الفرنسي».

العرض الثاني لم يميز بسلام. انبرى كثيرون للتهجم على زيطان، أولهم رائد «المسرح الاحتفالي» عبد الكريم برشيد، الذي وصف العمل بأنه «لا يرقى إلى الحس المسرحي بأبعاده الفنية والأخلاقية ذات الرسالة السامية». فعل ذلك من دون أن يرى المسرحية وفق ما تؤكد زيطان. أما عبد القادر البدوي - أحد قدماء المسرحيين المغاربة - فوصل إلى حد وصف المخرجة بـ «المعدّدة نفسياً». بينما انبرت جرائد محافظة تنتقدها، حتى إن صحيفة «العلم» الناطقة باسم «حزب الاستقلال» المشاركون في الائتلاف الحكومي

تهجّمت عليها و«خصّتها» بإفتاحتها. هجوم واجهته زيطان بشراسة، مؤكدة أن عرضها نابغ أولاً وأخيراً من تصوّر مسرحي وسياسي تشغل عليه الفرقة منذ بداياتها قبل أكثر من عقدين، ويندرج ضمن الدفاع عن المرأة والمهمّشين. معركة زيطان ليست الأولى. في بدايات الألفية الثالثة، وفي عزّ الصراع



وصف عبد القادر البدوي المخرجة بـ «المعدّدة نفسياً»



بين الإسلاميين والحدائثيين حول تعديل مدونة الأسرة، أنجزت الفرقة عرضاً جاب أكثر من خمسين مدينة وتمحور حول شهادات نساء معنقات.

المرأة تقع في صلب مسرح زيطان الذي تريده «أكواريوم» تسبح فيه أجساد، وقصص من الواقع، وخصوصاً واقع المرأة المغربية. وربما هذا ما دفعها إلى إنجاز أحد العروض الجميلة مع لطيفة أحرار ونديا بوطازوت بعنوان «أحمر + بنفسجي» الذي نقل قصة امرأتين، وقدم في دول عربية وأوروبية عدة. بطلة «ديالي» نورية بنبراهم أكدت أن استعمال اسم العضو التناسلي ليس مجاناً، بل جاء «للتعبير عما تعانيه النساء». رهان نجحت فيه الفرقة التي أضاعت على العنف الذي تتعرض له المرأة في مجتمع محافظ يرفض حرّيتها في العلن وينتهك جسدها في السر.



نبض الشارع

إلى جانب نقلها للواقع وقضايا المرأة، تنطلق فرقة «أكواريوم» من فكرة قريبها من الشارع كما تفيد نعيمة زيطان. هذا ما تلجا إليه فرقة ثانية تطرح دوماً أسئلة المجتمع الشائكة. إنها «دابا تياتر» التي يديرها جواد السوناني، وتنظم شهرياً لقاءات مسرحية تسمى «أخبار في المسرح». تهدف هذه الأخيرة إلى انتقاد الحدث السياسي والاجتماعي الراهن من دون تابوهات وضمن قالب إبداعي مسرحي. من جانبها، تعمل «أكواريوم» في الأحياء الشعبية، والفضاءات المفتوحة، وتقدم عروضها في مختلف المدن المغربية، حتى الهامشية منها، في القرى والأسواق وحتى السجون.

احتجاجاً على العنف ضد جسد المرأة

الرباط - عماد استيتو

تقول المخرجة المسرحية نعيمة زيطان إنها حاولت في «ديالي» الإجابة عن بعض الأسئلة، وفتح نقاش يتيح لكل امرأة الحديث عن تجربتها الخاصة. العرض نتاج عمل استغرق سبعة أشهر، تم خلالها جمع حوالي 250 شهادة من خلال استمارات وحلقات اعتراف جماعية.

وبالنسبة إلى النساء اللواتي وجدن صعوبة في البوح عن مشكلة ومعاناة حميمة، خصصت فرقة «أكواريوم» مقرها في الرباط للاستماع إليهن بطريقة فردية كل يوم خميس. أدت بطولة «ديالي» كل من نورية

بنبراهيم، وفريدة البوعزاوي، وأمال بنحدو. وأثارت المسرحية جدلاً كبيراً في الأوساط المغربية، بعدما تعرّضت لانتقادات كبيرة من الجهات المحافظة، واتهمت بإفساد أخلاق المغاربة.

الملفت أن الحملة التي شنت على العرض لم تقتصر على تيارات دينية أو سياسية معروفة بمواقفها من الفن ورفعها شعار «الفن النظيف»، بل وصلت إلى نقاد ومخرجين معروفين. هكذا، قال عبد القادر البدوي أحد أقدم الممثلين والمسرحيين المغاربة إن بعض الجهات تخلقى دعماً خارجياً لـ «هدم عادات وتقاليد المجتمع المغربي واستهداف هويته وأصالته الوطنية»، وترمي إلى

«خدش حياء المغاربة وتطبيعهم مع الميوعة والإسفاف»! وتابع البدوي أن «الوطن بأكمله يتبرأ من هذه الأشياء التي لا يجوز عرضها أمام الجمهور المغربي»، فالمسرح الحقيقي «منذ عهد الإغريق حتى يومنا، لم يتطرق إلى المواضيع الثقافية والمفلسة التي تخاطب الغرائز الحيوانية، على اعتبار أن المسرح مدرسة للشعوب والتكوين والتعليم والرقي بالمشاعر والوجدان والعقول».

غير أن نعيمة زيطان لا تعير اهتماماً كبيراً لهذه الحملات. تقول: «نحتاج اليوم أكثر من أي وقت مضى إلى الحديث عن هذه المواضيع، لأنّ العنف الممارس على النساء في تزايد مستمر. نحن



بطلات العمل نورية بنبراهم، وفريدة البوعزاوي، وأمال بنحدو



نحن هنا نقول إننا أحرار كما ولدتنا أمهاتنا، فمتى استعبدتمونا؟»، وختمت كلامها «هذه التصرفات شكل من أشكال الفصام، وما فاجاني هو ردود فعل من أناس لم يشاهدوا المسرحية واكتفوا بما نُشر في الصحف».

تعمّدت المخرجة اختيار عنوان «ديالي» بغرض تشجيع المرأة على الافتخار بعضوها التناسلي وكسر التابوهات المرتبطة بـ «بثقافة العيب والحشمة» في مجتمعنا. إنها تدخل عالم النساء الحميم لتستمع مع الممثلات إلى مغامراتهن، وحياتهن الجنسية، وتجاربهن، وقصصهن الظريفة والحزينة أيضاً.

رقص معاصر

ريموند هوغ في مونبوليه: أنا الجسد الآخر

عرض بيئي

تانغو فوق القمامة

رواية ديب

كورنيش عين المريسة على موعد السبت المقبل مع حدث غريب: إنها قصة الحياة في كيلومتر مربع من القمامة، سيرويها لنا عرض «10453 كم مربع». مشروع BIM (الجهة المنتجة) عبارة عن تجمع لفنانين لبنانيين وأجانب مقيمين في لبنان، يعملون على عروض تعنى بالحياة الثقافية والتاريخ، وتقدم مجاناً في مختلف المناطق. بعد مشروع جبال على محطات القطر المهجورة السنة الماضية، اختارت المجموعة العمل في نشاطها الرابع على موضوع النفايات في لبنان، والإضاءة على تلك



المشكلة من خلال عرض يقدم في الهواء الطلق، عند ساعة المغرب وبمحاذاة البحر. المسرحية التي ألفها وأخرجها كميل برونيل عون شهدت مراحل من التطور مع خمسة ممثلين: دانيال بابلان، وهادي دعبس، وطوني كاحوش، ورغدة معوض، وخلود ناصر. على مدى أشهر، قام

الفنانون بجمع القمامة التي استعملت في تصميم الأزياء (دنيز ماروني) والسينوغرافيا بعناصرها المشهية (شريل صموئيل عون). بذلك تركز السينوغرافيا على القمامة لتؤلف منازل ملتصقة من طابقين. وسط كومة النفايات تلك، يخرج أربعة ممثلين في بداية العرض، ويروحون يفرغون أكياس النفايات المكسدة ضمن كوريغرافيا احتفالية.

لتمتلي المساحة بكل أنواع النفايات التي نرهبها يوماً. ثم يصل «الريس» منفجلاً، يدخل الساحة، ويأمر الجميع بالإسراع، لأن عليه تسليم البضاعة. فيتهافتون على فرز النفايات بين ورق، وبلاستيك، وزجاج... الريس ليس إلا بائع نفايات لمعامل التكرير والتدوير. هكذا يتكون القالب العام للعرض الذي سنتخلله مشاهد تعيد تمثيل طريقة تعاطبنا اليومية مع النفايات التي ننتجها. وينتهي برقصة تانغو فوق القمامة مع شخصيات أصبحت تعيش مع كمادات العرض الذي ترافقه موسيقى رقمية حية (جنى صالح) وعزف إيقاعي، يستند إلى مشهية غنية نجت في بناء عرض متماسك وحيوي. اعتمد التمثيل على أسئلة الأفعال والتفاصيل، وتحويلها بالمبالغة إلى لحظات كاريكاتورية تدفع المشاهد إلى إعادة التفكير في أفعاله البسيطة اليومية التي تسهم في تفاقم مشكلة النفايات ضمن قالب طريف. رغم صفته التوجيهية والهادفة، نجح «10453 كم مربع» في إيصال الفكرة في قالب ذي جمالية فنية خاصة، من دون أن يقع في المباشرة الفجة.

«10453 كم مربع»: 6:30 مساءً 7 تموز - كورنيش عين المريسة للاستعلام: 70/517937

مشهديات متتالية ومتراصة وسينوغرافيا خاوية وبيضاء

في الذاكرة ويؤرشف ويعرض. هذا هو أول استلام للزمن في العرض، وأول إشارة إلى تطرق هوغ صراحة لمفهومه. الزمن عبوة التاريخ.

إنها مجموعة من تفاصيل دقيقة تشكل أنبوب المصل بين كل مشهد وآخر. التطرق للزمن سيفتح على مصراعيه باب الاحتجاج السياسي، لتتحول إشكاليات العلاقة بين الكائن والآخر إلى أمر مؤجل. فمامم الحدث، الموت تحديداً، الموت الجماعي والخراب، ينضوي الكائن/الراقصان تحت غطاء ما أضفى طارئاً. لا تعود الفردية والصراع على الأنا الغاية، بل الاحتجاج على تغييب الأنا الجماعية، أنا الآخر، غير المعلوم، وغير المتواجد في بيئة هوغ والراقص الآخر (من باب فرديتها فقط، فحدث هيروشيما وعلاقة أوروبا وأمريكا به، يتواجد عبر التشديد على الاختلاف بين اليابان وتلك الدول). يتخذ القسم الأخير شكل نهايات متلاحقة، مستقلة، لكن متلازمة، تشبه موتاً متكرراً أو ولادات تحت بروجيكتور يتنقل بينها. التوتور الذي كان موزعاً، يتجمع في مناخ تراجيدي موحّد بعد أن يرقع هوغ من رمزية اللون الأسود «تي شيرت» هوغ وأوينو سوداء خلال العرض، ليصبح طبقة مشتقة من الجسم. إنه عالم لا يتسع لقوتين متنافستين. وليس هناك مهرب من العتب في النهاية. العتب هو الذي يسقط في المشهد الأخير الذي يختتم العرض. يجلس هوغ وأوينو متقابلين، يرمي كل منهما لآخر قطعة قماش، تخفت أضواء الصالة وهما ما زالا يكرران هذه الحركة ويعيدانها.

«مهرجان مونبوليه للرقص 2012» (جنوب شرق فرنسا): حتى 7 تموز (يوليو) - www.montpellierdanse.com



من العرض (روزا فرانك)

(قمماش من الكيمونو، مظلة ورقية، حقيبة..). عندما يسكن بين هذه الأشياء، في أحد جوانب المسرح، صامتاً تماماً، فيما الراقص الآخر يتحرك خارج هذا الإطار «الضيق»، مستحوذاً على غالبية المساحة الجغرافية، فإن العالم يتشظى إلى قسمين متناظرين في لحظة واحدة. القسوة لا تعود محددة بما هو هامد مقابل البطء، وشغف جسد بالرقص وتحويل المنصة إلى حياة بدلة مقابل اقتصار جسد آخر على تنفيذ الواجب الاجتماعي والحياتي. وفي خلط كل هذه الأمزجة، لن نخرج إلا ونحن مثقلون بعمل حركي، تراجيدي، مليء بالرموز، والغمز من قناة اللحظة الراهنة ووهنها، وقلة حيلتنا، كاجساد لا تملك شيئاً أمام الموت إلا الاحتجاج بالجوء إلى هويتها البيولوجية والعاطفية. لكن إظهار الملامح اليومية أولاً والسياسية ثانياً، ثم استنلال النظم التي تحكمها للاحتجاج عليها، لا يتم خارج حدود علاقة الفرد بأشيائه. كي يحتج هوغ على أحداث نووية من ناكازاكي إلى فوكوشيما مروراً بتشيرنوبيل، يوظف الجسم، ومن خلاله الحركة، في إطار اجتماعي، ثم فني. الاقتضاب في الحركة، أو تقليصها إلى الصفر، يُعجز أحياناً جمهور الصالة عن امتصاصها، فيخفق في تجنب قوتها وحقلها المستفز. هوغ يكتل الصمت، يكسسه مؤطراً إياه بين أشياء خاصة بالجسم، باليد تحديداً

كل جمالية مطلقة في تشوش. غير أن هذا الجسد غير «المثالي» شريك دائم لهوغ، عرف كيف يوظفه كمجسّد للحياة منذ عمله كدراماتورج للراحلة بينا باوش في الثمانينيات. وبهذه الطريقة، يضعه هوغ اليوم مقابل أوينو، ليتقاسم معه إمكانات الحركة والمساحات على البلاتوه/السينوغرافيا الفارغة. الرشاقة مقابل البطء، وشغف جسد بالرقص وتحويل المنصة إلى حياة بدلة مقابل اقتصار جسد آخر على تنفيذ الواجب الاجتماعي والحياتي. وفي خلط كل هذه الأمزجة، لن نخرج إلا ونحن مثقلون بعمل حركي، تراجيدي، مليء بالرموز، والغمز من قناة اللحظة الراهنة ووهنها، وقلة حيلتنا، كاجساد لا تملك شيئاً أمام الموت إلا الاحتجاج بالجوء إلى هويتها البيولوجية والعاطفية. لكن إظهار الملامح اليومية أولاً والسياسية ثانياً، ثم استنلال النظم التي تحكمها للاحتجاج عليها، لا يتم خارج حدود علاقة الفرد بأشيائه. كي يحتج هوغ على أحداث نووية من ناكازاكي إلى فوكوشيما مروراً بتشيرنوبيل، يوظف الجسم، ومن خلاله الحركة، في إطار اجتماعي، ثم فني. الاقتضاب في الحركة، أو تقليصها إلى الصفر، يُعجز أحياناً جمهور الصالة عن امتصاصها، فيخفق في تجنب قوتها وحقلها المستفز. هوغ يكتل الصمت، يكسسه مؤطراً إياه بين أشياء خاصة بالجسم، باليد تحديداً

بين العروض البارزة في «مهرجان مونبوليه للرقص 2012» نتوقف عند تجربة خاصة جمعت الكوريغراف الألماني المخضرم والراقص الياباني الشاب تاكاشي أوينو. عمل تراجيدي خصب بالرموز

مونبوليه - مازن معروف

في آخر أعماله Pas De Deux، جعل ريموند هوغ الجسد يتنقل في سُلّم من الألوان الحركية. العمل قدمه ضمن الدورة الـ32 من «مهرجان مونبوليه للرقص 2012» داخل المجمع الأثري «أغورا». لساعتين، تفحص هوغ العلاقة مع الجسد الآخر (الياباني الشاب تاكاشي أوينو) ضمن معطيات، منها ما هو جنساني، سياسي، مدني، اجتماعي، نفعي، لكن من دون أن يرمي جانباً الاختلاف في الخلفية الثقافية والتاريخية بين اليابان وأوروبا. هكذا، بنيت العلاقة بين هوغ (1949) وأوينو على الخشبة وفق معطيات الواقع، لا الفانتازيا، وأثر الفردية الجماعي. هذه المعايير مهتد للكوريغراف الألماني المخضرم كي يمدد عمله ويقطع أجزاءه ويتنقل بين مشهدياته المنفصلة من دون أن يفقد شغفه بتحويل الحركة إلى إيماءة مينيماالية، همس، أو حتى انتقال ساكن في الهواء. يمارس هوغ السحر في الكوريغرافيا، والعكس. ينوم الحركة، ويدخل الجسد في حوارات غير متوقعة، معتمداً على الصمت أكثر منه الصوت، ومبقياً لهذا الجسد حقلاً كي يتمدد فيه من دون مبالغة في الانفعال أو مسرحية للفيزيولوجيا. هوغ يهمس، يتحرك، وتخرج حركاته نيرة ونظيفة، وقاسية لكن بصيغة ناعمة. إنه يقص صبر الجمهور بهذا الهدوء الذي يخترق قلقه واحتجاجه، ورغبته في إعلان هذا التناقض بين ملامح وجهه، وسيلان جسمه. لا يمكن الانفلات من خصوصية هذا الراقص بجسمه الضئيل، وحديبة ظهره التي تضي المראה على «الواقع الكوريغرافي» على المسرح، وتُدخل

مسرح جامعي

سامر عمران: المطر لن يهطك على دمشق

دمشق - أنس زرز

يعتبر عرض تخرج دفعه التمثيل في «المعهد العالي للفنون المسرحية» في دمشق أهم حدث سنوي تشهده الأكاديمية الدرامية الوحيدة في البلاد، باعتباره يختزل كل ما تعلمه الطلاب واكتسبوه من خبرات فنية وعلمية خلال سنوات دراستهم الأربع، لكن من تحمل عناء مشاهدة مشروع التخرج «بانظار المطر» الذي يعرض حالياً على خشبة «مسرح فواز الساجر» يخرج بانطباع محبط إزاء الطلبة الـ18 الذين يتوقع لهم رفق الحركة المسرحية والدرامية السورية بدماء ومواهب جديدة. قبل بداية العرض، سيطرت الفوضى على كواليس

المسرح بسبب عدم التزام طلبة دفعة التخرج، بملاحظات المسرحي والممثل سامر عمران، الذي أشرف على عرض لم يصل إلى الحد الأدنى من السوية الفنية، التي كان يريد تحقيقها «منذ بداية عملي مع الطلبة، أصبحت بحالة صدمة وذهول بسبب غياب الحد الأدنى من السوية والخبرة والمعرفة لديهم» يقول عمران، الذي أشرف على العديد من عروض التخرج، وشغل منصب عمادة المعهد. يرتكز عرض «بانظار المطر» على مشهد مجتزأة تقوم على ثنائية الرجل والمرأة، وتستند إلى نصوص الكاتب المسرحي السوري ولید إخلاصي. القاسم المشترك بينها هو علاقة الحب والعشق والحلم

التي قدّمت في تسعة مشاهد ثنائية منفصلة (قدّمها أحمد كيكي، أسامة الحفيري، أويس مخللاتي، إيناس زريق، جفرا يونس، جيانا عنيد، حسين الشاذلي، روبين عيسى، ربما سلوم، سامر خليلي، شادي عوف، عبير حريري، عزت أبو جبل، ماسا زاهر، محمد الرفاعي، محمد حمادة، نجاح مختار، ينال منصور). في العرض الذي وصلت مدته إلى ساعتين ونصف ساعة، حاول عمران استثمار قدرات طلبته المتواضعة للخروج بنتيجة مقبولة، لكن التباين بين الأداء والموهبة وشكل المعالجة الفنية، كان واضحاً للمتابع، ولم تنفع معه حلول عمران الإخراجية، عندما خلق فضاءً سينوغرافياً

يرتكز العرض على مشاهد مجتزأة وعلى ثنائية الرجل والمرأة

وخطاً درامياً، اعتمد فيه تقنية الـ«فلاش باك»، وحول الطلبة الـ18 إلى جثث لفت بافانها، نخرج من قبرها المشترك خلف ستارة في عمق الخشبة، لتحكي كل ثنائية حكايتها الخاصة، وتعود مجدداً إلى قبرها. في «بانظار المطر»، وقف الطلبة أمام جمهورهم في امتحان صعب، لا مجال فيه

للتحايل أو الاعتماد على زملائهم في التغطية على ضعف أداء غالبيتهم، وعجزهم عن اللفظ الصحيح لكلمات الحوار الذي قدم بالفصحى، بل إن بعضهم ركّز على مظهره الخارجي أكثر من الانفعال الداخلي والصراعات النفسية التي تكسب الشخصية مكانتها وحضورها على الخشبة. المشكلة كما يلخصها عمران أننا أمام طاب «يعتبرون دراسة التمثيل الحل السحري الذي سيوصلهم إلى نجومية الدراما التلفزيونية».

«بانظار المطر»: 6:00 مساءً اليوم - «مسرح فواز الساجر» (بناء المعهد العالي للفنون المسرحية - دمشق) للاستعلام: 00963112245494

قضية

فضيحة تهز فرنسا بوتفليقة يشتري ذمته «لو موند»

باريس - عمائد ترغارت

«ملف خاص عن الجزائر في 16 صفحة». الذين قرأوا هذا التنويه على الصفحة الأولى من صحيفة «لو موند» الفرنسية في عددها الصادر أول من أمس، لم يُفاجأوا بهذه الحفاوة ببلد المليون شهيد، خصوصاً أن الملحق نُشر عشية الذكرى الخمسين لاستقلال الجزائر، وهو حدث بارز يحظى باهتمام إعلامي كبير في فرنسا كما في الجزائر. لكن سرعان ما تبين أن الملف الذي تضمن مقابلات مع الرئيس الجزائري عبد العزيز بوتفليقة وسبعة من وزرائه، ليس سوى ملحق إعلاني مدفوع الثمن، أنجزته مصالح الرئاسة الجزائرية بالتعاون مع وكالة الإعلانات الباريسية MediAction International... ما أثار جدلاً كبيراً على ضفتي المتوسط. في الجزائر، شجب نشطاء المعارضة والحراك الاجتماعي «إهدار بوتفليقة المال العام من أجل شراء قضاء إعلاني في جريدة بارزة مثل «لو موند» لتلميع صورته وإعطاء صبغة وريديّة تتنافى مع الواقع، لفترة حكمه وأدائه السياسي منذ عام 1999...» أما في باريس، فقد أصدرت «جمعية محرّري لو موند» بياناً استهجنّت ما اتسمت به طريقة نشر الملحق من «خلط غير مقبول بين العمل التحريري الذي يجب أن يتوخى الموضوعية والاستقلالية، والإعلان المدفوع الثمن».

وكان لافتاً أن الملف الذي نُشر بعنوان «استراتيجيات دولية، خاص بالجزائر»، لم يتطرق إلى منجزات نصف قرن من الاستقلال في الجزائر، كما يوحي به عنوانه الرئيسي، بل انصبت في تلميع حصيلة 13 سنة من الحكم البوتفليقي. في المقابل التي أجريت مع بوتفليقة وشكّلت المادة الرئيسية لهذا الملحق، لم



أريس - كوبا

أن «هذا الملحق يشكّل مساساً خطيراً بصدقية الجريدة، ويسبب إلى عمل صحفيي «لو موند» من خلال السماح لبيان ذي طابع إعلاني أعدته وكالة خارجية، باستعمال لوغو الصحيفة بشكل مخالف لقواعد عملنا، ومن دون الإشارة إلى الطابع الدعائي والتجاري لهذا الملحق...».

أما إدارة «لو موند»، فقد ردت على الجدل ببيان توضيحي اعترفت فيه بأنه «أنجز من قبل وكالة إعلانات خارجية، ولم تشارك أسرة تحرير «لو موند» في إعداده». لكنها لفتت إلى أنه «أدرجت على الصفحة الأولى من الملحق إشارة توضح بأنه مادة إعلانية، لتمييزه عن بقية ملاحق «لو موند» التحريرية». واستهجنّت إدارة الصحيفة في بيانها «الاستغلال المغرض» لهذا الملحق من بعض وسائل الإعلام المقربة من النظام الجزائري، مؤكدة أن «لو موند تحفظ لنفسها بحق القيام بإجراءات قضائية في حال تكرار هذه التصرفات غير اللائقة التي تسيء إلى نزاهة واستقلالية تحريرها». وجاء هذا

التهديد القضائي إثر قيام «وكالة الأنباء الجزائرية» الرسمية، وبعض الصحف الموالية للنظام الجزائري، بإعادة نشر مقتطفات من مقابلة بوتفليقة التي تضمنها الملحق الإخباري، مع الإشارة إلى أنها مقتطفات من حوار أجرته معه صحيفة «لو موند»!

من جهتها، رفضت وكالة MediAction International الإدلاء بأي تصريح حول ملابسات إنجاز الملحق وكلفته والجهة التي قامت بتمويله. لكن الملتصقات الإعلانية التي تضمنتها الملحق تبين أنه مُوّل من قبل مؤسستين رسميتين جزائريتين، هما شركة النفط «سوناطراك»، وشركة الاتصالات «الجبري تيليكوم».

يأملها الشعبان الجزائري والفرنسي». واللافت أن كل المقابلات التي تضمنها الملحق، حملت توقيع ماري أورتول، وهي ليست صحافية في «لو موند»، بل تشغل منصب رئيسة تحرير في وكالة MediAction International التي أشرفت على إعداد الملحق. وهذا ما أثار حفيظة «جمعية محرّري لو موند» التي تددت في بيانها بـ«تعهد هذا الملحق الإعلاني الغموض لإعطاء الانطباع بأنه عمل تحريري سواء على صعيد الشكل أو المضمون». وشجب البيان التنويه الذي أُدرج على الصفحة الأولى، كونه «لم يتضمن أي إشارة بأن الأمر يتعلق بمادة إعلانية مدفوعة الثمن». وخلص محرّرو «لو موند» إلى

والسياحة، مروراً بالمبادلات الفرنسية الجزائرية التي وعد بوتفليقة بأن «الجزائر وفرنسا ستجدان الوسائل الكفيلة بالترقي بها إلى المستويات التي



قدم الملحق،
الدعائي على أنه عمل
تحريري أنجزته أسرة
الصحيفة



يتطرق الرئيس الجزائري إلى الذكرى الخمسين للاستقلال، بل تجاهل تماماً العقود السابقة لتوليه السلطة، وركز فقط على ما تحقق في ظل حكمه من «مكاسب يجدر بالجزائريين جميعاً أن يفاخروا بها». وضرب أمثلة على ذلك بـ«استعادة السلم الأهلي، وتحقيق نسبة نمو اقتصادي تتجاوز 5 في المئة، وخفض البطالة إلى أقل من 10 في المئة».

تضمن الملف أيضاً حوارات مع سبعة وزراء في حكومة أحمد أويحيى الحالية، إضافة إلى عشرين مقالة انشغلت في تلميع صورة الحكم البوتفليقي في مختلف المجالات، من الاقتصاد والمالية إلى الثقافة

يحدث في تونس الآن

لا مكان «للإعلام المستقل» في جمهورية «النهضة»



كمال العبيدي

لا شيء تغبّر في بلاد محمد البوعزيزي. ها هي السلطة تحكم قبضتها على المشهد الصحافي والفضائي والإذاعي، رافضة التخلي عن النهج السابق، ما دفع «الهيئة التونسية لاصلاح الاعلام والاتصال» إلى حل نفسها وتعليق أعمالها

تونس - نور الدين بالطيب

أعلنت «الهيئة الوطنية التونسية لاصلاح الاعلام والاتصال» حل نفسها وتعليق أعمالها، بسبب ما سمته لجوء الحكومة إلى التضييق والرقابة و«عدم جديتها في معالجة ملف الإعلام بما يضمن استقلاليته وتحصينه ضد التحاذب السياسي». جاء الإعلان خلال مؤتمر عُقد أمس في العاصمة التونسية، وحضره أعضاء الهيئة كمال العبيدي، وهشام السنوسي، ومحمد رضا الكافي، والعربي شويخ، وناجي البغوري، وكلثوم كفو، ومجموعة من الشخصيات الحقوقية، منهم عياض بن عاشور رئيس «الهيئة العليا لتحقيق أهداف الثورة»، وعبد الستار بن موسى رئيس «الرابطة التونسية للدفاع عن حقوق الإنسان»، والناشطة الحقوقية والكاتبة نزيهة رجيبية (أم زياد) وغيرهم. ويرأس كمال العبيدي الهيئة، وهو أحد أهم رموز «وكالة تونس أفريقيا للأنباء» التي اضطر العاملون فيها إلى الهجرة في زمن الرئيس التونسي السابق زين الدين بن علي

احتجاجاً على التضييق على الحريات الإعلامية. وقد واجهت الهيئة الكثير من انتقادات الصحافيين، خصوصاً حول تركيبتها... لكنها نجحت في أن تكون مرجعاً خلال المرحلة الانتقالية الأولى (منذ بدء الثورة في 14 كانون الثاني/يناير)، حتى انتخابات المجلس التأسيسي، وقدمت مشروعاً لإصلاح الإعلام يتخذ من الهيئة جهةً وحيدة تملك السلطة على الإعلام وأحقية التعيين والإقالة ومنح رخص الإصدار والبت. لكن هذا الطموح اصطدم برغبة الحكومة المنبثقة عن انتخابات المجلس التأسيسي في تشرين الأول (أكتوبر) الماضي، في الحفاظ على الهيئة نفسها التي كانت معتمدة في السابق. وقد كانت التعيينات في الإعلام الرسمي (التلفزيون، ووكالة الأنباء الرسمية، والإذاعات، والصحف المملوكة للدولة) موضوعاً معركة أولى مع الحكومة التي تمسكت بحقها في التعيين من دون العودة إلى الهيئة. وكوّنت الحكومة هذا

السيناريو حين عيّنت أخيراً مديريين جديداً لمجموعة من الإذاعات المملوكة للدولة، ما اعتبرته الهيئة سبباً كافياً لحل نفسها وتعليق نشاطها، ما دامت الحكومة غير مستعدة للتعاون معها أو منحها الاعتبار الرمزي والقانوني. إيقاف «الهيئة الوطنية التونسية لاصلاح الاعلام والاتصال» أعمالها يعدّ فصلاً جديداً من فصول دفاع الصحافيين التونسيين عن استقلالية

عينت الحكومة مديريين جديداً لمجموعة من الإذاعات المملوكة للدولة

المهنة التي تواجه تحدياً جديداً. بعد 23 سنة من التكميم والرقابة التي مارسها نظام بن علي، كان الإعلاميون التونسيون يطمحون إلى التأسيس لتقاليد جديدة في العلاقة مع السلطة التنفيذية أساسها الاستقلالية والحياد والشفافية في الدعم المالي العمومي... وهو ما لم تجد له الهيئة صدىً إيجابياً من الحكومة. وقد أشار أعضاء الهيئة في المؤتمر إلى خطورة الحوار الذي أجرته قناة «الزيتونة» الخاصة المملوكة لنجل وزير التعليم العالي منصف بن سالم (أحد مؤسسي «حركة النهضة») مع البغدادي المحمودي (آخر رئيس حكومة في عهد معمر القذافي) الذي دافع عن الحكومة التونسية، ما رآه أعضاء الهيئة مفتقداً للحد الأدنى من شروط المهنية. وفي حديث لـ«الأخبار»، قال عضو الهيئة هشام السنوسي: «إن القرار الذي اتخذته الهيئة يعود إلى ثلاثة أسباب رئيسية، أولاً أنها (الهيئة) قدمت تقريرها قبل شهرين للحكومة، لكن الأخيرة تجاهلت اقتراحات الهيئة للإصلاح. ثانياً، قيام الحكومة بمخالفة المرسوم 115 في منح بطاقة الاحتراف المهني الذي ينص على رئاسة قاض للجنة الإسناد واستقلاليته عن السلطة التنفيذية، وهو ما لم تحترمه الحكومة... وثالثاً، مخالفة الحكومة للمرسوم 116 الذي ينص على وجود هيئة مستقلة للإشراف على التعيينات في القطاع العمومي ومنح الرخص». إنه تحد جديد تواجهه حكومة الترويكا التونسية مع الإعلام بعد سلسلة مواجهات كان آخرها إقالة مدير القناة الوطنية الأولى الصادق بو عبان على خلفية استضافة المحطة عبر موسى إحدى قيادات التجمع الحاكم سابقاً... فهل سيعود الإعلام التونسي إلى المربع الأول؟

يطل الصحافي والمحلل السياسي البريطاني روبرت فيسك في برنامج «ترانزيت» على تلفزيون «المستقبل» هذا المساء (21:00). وتتوقف معه نجات شرف الدين عند التغييرات في العالم العربي ومصر وخصوصاً سوريا، وتدابيع هذه التغييرات على لبنان ومستقبله وأمنه.

أعلنت «هيئة الإذاعة البريطانية» أمس تعيين جورج إنفويسل مديراً عاماً جديداً لها خلفاً لمارك تومبسون. وكان تومبسون قد أعلن في آذار (مارس) الماضي أنه سيتترك منصبه في خريف العام الحالي، بعدما شغله مدة 8 سنوات.

أعلنت «مؤسسة دبي للإعلام» إطلاق 6 قنوات رياضية مفتوحة لتابعة مباريات دورة الألعاب الأولمبية في لندن التي ستقام من 27 تموز (يوليو) لغاية 12 آب (أغسطس).

يطل الكاتب اللبناني أمين معلوف مع مارسيل غانم في برنامج «كلام الناس» الليلة (21:30). في حلقة بعنوان «كلام الخالد». ويحاور مارسيل عضو الأكاديمية الفرنسية عن لبنان الهوية، الأصول، الجذور، التاريخ، الأصوليات، ويسأله عن الربيع العربي والحروب اللبنانية، والإعلام الحديث واللغة والاقتصاد العالمي.

قرر مئات الصحافيين المصريين تنظيم مسيرة إلى القصر الجمهوري اليوم احتجاجاً على محاولات مجلس الشورى (صاحب الأغلبية الإسلامية) السيطرة على عملية اختيار رؤساء تحرير الصحف الحكومية. بعد رفض المجلس التراجع عن قراراته الأخيرة في هذا الشأن.

رفض المنتج محمد فوزي صاحب مسلسل «مولد وصاحبه غايب» للنجمة هيفا وهبي كشف أسماء القنوات التي اشترت حق العرض. لكنه أكد أن قناتين مصريتين اشترتا حقوق العمل حتى الآن، إضافة إلى أكثر من قناة عربية. وكشفت مصادر إعلامية مصرية أن «سي بي سي» اشترت حق العرض الأول.

Detox

«الجزيرة» اكتشفت اغتيال أبو عمار

رام الله - عباد يحيى

ما أن عرضت قناة «الجزيرة» تحقيقها عن مقتل ياسر عرفات مسموماً أول من أمس، حتى عادت القضية العالقة منذ ثماني سنوات لتطفئ على المشهد الإعلامي. وكالعادة، نالت المحطة القطرية نصيباً وافراً من الاحتفاء والتشكيك. لكن السؤال الأول الذي تبادر إلى الأذهان: ما الذي دفع المحطة القطرية إلى إعادة فتح هذا الملف في هذا التوقيت تحديداً. ورغم أنّ هناك إجماعاً فلسطينياً على اتهام إسرائيل بقتل عرفات، إلا أنّ كثيرين رأوا أنّ إثارة القضية ترمي إلى التأكيد على تورط فلسطيني في «تسميم» الراحل بمادة «البولونيوم» القاتلة. وهذا كان لسان حال الكثير من المعلقين على فايسبوك وتويتر بعد عرض التحقيق الطويل الذي انتهى بدعوة وجهتها سهى عرفات إلى السلطة الوطنية باستخراج عينة من جثة زوجها للتأكد من فرضية التسميم بالبولونيوم. إلا أنّ هذه المطالبة أو الدعوة لم تحظ بأي اهتمام بين رواد الفايسبوك وتويتر الذين صار شغلهم الشاغل: من قتل أبو عمار. ومن هذا المدخل، سارع كثيرون إلى التعبير عن حنينهم إلى عهد الراحل وتحشرهم على الأحوال بعده، ورفضهم المساس بهيئته عبر استخراج جثمانه الراحل في مقر «المقاطعة» في رام الله حيث قضى سنوات الحصار الأخيرة، في حين لم تحظ التفاصيل الواردة ضمن مجريات التحقيق بأي اهتمام، خصوصاً الموقف الفرنسي وموقف الأطباء العرب والفلسطينيين. وفي المقابل، تُتهم السلطة دوماً عبر

خصومها السياسيين والعديد من الإعلاميين والنشطاء على مواقع التواصل الاجتماعي. بالتواطؤ في عملية قتل أبو عمار ورفض تشكيل لجنة تحقيق جديده خوفاً من النتائج ومقابل الاحتفاء الذي حظيت به «الجزيرة» بسبب هذا التحقيق «المحترف والمهم»، تساءل بعضهم عن مغزى طرح القضية في هذا التوقيت ومغزاها. وهذا ما عززه ظهور رئيس الاتحاد العالمي لعلماء المسلمين الشيخ يوسف القرضاوي ليعقب على التحقيق، ويفتي بجواز استخراج الجثة بعد موافقة العائلة. ويرى كثيرون أنّ القرضاوي والقطريين منحازون لطرف فلسطيني على حساب آخر، وأنّ «نبش» القضية مجدداً يصب في هذا السياق. بالتوازي مع عرض التحقيق، انتشرت عبر فايسبوك وتويتر مادة صحافية نشرت «الجزيرة» سابقاً، تناولت تصريحات الضابط السابق في الاستخبارات الفلسطينية فهمي شبانة التي أدلى بها للإذاعة العبرية في 16 كانون الثاني (يناير) 2011. يومها، قال صراحة «إن خصوصاً فلسطينيين للرئيس الراحل ياسر عرفات هم المسؤولون عن موته، وإنه قُتل بسم من نوع بولونيوم». وكان شبانة الذي شارك في لجنة تحقيق في موت عرفات، قد دعا الرئيس محمود عباس إلى استئناف عمل اللجنة من أجل أن يتأكد الجمهور الفلسطيني بأنّ عباس لا يخفي شيئاً. لكنّ تصريحات شبانة لم ترد في تحقيق «الجزيرة»، ولم يُشر إليها، ما دفع كثيرين إلى القول بأنّ «الجزيرة» دعمت افتراضاً سابقاً موجوداً وأحسن استخدامه.

الجديد

طاحون الشر يومياً

ثار على ظلم الواقع ليستعيد زعامة سلبت منه

www.facebook.com/aljazeeraonline

www.twitter.com/aljazeera_tv

www.aljazeera.tv

سوريا

الحكومة التركية تتدخل في شؤوننا وتوفر الدعم اللوجستي

اتهم الرئيس السوري، بشار الأسد، رئيس الوزراء التركي رجب طيب أردوغان، بجر بلاده للتورط المباشر في الأحداث السورية، متجاهلاً مصالح الشعبين. واتهم الأسد، في الجزء الثاني من مقابله مع صحيفة «جمهورية»، أردوغان بأنه صاحب خلفية طائفية في مواقفه

الأسد: أردوغان منافق وطائفي



الأسد اتهم أردوغان بأنه خرج في تصريحاته عن كل الآداب والأخلاق (رويترز)

منك أنت كموطن تركي. لا شك في أنك ستقول إن هذا نفاق. فليتهم أردوغان بشؤونه الداخلية، لا بشؤون غيره لكي يبقى ما بقي من سياسة تصفير المشاكل قابلة للتطبيق».

ورداً على سؤال عما كان يريد أردوغان، رأى الأسد أنه «بالمختصر كان لديه (أردوغان) أجندة أكبر من موضوع سوريا، تتعلق ربما بموقعه الشخصي وموقع فريقه. كان يريد أن يكون الإرهابيون أحراراً في عملهم في سوريا. ألا يسجنوا وألا يلقي القبض عليهم. وألا ندافع عن أنفسنا. عندها بالنسبة إليه تكون الأمور جيدة».

وفي ما يتعلق بمصطلح «الإرهابيين» وما إذا كان يقصد بهم الرئيس السوري «الإخوان المسلمين»، قال الأسد: «قبل الأزمة بسنوات، كان أردوغان حريصاً دائماً على الإخوان المسلمين السوريين. كان يهتم بهم أكثر مما يهتم بالعلاقة السورية التركية. وبلا شك، بالنسبة إليه الآن هم هاجس أساسي في الأحداث في سوريا، أي الدفاع عنهم ومساعدتهم. طبعاً نحن لا نسمح بهذا الشيء، لا من أجل أردوغان ولا من أجل أي أحد في العالم».

وجه الرئيس السوري، بشار الأسد، في الجزء الثاني من المقابلة التي أجرتها صحيفة «جمهورية» التركية معه، انتقادات حادة إلى الحكومة

التركية، ورئيسها رجب طيب أردوغان، متهماً إياه بتجاوز العلاقة الأخوية مع سوريا والتورط في الأحداث الدموية من خلال «توفير الدعم اللوجستي للإرهابيين».

ورداً على سؤال عن التدهور الذي طرأ على العلاقات السورية - التركية، قال الأسد: «علينا أولاً أن نحدد من الذي تغير، انظر إلى العلاقة السورية مع باقي الدول. فالعلاقة بيننا وبين العراق وإيران والأردن وغيرها من الدول لم تتغير، ولا تزال العلاقات السورية نفسها»، مضيفاً: «في المقابل، لاحظ تغير العلاقة التركية مع معظم هذه الدول في المنطقة، ليس فقط مع سوريا طبعاً». ومضى يقول: «الذي تغير بالنسبة إلينا من الجانب التركي، هو أن الموضوع في المرحلة الأولى تجاوز العلاقة الأخوية إلى علاقة تدخل مباشر في الشؤون السورية، وهذا الشيء مرفوض تماماً في سوريا. نحن دولة مستقلة تحترم نفسها وسيادتها».

وأضاف الأسد: «هذا إذا في المرحلة الأولى. لاحقاً بدأت الحكومة التركية تتورط في الأحداث الدموية في سوريا من خلال توفير الدعم اللوجستي للإرهابيين، الذين يقتلون الأبرياء، ومن خلال اتخاذ هذه الحكومة سياسات خطيرة على الشعب التركي وعلى الشعب السوري. هذا من الناحية السياسية فقط. وأنا لن أتحدث هنا عن الجوانب والمواصفات الشخصية لهذا الرجل الذي خرج في تصريحاته عن كل الآداب والأخلاق التي يمكن أن يتحلى بها أي سياسي في العالم أو أي إنسان».

وفي ما يتعلق بسؤال عن التصريحات السابقة لأردوغان، التي تحدث فيها عن نصائح وجهها إلى الأسد وأن الأخير قدم وعوداً محددة، قال الرئيس السوري: «أولاً، إن ما تذكره أنت عن هذه التصريحات هو الدليل على ما قلته أنا بأنه كان يتدخل في الشؤون الداخلية. وانطلاقاً من أنه لا علاقة له بالشؤون الداخلية السورية، فكيف أقدم له وعداً».

وتساءل الأسد: «أليس في هذا دليل على الكذب؟ هو يسألني ويقدم نصائح، وأنا لدي تصور وأعلنته في خطاباتي. كان ينصح بالإصلاح أحياناً وكنا نحن قد أعلننا حزمة الإصلاحات بعد ستة أيام من بدء الأحداث في سوريا، في آذار 2011. وما قد نفذنا كل ما وعدنا به حتى تغير الدستور بنحو كامل». وأضاف: «وإذا سألته الآن فقد يتحدث لك عن الإصلاح. لكن أنا اطرحت السؤال الآن: لو كان صادقاً في دعوته للإصلاح، فلماذا لم يكن يتحدث فيه منذ سنوات، منذ بداية العلاقات معه عام 2004؟». وتساءل مجدداً الأسد: «هل شعر بالود والمحبة والحرص فجأة تجاه الشعب السوري؟ هل من المنطقي أن يكون حريصاً على الشعب السوري أكثر مني مثلاً؟». وأضاف: «ماذا تقول عني لو قلت لك الآن إنني أكثر حرصاً على الشعب التركي

وفي ما يتعلق برؤيته لأسباب التي دفعت أردوغان إلى التغيير، قال الأسد: «تغيرت الظروف، وهذه الظروف أظهرت حقيقة أردوغان. وأنا سأعطيك بعض الأدلة. مثلاً، سمعنا الكثير من الصراخ دافعاً عن الفلسطينيين في عام 2008، عندما هاجمت إسرائيل غزة، ولكن قبلها بسنتين ونصف لم نسمع هذا الصراخ عندما هاجمت إسرائيل لبنان». وأضاف:

«هنا مقاومة وهنا مقاومة. هنا إسرائيل تقتل وهنا تقتل. وفي كلا البلدين اقترب عدد الشهداء من الـ1500».

وعن سبب هذا الموقف من قبل أردوغان، أجاب الأسد: «لأنه أظهر خلفيته الطائفية، لأن الفرق بينهما هو فقط الناحية الطائفية. أردوغان اليوم يبكي من أجل الشعب السوري بكاء المتناقضين. لماذا لم يبكي من أجل من

يقتلون في بعض دول الخليج وهم أبرياء وسلميون لا يحملون السلاح؟ لماذا لا يتحدث عن الديمقراطية في بعض بلدان الدول الخليجية؟». وأعطى الأسد قطر كمثال، قبل أن يضيف: «لماذا لم يفعل شيئاً بعد سفينة مرمرة سوى الصراخ؟ لماذا يتحدث إسرائيل فجأة يوافق على وضع الدرع الصاروخية في تركيا؟». وتساءل: «هل وضعها

«بيان توافقي» ووثيقتان تختم مؤتمر المعارضة الـ

القاهرة - عماد الأزرق

أنهى مؤتمر المعارضة السورية، الذي عقد في القاهرة تحت رعاية جامعة الدول العربية، أعماله فجر أمس، بـ«بيان توافقي»، بعد سيطرة موجة من الخلافات على أجواء المشاركين، كادت تنسف المؤتمر.

وأصدر المجتمعون، الذين ناهز عددهم الـ 210 شخصيات، وثيقة توافقية تحدد الرؤية السياسية المشتركة للمعارضة السورية إزاء تحديات المرحلة الانتقالية، بالإضافة إلى وثيقة «العهد الوطني»، التي تضع الأسس الدستورية لـ«سوريا المستقبل»، كذلك صدر عن المؤتمر بيان ختامي لخص ما جرى من نقاشات.

وأكد البيان الختامي أن المشاركين في المؤتمر أجمعوا على أن الحل السياسي في سوريا يبدأ بإسقاط النظام، «متملاً ببشار الأسد ورموز السلطة، وضمان محاسبة المتورطين منهم في قتل السوريين».

كذلك طالب المؤتمر بالوقف الفوري لأعمال القتل التي يرتكبها النظام السوري، وسحب الجيش وفك الحصار عن المدن والأحياء السكنية السورية، وإطلاق سراح المعتقلين فوراً.

وأضاف البيان: «إن المؤتمر أكد دعم الجيش السوري الحر وكافة أشكال الحراك الثوري، والعمل على توحيد قواه وقياداته خدمة لأهداف ثورة

الشعب السوري، وعلى دعوة جميع مكونات الشعب السوري للعمل على حماية السلم الأهلي والوحدة الوطنية».

وشدد البيان الختامي على أن المؤتمرين أكدوا، من خلال الوثائق الصادرة عن المؤتمر، «أن التغيير المنشود في سوريا لن يتم إلا بالإرادة الحرة للشعب السوري الثائر ضد النظام القمعي والمستبد»، وطالب المؤتمر أيضاً بوضع آلية إلزامية توفر الحماية للمدنيين، وبجدول زمني للتنفيذ الفوري والكامل لقرارات جامعة الدول العربية ومجلس الأمن، ومطالبته باتخاذ التدابير اللازمة لفرض التنفيذ الفوري لتلك القرارات.

وفي ما يتعلق بوثيقة «العهد الوطني»، فقد تعاهد المؤتمرين فيها على أن يقر دستور جديد للبلاد، يتضمن فيه «أن الشعب السوري شعب واحد، تأسست لحمته عبر التاريخ على المساواة التامة في المواطنة، بمعزل عن الأصل أو اللون أو الجنس أو اللغة أو الإثنية أو الرأي السياسي أو الدين أو المذهب، على أساس وفاق وطني شامل». وأكدت الوثيقة أن النساء متساويات مع الرجال، ولا يجوز التراجع عن أي مكتسبات لحقوقهن، وأنه يحق لأي مواطن أن يشغل جميع المناصب في الدولة، بما فيها منصب رئيس الجمهورية، بغض النظر عن دينه أو قوميته، رجلاً كان أو امرأة. ونبّهت إلى أن الدولة السورية تقر بوجود

قومية كردية ضمن أبنائها، وبهويتها وبحقوقها القومية المشروعة وفق العهود والمواثيق الدولية، ضمن إطار وحدة الوطن السوري، وتعتبر القومية الكردية في سوريا جزءاً أصيلاً من الشعب السوري. كذلك تقرّ الدولة بوجود هوية وحقوق قومية مماثلة للقوميتين السريانية الآشورية والتركمانية السوريتين، وتعتبران جزءاً أصيلاً من المجتمع السوري. وذكرت الوثيقة أن الشعب السوري يدعم حق الشعب الفلسطيني في إنشاء دولته الحرة السيّدة المستقلة، وعاصمتها القدس.

وركزت على أن الشعب هو مصدر الشرعية والسيادة التي تتحقق من خلال نظام جمهوري ديمقراطي مدني تعددي، يسود فيه القانون ويقوم على المؤسسات. ولا يجوز فيه الاستئثار بالسلطة أو توريثها بأي شكل كان، وتقوم مؤسسات الحكم في الدولة السورية على أساس الانتخابات الدورية والفصل التام بين السلطات. وأن الجيش السوري هو المؤسسة الوطنية التي تحمي البلاد وتضامن استقلالها وسيادتها على أراضيها، تحرص على الأمن القومي ولا تتدخل في الحياة السياسية.

وأصدر المؤتمر وثيقة «الرؤية السياسية المشتركة للملامح المرحلة الانتقالية»، التي حددت مجموعة الخطوات اللازم اتخاذها حتى نهاية المرحلة الانتقالية. وتبدأ هذه المرحلة



أكد المؤتمر على دعم الجيش السوري الحر (خالد دسوقي - أ ف ب)

للإرهابيين

لحماية تركيا من هجوم من بلد معاد؟ هل وضعت أميركا هذه القواعد لكي تحمي أميركا من هذه المنطقة؟ من هو البلد الذي يستطيع أن يهدد أميركا من منطقتنا؟ لا أحد». وأضاف: «إذا، الجواب هو أنه وضعها لحماية إسرائيل. هذه الظروف كشفت حقيقة أردوغان لا أكثر ولا أقل. لم يتغير أردوغان، بل تغيرت نظرة الناس لأردوغان في المنطقة. سقط على الساحة العربية، لم يعد موجوداً، لا هو ولا صديقته». ورداً على سؤال عما إذا كانت «الجسور قد نسفت بينه وبين أردوغان»، قال الأسد: «أعتقد ذلك؛ لأنه فقد صديقته. وإعادة بناء هذه الجسور تعتمد على إمكانه باستعادة الصداقة على الساحة العربية عموماً، وليس عندي فقط». وأضاف: «القضية ليست شخصية، وعندما يكون لديه الشجاعة بأن يقف ويعترف بأخطائه الكثيرة التي لا تعد ولا تحصى في هذه المرحلة، فلا أعتقد أنه ستكون هناك مشكلة للشعب في منطقتنا، الشعب العربي والسوري تحديداً أن يغفر له. وأعتقد أن الشعب التركي سيعفّر له أيضاً».

وعن رؤيته للمخرج للأزمة السورية التركية بعد حادث الطائرة، وتهديد رئيس الوزراء التركي وحشد قوات عديدة على الحدود، رأى أن «المخرج هو في أن تعود الحكومة التركية عن أخطائها في التعامل مع الوضع السوري، وفي عدم استغلالها لأي حدث من أجل خلق مشاكل كبيرة وفي وضع مصالح الشعبين السوري والتركي قبل المصالح الشخصية الضيقة لمسؤوليها». وأضاف: «فيما المخرج موجود أمامنا والعملية بسيطة. ليست صعبة على الإطلاق، وأنا متأكد من أن الشعب التركي نفسه سيكون كما الشعب السوري، داعماً لهذا الشيء، وفي مقدمتهم أهالي الطيارين. ويكفي أردوغان أن يستمع إلى تصريح والد الطيار لكي يجد المخرج».

ساخن

«بإسقاط السلطة الحاكمة ورموزها»، ثم تبدأ المرحلة الانتقالية عبر انتخاب رئيس وبرنامج على أساس دستور جديد للدولة السورية، وإنشاق حكومة تمثل البرلمان المنتخب، لافتة إلى أن كلتا المرحلتين تتطلبان إتمامهما إجراءات توافقية بين قوى المعارضة على الصعيد السياسي والقانونية والأمنية والاقتصادية والاجتماعية، وكذلك على صعيد العدالة الانتقالية. وذكرت الوثيقة أنه فور تسلم حكومة تسيير الأعمال، يُحل حزب البعث الحاكم والمؤسسات التابعة له، ويجري الحفاظ على أملاكه وإعادتها إلى الدولة، على أن يسمح لأعضائه بممارسة العمل السياسي وفق القوانين الجديدة، والدعوة إلى مؤتمر وطني واسع في دمشق يشمل كل القوى السياسية ومكونات المجتمع بلا استثناء، بهدف إقرار تشكيل جسم تشريعي وحكومة انتقالية من شخصيات مشهود لها بالكفاءة والنزاهة.

وأضافت أنه خلال مدة أقصاها سنة عن تشكيله، يقوم الجسم التشريعي المؤقت والحكومة الانتقالية بالعمل على إجراء انتخاب برلمان تأسيسي يقر مشروع الدستور ويطره على الاستفتاء العام في مدة أقصاها سنة أشهر، وانتخاب البرلمان التأسيسي بعد حل الجسم التشريعي المؤقت، وتشكيل حكومة جديدة على أساس الأغلبية التي نتجت من الانتخابات.

دهشقة «ترحب» ببيان جنيف وروسيا تنفي مناقشة مصير الرئيس السوري

في الوقت الذي رحّبت فيه دمشق ببيان اجتماع جنيف، رغم «وجود نقاط غامضة فيه»، كانت فرنسا وبريطانيا تحضّان موسكو على وقف دعمها للنظام السوري. كذلك رحّبت الدولتان باستقبال باريس لـ «نصف العالم على الأقل» في «مؤتمر أصدقاء سوريا»

رحبت سوريا، في بيان أصدرته وزارة الخارجية، بالبيان الختامي الذي صدر عن اجتماع «مجموعة العمل حول سوريا» الذي عقد في جنيف، يوم السبت.

وخضت في ذلك «النقاط الجوهرية التي تحدثت عن التزام سيادة واستقلال وسلامة وحدة أراضي سوريا، ووضع حد للعنف ولانتهاكات حقوق الإنسان، ونزع سلاح المجموعات المسلحة، وعدم عسكرية الوضع في سوريا، وحماية المدنيين، وإطلاق عملية سياسية يقودها السوريون».

وأشارت وزارة الخارجية السورية إلى «وجود نقاط غامضة في البيان الختامي تحتاج إلى إيضاح»، إلا أنها رأت أن كل المسائل قابلة للنقاش على طاولة الحوار الوطني «ما دام المجتمعون أقرروا بأن الشعب السوري وحده هو صاحب القرار في تقرير مستقبله من دون تدخل خارجي». كذلك ثمنت سوريا موقف الصين وروسيا، خلال الاجتماع، الذي «تميّز بمبادئه وانسجامه مع أهداف ميثاق الأمم المتحدة ومبادئه، وقواعد القانون الدولي، ما أدى إلى تبني الاجتماع للحل السياسي للأزمة، وللمبعوث الدولي كوفي أنان وخطة».

بالمقابل، قال وزير الخارجية البريطاني وليام هيغ، في مؤتمر صحفي مشترك مع نظيره لوران فابيوس في باريس، إن «على روسيا أن تدرك أننا نتجه نحو انهيار في سوريا». وأضاف: «حتى لو كان بوسع الرئيس (بشار) الأسد ارتكاب هذا الكم من الجرائم، إلا أنه لن يتمكن من السيطرة على الوضع في سوريا»، مضيفاً «أنه نظام فاشل ومدان». من جهته، أشار فابيوس إلى أنه يوافق على كلام هيغ، وأضاف: «ينبغي أن يدرك زملأنا الروس أنهم بدعمهم نظاماً مداناً، إنما يقفون في الجهة المعاكسة، وإضافة إلى ذلك يجازفون بخسارة الفوز الذي يمكن أن يتمتعوا به في هذا الجزء من العالم، فيما لا يعارض أحد أن يكون لهم نفوذ، لو استطاعوا المساعدة في إيجاد حل». وأوضح أنهم «في صدد العمل على توسيع العقوبات».

وتجتمع نحو مئة دولة غربية وعربية، يوم الجمعة في باريس، «سعيًا للتوصل إلى تحي الرئيس السوري بشار الأسد عن السلطة». ورحّب فابيوس بذلك قائلاً: «بات من المؤكد أن تحضر اجتماع مجموعة أصدقاء الشعب السوري في باريس أكثر من 100 دولة، أي نصف العالم على الأقل». وفي سياق آخر، رحّب وزير الخارجية البريطاني وليام هيغ، في بيان مكتوب إلى مجلس العموم البريطاني، بالاجتماع الذي عقدته المعارضة السورية في العاصمة المصرية القاهرة.

ووصف هيغ الوضع في سوريا بالخطر، وأشار إلى أن بلاده هي في طليعة نشاط دولي يهدف إلى وضع حد لأعمال العنف فيها، وتحقيق تقدم في عملية الانتقال السياسي. وكشف هيغ أن المملكة المتحدة «زادت من تمويل المعارضة السورية ومنظمات المجتمع المدني، وقدمت 1,5 مليون جنيه استرليني مساعدات في السنة المالية الحالية لتدريب الناشطين على عمليات رصد حقوق الإنسان والتغطية الإعلامية، إلى جانب مساعدات أخرى غير فنّاعة، بما في ذلك معدات الاتصالات». وقال إن اجتماع «مجموعة أصدقاء سوريا» في باريس «سيناقش التصديق على نتائج اجتماع جنيف لمجموعة العمل الوزارية حول سوريا، والتأكيد أن الرئيس الأسد لا يمكن أن يشكل جزءاً من أي تحول في سوريا».

من جهة ثانية، أكد نائب وزير الخارجية الروسي سيرغي ريبكوف «أن روسيا لا تبحث مستقبل الرئيس الأسد مع الولايات المتحدة»، وذلك إثر المعلومات الصحافية التي أفادت بأن واشنطن تحاول إقناع موسكو بمنح الرئيس السوري اللجوء السياسي. وأضاف ريبكوف: «لقد شرحنا موقفنا أكثر من مرة: مسألة السلطة في سوريا يجب أن يقررها الشعب السوري، والخطة المطروحة، وخاصة عندما تكون مفروضة من الخارج، لا يمكن إلا أن تسيء إلى الوضع».

من ناحيته، قال المتحدث باسم الخارجية الصينية ليو ويمين، في لقائه المنتظم مع الصحافيين، إن «الصين ترى أن الأمر الملح الآن، هو تنفيذ بيان مجموعة العمل بشأن



هيغ: على روسيا أن تدرك أننا نتجه نحو انهيار في سوريا



القضية السورية». على صعيد آخر، انتقد رئيس بعثة المراقبين الدوليين في سوريا الجنرال روبرت مود، يوم أمس، المجتمع الدولي لأنه «يكثر الكلام في الفنادق الفخمة، ولا يقوم بما يكفي على الأرض لوقف العنف في سوريا»، مشيراً إلى أن مؤتمر جنيف الذي أوصى بمرحلة انتقالية يمثل «أفضل نتيجة ممكنة».

ميدانياً، أفاد «المركز السوري لحقوق الإنسان» عن تواصل عمليات القصف والاشتباكات، يوم أمس، في مدن سورية عدة، ما أدى إلى مقتل 19 شخصاً غالبيتهم من المدنيين. وأعلن المرصد، في بيان، مقتل مدني برصاص قوات النظام في حي الميدان في دمشق، بينما شهدت محافظة ريف دمشق مقتل ثلاثة مدنيين، أحدهم إثر إطلاق النار على سيارة كانت تقله في مدينة داريا، وثان برصاص القوات النظامية في بلدة حمورية، وثالث سقط برصاص قناصة في عربين.

وفي محافظة حمص، أفاد المرصد عن مقتل مواطنين في حي الخالدية جراء القصف. وأفادت «لجان التنسيق المحلية» عن إطلاق نار كثيف في جوبر بالعاصمة، إضافة إلى انتشار أمني كثيف في ساحة الشهداء، بينما شهدت مدينة مسرابا في الريف «قصفاً عشوائياً أدى إلى تدمير عدد من المنازل، وترافق مع اقتحام الممرعات والديابات للمدينة». ولفقت لجان التنسيق إلى تعرض حي جورة الشياح لإطلاق نار كثيف «بعد وصول تعزيزات عسكرية ضخمة إلى شارع البريد وشارع المظلوم».

وفي محافظة السويداء، أطلق عدد من المهندسين اعتصاماً مفتوحاً حملوا خلاله لافتات مطالبين بـ «الحرية لمعتقلي الرأي»، بحسب ما أظهر شريط فيديو وزّعه لجان التنسيق المحلية. وفي سياق آخر، قال مسؤولون في «الجيش السوري الحر» إن لواء سورياً، في كتيبة هندسة بالجيش، انشق وانضم إلى المعارضة، وقرّر إلى تركيا. وقال مسؤولون في الجيش الحر، رفضوا نشر أسمائهم، إن عدد الضباط المنشقين يرتفع يومياً؛ لأن تفاديهم الضلوع في الصراع أصبح أكثر صعوبة.

(أ ف ب، رويترز، يو بي أي)



كشف هيغ أن بلاده زادت من تمويل المعارضة السورية (فابريس كوفريني - أ ف ب)

برن تحقق بشأن قنابل سويسرية استخدمت في سوريا

أعلنت السلطات السويسرية، أمس، أنها تحقق في معلومات نشرتها صحيفة محلية عن قنابل يدوية سويسرية، قد تكون استخدمت في سوريا. وأفادت النتائج الأولية للتحقيق بأن القنبلة اليدوية التي عثر عليها صحافي يعمل لحساب صحيفة سويسرية وصورها، أتت من شحنة أسلحة سلمتها مجموعة «رواغ» السويسرية للأسلحة لدولة الإمارات العربية المتحدة عام 2003.

وفي الأول من تموز، نشرت صحيفة «سونتاغ تسايونغ» صورة لقنبلة يدوية، قال صحافي إنه صوّرها في منطقة تقع في شمال حلب، عندما كان يجري تحقيقاً إلى جانب عناصر في «الجيش السوري الحر».

(أ ف ب)

تضاعف سعر الغاز عشر مرات



تضاعف سعر الغاز أكثر من عشر مرات في السوق السوداء في سوريا، بسبب صعوبة العثور عليه بالسعر الرسمي. وتشهد مراكز توزيع الغاز، منذ شهر ازدحاماً شديداً، فيما بات سعر القارورة في السوق السوداء يراوح بين 1400 ليرة سورية و2000 (30 دولاراً).

وقامت الحكومة، في أوائل هذا العام، بزيادة سعر أسطوانة الغاز 60 بالمئة ليصل إلى 400 ليرة سورية (6 دولارات أميركية)، وذلك بهدف قطع الطريق أمام محتكري هذه المادة. إلا أن هذا الإجراء لم يفلح في الحد من الأزمة. ولا يزال الغاز غير متوافر بقدر الحاجة في مراكز التوزيع، بينما نشطت الأسواق الموازية من جديد بعد أن ارتفع سعره فيها نحو 400 في المئة ليصل أحياناً إلى ألفي ليرة للأسطوانة.

(أ ف ب)

العثور على جثتي الطيارين التركيين

قالت قيادة القوات المسلحة التركية، أمس، إنها عثرت على جثة قائد الطائرة التي أسقطتها سوريا، الشهر الماضي، وجثة مساعده في قعر البحر، وإنها تعمل على انتشالهما. ولم يحدّد الجيش مكان عثوره على الجثتين، كذلك لم ترد تقارير عن قفز الطيارين من الطائرة.

(رويترز)

ظهور «الأمر بالمعروف والنهي عن المنكر» في السويس

**الجماعات الإسلامية
تتبرأ من الهيئة وتشكك
في وجودها**

بين ليلة وضحاها تحولت مصر إلى سعودية جديدة، لكن بشكل أكثر إجراماً. جماعات تقول عن نفسها إنها إسلامية منحت نفسها حق تقويم المجتمع، وإصلاح أخلاقيات أفرادها، لا بالدعوة للفطرية فقط، لكن تطور الأمر إلى القتل. صحيح أن الجماعات الإسلامية المشهورة والمعروفة نفت علاقتها بهؤلاء الأفراد الذين روعوا الشارع المصري في الفترة الأخيرة.

لكن يبقى أيضاً أن الذين اعتدوا على الشاب أحمد حسين عيد، وقتلوه مساء الاثنين الماضي، هم أفراد كانوا يرتدون جلابيب قصيرة وأصحاب لحى طويلة، ويرددون أنهم يفعلون ذلك لمنع المنكر والدعوة إلى المعروف، ومع ذلك، تشير بعض التحليلات إلى أن أصابع الأجهزة الأمنية وراء تلك العمليات لإظهار الرئيس الجديد في موقف الراعي للتطرف

**نواردة نجم: جماعات
الأمر بالمعروف والنهي
عن المنكر أمنية بحتة**



مخاوف من أن يشهد الشارع المصري مزيداً من المظاهر المتشددة في الأيام المقبلة (عمر عبد الله دلش - رويترز)

مصر: إصلاح المجتمع بالقتل!

القاهرة - محمد الخولي

مقتل الشاب أحمد حسين عيد، على أيدي أفراد كانوا يرتدون جلابيب قصيرة وأصحاب لحى طويلة، أحدث حالة من الارتباك والتوتر. انقسم الشارع المصري إلى فريقين: أحدهم يؤكد أن القصة تهدف إلى تشويه صورة الإسلاميين. والآخر يرى أنها مقدمة لتوغل التشدد الديني بعدما أحسوا بأنهم سيطروا على منصب الرئاسة.

القصة بدأت منذ فترة، وصعدت إلى السطح مع حادث مقتل الشاب أحمد حسين عيد، في محافظة السويس، شرقي القاهرة. وهي كما حكيتها خطيبته أمام النيابة العامة، أمس، بدأت بينما كانت تجلس مع أحمد ما بين الساعة السابعة والنصف والثامنة والنصف، من مساء يوم الاثنين، في حديقة بمنطقة بور توفيق، لتفاجأ بـ 3 شباب ملتحمين، بينهم 2 يرتديان جلابيب بيضاء وبناطيل قصيرة بيضاء على دراجة نارية. وأضافت في أقوالها: «أحدهم قال لي أنت يا بنت أنت إليه اللي مخليكي في المكان المظلم إنتي من فين واسمك إيه»، ولم يكونوا قد لاحظوا وجود أحمد بجوارها. وقال آخر حسب شهادتها: «متبرجة أعوذ بالله»، قبل أن «يررد بعض الكلمات بالعربية الفصحى لم أفهمها». خطيبة القتيل قالت إن القتلة عندما لاحظوا وجود أحمد، وجه أحدهم كلامه إليه وقال له: «مين دي وتقربك إيه»، فرد عليه الضحية: «إنتوا مالكو دي خطيبتي وبنيت خالي»، وعندما سال أحدهم عن وجود دليل على كلامه، أشار أحمد إلى خاتم الخطوبة في إصبعه، فكان رد أحد المتهمين له «إذا هي أجنبية عنك»، وهي الكلمة التي أغضبت القتيل، وحاول دفع الملتحمين بعيداً عنهم، فأخرج أحدهم عصا كانت بحوزته وضرب بها أحمد، فاشتد معه الأخير، قبل أن يخرج أحدهم آلة حادة من ملبسه وطعن بها أحمد في بطنه، ليفروا الثلاثة هاربين من المكان. تلك رواية من كانت برفقة الضحية وقت الحادثة. أما عن الجاني،

فجاء في بيان منسوب إلى «جماعة الأمر بالمعروف والنهي عن المنكر»، وتداوله عدد من مستخدمي مواقع التواصل الاجتماعي، اعترافه بارتكاب الجريمة. وقال البيان الذي حمل الرقم «10»: «في ساعة متأخرة من فجر أمس، وأثناء استقلال عضوين من أعضاء الهيئة لدراجة بخارية، وأثناء تفقدتهما لقطاع «بور توفيق» في مدينة السويس، لاحظنا وجود أحد الشباب الذي كان يقف مع إحدى الفتيات على جانب الطريق، بالقرب من موقف سيارات أجرة، ما استدعى نزولهما لسؤاله عن سبب وجوده في تلك الساعة المتأخرة من الليل مع الفتاة، وعن العلاقة التي تربطه بها». وأضاف البيان: «بسؤاله عما يثبت ارتباطه الرسمي بتلك الفتاة، أشار لهما الشاب بدبلية من الفضة في

يده، لا تغني ولا تسمن من جوع، ولا تفيد بشيء، ما أقتنع أعضاء الهيئة الكرام بضرورة إنفاذ شعيرة الأمر بالمعروف والنهي عن المنكر في ذلك الشاب، الذي كان مع امرأة أجنبية عنه، بغير ذي حق ولا عقد في ساعة متأخرة من الليل». وأشار البيان إلى قيام أحد شباب الأمر بالمعروف بإخراج «عصا من الخيزران الخفيف، وكان ينوي ضرب الشاب بها ضربة خفيفة لا تؤذي، ثم نهره ونصحه بعدم الإتيان مرة أخرى بمثل ما أتى من مخالفة لشرع الله ومعصية لأوامره». ولفت البيان إلى أن الشاب القتيل، «ثار وارتفع صوته، وقام بدفع عضو الهيئة على الأرض، وحاول الاعتداء عليه، فما كان من العضو الثاني إلا أن أخرج العصا الكهربائية، وقام بمحاولة ردع الشاب، ومحاولة حمله على التراجع عن عدوانه،

إلا أن الشاب استمر في ثورته، ووجه السباب بأقذر الألفاظ لأعضاء الهيئة، وسخر من زيهم الإسلامي وارتدائهم الجلابيب القصير، فاضطر بعد ذلك أحد أعضاء الهيئة لإخراج سكين كان يحمله معه لأغراض الدفاع عن النفس، وقام بضربه بها في قدمه ضربة خفيفة لم يقصد منها إيذاء». ووعد البيان، الذي لم يتسن حتى الآن التأكيد من صحة نسبته إلى تلك الجماعة، «بفتح تحقيق داخلي مع عضو الهيئة، الذي سبب وفاة الشاب، رغم علمنا بأنه لم يقصد بتاتا القيام بذلك».

ووعدت الهيئة في البيان، الذي تجري الأجهزة الأمنية تحقيقات للتوصل إلى من أصدره، «بتفتيش أعضائها تفتيشاً دقيقاً وكاملاً قبل انطلاق حملاتهم، وذلك للتأكد من عدم حمل

حظر إطلاق اللحية على الضباط

قرار الوزير، والزام الوزارة إعادة الضباط المحالين على التقاعد إلى وظائفهم ورد كل مستحقاتهم المالية والإدارية. غير أن وزارة الداخلية استأنفت الحكم فقضت محكمة القضاء الإداري بالحكم برفض دعوى الضباط.

إلى ذلك، أعرب نائب رئيس الدعوة السلفية، في مصر ياسر برهامي، عن رفض السلفيين أن يكون نائب الرئيس في البلاد مسيحياً أو امرأة. وأوضح برهامي أن الرئيس محمد مرسي «وعد المشايخ في لقاء معه بعدم تعيينهما، وكان صريحاً معنا حول أنه سيختار امرأة أو قبطياً كمستشارين لا ضمن نوابه».



أي نوع من أنواع الأسلحة». وبينما دفن جثمان الضحية أول من أمس، فإن قصته لم تدفن معه. ويرفض والده تقبل العزاء إلا بعد القبض على المتهمين ومحاكمتهم. من جهتها، أصدرت الجماعة الإسلامية في السويس بياناً أكدت فيه أنه لا علاقة لها بالشباب الذين طعنوا أحمد. ولفتت إلى أنه قتل في «مشاجرة لا علاقة لهم بها». وأشارت الجماعة، في بيانها، إلى أن اتهامها بتلك الجريمة هو «محض افتراء متعمد، لا دليل عليه سوى أنه أحد فصول الحملة على التيار الإسلامي وتشويهه من طريق قنوات معروفة بانتماءاتها إلى النظام السابق».

مفتي الجماعة الإسلامية، الشيخ عبد الأخر حماد، نفى بدوره التهمة عن السلفيين. وأكد أنه «لا يوجد كيان حقيقي تحت مسمى هيئة الأمر بالمعروف والنهي عن المنكر، وما يتردد عن وجود هيئة تحمل هذا الاسم يقف خلفه أفراد لا يفهمون الدين الإسلامي، ويستغلون شعيرة الأمر بالمعروف والنهي عن المنكر». ولفت إلى أن هدف تلك الجماعة «تخويف الشعب المصري من الإسلام وإرهابه تحت دعوى تغيير المنكر».

أما رئيس حزب البناء والتنمية التابع للجماعة للإسلامية، صفوت عبد الغني، فرأى أن الحديث عن ظهور جماعات للأمر بالمعروف والنهي عن المنكر في مصر، أزمة مفتعلة خلقها الإعلام.

نفى التهمة عن الإسلاميين لم يتوقف عند الجماعات الإسلامية، بل جاء من معارضيهما أيضاً. ورأى الروائي علاء الأسواني، أن تلك الجماعة التي تقول عن نفسها الأمر بالمعروف والنهي عن المنكر هي «مجموعة مأجورة لترويع المواطنين، وخاصة أن الرئيس مرسي ليس على هواها». وأضاف: «وراءهم أجهزة كاملة تابعة لنظام مبارك، يحاولون التخلص من الرئيس الجديد بعدما وعد بمحاكمة الفاسدين وتطهير أجهزة الدولة». من جهتها، رأت الناشطة السياسية نواردة نجم، أن تلك الجماعات أمنية بحتة.

حزب الله ينفي الاتهامات البحرينية

ردّ حزب الله أمس على الاتهامات البحرينية له بالتورط في الأحداث في البلاد، في وقت سعت فيه المنامة إلى الحصول على موقف مصري داعم لها من الرئيس محمد مرسي



نفى حزب الله، أمس، اتهام سلطات البحرين له بالوقوف خلف تصاعد العنف في البلاد، وأنه قد يكون وراء كمية كبيرة من المتفجرات تم اكتشافها في حزيران الماضي، في قرية بالمملكة. وقال الحزب، في بيان له، إن السلطات البحرينية «تصر على التمسادي في حملتها الظالمة ضد حزب الله، من خلال فبركة اتهامات بعلاقة مزعومة له بنشاطات عسكرية وأمنية في البحرين».

ولفت البيان إلى أنّ «هذه الادعاءات تدلّ على نيات سيئة لدى السلطات البحرينية تجاه التحرك السلمي للشعب البحريني، من خلال إلباس

هذا التحرك لباس العنف والارتباط بالخارج، ومن أجل تبرير العنف الممارس ضده». وأضاف «إنّ حزب الله إذ يستنكر الزج باسمه في هذه المسألة، فإنه يؤكد موقفه السابق بأنه يدعم التحرك السلمي والمطالب المحقّة لأهالي البحرين».

وكانت السلطات البحرينية قد اتهمت حزب الله، أول من أمس، بالوقوف خلف تصاعد العنف في البلاد، كما أعلنت عن اكتشاف متفجرات يبلغ وزنها أكثر من 100 كيلوغرام أثناء مدهامة قرية حمد. وقال مسؤولون بحرينيون إن «مستوى تطور عملية صنع العنوت يشير إلى تورط خارجي، وقد تبين وجود صلة بحزب الله».

من جهة ثانية، وبعد أيام على خطاب الرئيس المصري محمد مرسي في جامعة القاهرة، الذي تحدث فيه عن الثورات العربية، مستثنياً الحراك البحريني، وصل، يوم أمس، مبعوث

ملك البحرين، وزير الدولة للشؤون الخارجية غانم بن فضل البوعيين إلى القاهرة، تزامناً مع زيارة يقوم بها وفد من الساسة والنواب البحرينيين. والتقى البوعيين الرئيس المصري محمد مرسي، وبحقناً «آخر التطورات على الساحة العربية ومنطقة الخليج»، بالإضافة إلى سبل دعم العلاقات الثنائية بين مصر والبحرين «ولا سيما في مجال توسيع التعاون الاقتصادي والاستثماري المشترك».

بدوره، أكد رئيس مجلس الشورى المصري، أحمد فهمي، أمس، دعم بلاده الكامل للبحرين، مشدداً على أنّ «أمن البحرين ومنطقة الخليج جزء لا يتجزأ من الأمن القومي المصري لما يربط مصر بدول الخليج من علاقات تاريخية وحضارية وثيقة». وأعرب فهمي، خلال لقائه وفداً من الساسة البحرينيين، عن دعم مصر الكامل للبحرين ضد كل ما يمس أمنها

واستقرارها، مؤكداً أنّ «أمن البحرين واستقرارها وعروبته وأمن منطقة الخليج عموماً هو خط أحمر لا تقبل مصر ولا تسمح بتجاوزه».

من ناحيته، أشار الوفد البحريني إلى أنّ «العلاقات بين مصر ومملكة البحرين تتسم بأنها علاقات تاريخية ومتميزة، أساسها التواصل والمحبة بين الدولتين الشقيقتين والمصلحة العربية المشتركة، بما يعود بالنفع في التعامل مع قضايا الأمتين العربية والإسلامية». وقالت مصادر نيابية مصرية لوكالة «يوناييتد برس إنترناشونال» إنّ الوفد البحريني، الذي يضم أعضاء في «جمعية المنبر الوطني الإسلامي»، وأعضاء حاليين وسابقين في البرلمان البحريني، عبّروا عن تقديرهم للاهتمام المصري ببلادهم ولأمن منطقة الخليج، وعن أملهم في تعزيز علاقات التعاون بين بلادهم ومصر.

(يو بي أي)

هل تراجع المرزوقي عن الاستقالة؟

تونس - نور الدين بالطيب

أثار اعتكاف الرئيس التونسي المؤقت محمد المنصف المرزوقي لمدة أسبوع تقريباً عن الظهور الرسمي، موجة من التعليقات على شبكة «الفيس بوك»، ذهب أغلبها إلى تأكيد استقالة الرئيس، بل حتى إلى إعلانه «إضراباً» في سابقة غير مسبوقة في التاريخ التونسي. وأشارت المعطيات إلى أنّ الرئيس المؤقت فكر فعلاً في الاستقالة، وهو ما أكدّه لبعض قادة الأحزاب الذين التقاهم حسب تأكيد مقربين منهم، رغم تكذيب مستشاره المحامي سمير بن عمر ومدير الديوان الرئاسي عماد الدائمي ورئيس كتلة حركة النهضة في المجلس التأسيسي، الصحي عتيق، خبر الاستقالة.

تفكير المرزوقي في الاستقالة لم يفاجئ التونسيين؛ إذ إنّ تسليم البغدادي ورفض إقالة محافظ البنك أثبتا له بما لا يدع مجالاً للشك أنه لا يملك عملياً أية صلاحيات، وأنّ رئيس الحكومة حمادي الجبالي، الذي لم يذكره حتى مجرد ذكر في خطابه في المجلس التأسيسي، بل كذبه ضمناً، ليس

مستعداً لمشاركته صلاحياته التي أقرها الدستور الصغير ولم يعترض عليها المرزوقي آنذاك، بل رفض دفاع المعارضة عن توسيع صلاحياته.

وفي أول ظهور له بعد غياب أسبوع، بادر المرزوقي إلى استقبال العديد من قيادات الأحزاب التونسية، أبرزهم مية الجريبي وياسين إبراهيم عن الحزب الجمهوري، وأحمد إبراهيم عن المسار الاجتماعي الديموقراطي (التجديد والحزب الشيوعي سابقاً)، وحملة الهمامي عن حزب العمال الشيوعي التونسي، وراشد الغنوشي والصحي عتيق ومحمد بن سالم عن حركة النهضة، وحسين العباسي الأمين العام للاتحاد العام التونسي للشغل، وقد أطلعهم على الخلافات بين مكونات الترويكا، وخاصة الخلاف الذي يبدو أنه وصل إلى القطيعة مع رئيس الحكومة حمادي الجبالي.

ومن المرجح أن المرزوقي تطرق في محادثاته مع قادة المعارضة إلى انزعاجه الشديد من الطريقة التي تعاملت بها الحكومة مع ملف آخر رؤساء وزراء النظام الليبي السابق، البغدادي الحمودي، ومع محافظ

البنك المركزي الذي أعلن أكثر من مرة أنه سيقبله، بل صدر بيان واضح عن الرئاسة يعلن إقالة المحافظ بعد الاتفاق مع الحكومة، لكن رئيس الحكومة استقبله الاثنين الماضي ليثبته في مكانه.

المتابعون للتطورات السياسية في تونس يؤكدون أن المرزوقي يريد الآن إعادة صياغة تحالفات جديدة مع

المعارضة والتمايز عن النهضة التي ربما بدأت في إعداد بديل له، وهو ما فهمه المرزوقي. وإذا كانت «النهضة» على لسان الوزير محمد بن سالم، وهو أحد القادة التاريخيين للحركة، والصحي عتيق رئيس كتلتها في المجلس التأسيسي، قد كذبا مجرد تفكير المرزوقي في الاستقالة، بل أكدا أنّ تحالف الترويكا استراتيجي، فإن ذلك

عاد المرزوقي للاطلاع يوم الاثنين بعد غيابه لأسبوع عن الظهور (فتحي بليد - ا ف ب)



لم يقنع الشارع التونسي الذي يتابع باستغراب الأداء الضعيف والمهزوز للحكومة وللرئاسة وللمجلس التأسيسي، وهو ما يطرح الكثير من الأسئلة عن مستقبل الانتقال الديموقراطي في تونس بسبب الصراعات والخلافات الشخصية التي لم تعد خافية على أحد، سواء بين مكونات الترويكا أو في علاقة الحكومة مع المعارضة، بل حتى داخل الأحزاب المكونة للترويكا؛ إذ يبدو واضحاً قبل مؤتمر حركة النهضة أن هناك تبايناً في الآراء والمواقف بين رئيس الحكومة حمادي الجبالي ورئيس الحركة راشد الغنوشي الذي يبدو أنه أدى دوراً رئيسياً في إقناع المرزوقي بالتراجع عن الاستقالة.

تحرك المرزوقي جاء بعد تسليم البغدادي الحمودي من دون موافقته ولا إعلامه ولا استشارته، وبعدها ثبت رئيس الحكومة محافظ البنك المركزي كمال النابلي الشخصية الرابعة حسب النظام المؤقت للسلط العمومية، الذي أقاله الرئيس المؤقت، وهو ما عدّه المرزوقي تجاوزاً لصلاحياته، وربما استخفاً بها.

السودان: المعارضة توقع وثيقة البديل الديموقراطي

ما قبله ودك

الخرطوم - جعفر السر

جُرد الصحافيون السودانيون، أمس، من أهم أدواتهم التوثيقية - آلة التصوير - بالإضافة إلى أجهزة الهواتف الخلوية، وذلك حينما نظموا أمس تظاهرة احتجاجية أمام مفوضية حقوق الإنسان في الخرطوم، في محاولة منهم لاختبار المفوضية في مدى استقلاليتها وقدرتها على صيانة حقوق السودانيين وحمائيتهم، فيما وقعت قوى المعارضة وثيقة البديل الديموقراطي، التي تتحدث عن فترة ما بعد إطاحة الرئيس السوداني عمر البشير.

وتجمع أمس المئات من الصحافيين، أمام المفوضية بغرض تسليم مذكرة احتجاجية، نقلوا خلالها تظلماتهم من الحكومة التي سلبتهم حرية التعبير. الذين تمكنوا من الوصول باكراً، وقفوا أمام مبنى المفوضية مباشرة، وكانوا مطوقين بشكل شبه كامل من قبل جهاز الأمن وسيارات الشرطة. أما من تعذر

عليه الوصول من الصحافيين قبل أن تفرض قوات الشرطة سجاجها الأمني، فقد منع من الانضمام إلى زملائه. كما منع منسوبو جهاز الأمن مندوب وكالة «رويترز» من التقاط الصور، ولم يكتفوا بذلك بل جرى اقتياد ثلاثة من الصحافيين، بعدما ضبطوا وهم يلتقطون الصور بواسطة أجهزة المحمول، إلى سيارة الشرطة القريبة من نقطة التجمع للتحقيق معهم، وهو الأمر الذي جعل مفوضية حقوق الإنسان، أمال النبي، تتدخل بسرعة لدى أفراد الأمن، طالبة منهم السماح للصحافيين بالمغادرة. ولم يستجب لطلب المفوضة إلا بعدما مسحت الصور التي توثق ذلك الحشد من ذاكرة الهاتف الخليوي.

في مقابل ذلك، وعدت المفوضية، التي خرجت واستقبلت جموع الصحافيين، بأنها ستتابع بصورة شخصية مسألة ضمان حرية التعبير للصحافة، وأبلغتهم بأنها تدرك تماماً التضيق الذي تمارسه الحكومة على الصحافة.

وإن كانت وقفة الصحافيين الاحتجاجية قد مرت بهدوء، إلا أنّ ثم تظاهرات احتجاجية انتظمت ظهر أمس في ضاحية شمبات شمال بحري، حيث تحرك العشرات من أبناء المنطقة في تظاهرات احتجاجية هي الأولى لهم بعد «جمعة لحس الكوع»، فيما دعا ناشطون عبر موقع التواصل الاجتماعي «فايسبوك» المواطنين للخروج إلى الشارع يوم غد في «جمعة شذاذ الأفاق»، في رد على تصريحات أطلقها الرئيس السوداني، عمر البشير، على من تظاهروا خلال الفترات الماضية.

في الأثناء، اتجهت الأنظار أمس إلى رؤساء أحزاب المعارضة، حيث تم التوقيع على وثيقة البديل الديموقراطي، التي تتحدث عن فترة ما بعد إطاحة الرئيس السوداني عمر البشير، للخروج بالبلاد من الضائقة الاقتصادية ووقف الحروب وطوقت قوات الشرطة وعناصر الأمن دار حزب الأمة، بحسب شهود عيان، منذ ظهر أمس، بعدما شهدت ندوة تحدث فيها زعيم

حزب الأمة الصادق ورثيسة قوى حق هالة عبد الحليم عن ضرورة التغيير. وروى شاهد عيان لـ«الأخبار» أنّ عناصر الأمن والشرطة وناقلات للجنود سارعت إلى مكان إقامة الندوة التي نظمتها المعارضة في محاولة من قوات الأمن للنصدي لأي احتجاجات أو تظاهرات محتملة.

وتحدثت وثيقة البديل الديموقراطي في بنودها، عن فترة انتقالية تعقب مرحلة حكومة الرئيس عمر البشير الحالية.

وتنص الوثيقة بوضوح على تغيير النظام الحالي بشكل شامل وإعادة هيكلة الدولة. كما تنص على فترة انتقالية يحكمها إعلان دستوري، وتضطلع بها حكومة قومية بربع وعشرين مهمة. في غضون ذلك، أعلن المكتب القيادي للمؤتمر الوطني الحاكم ملاحم الحكومة الجديدة، كاشفاً عن إعادة الهيكلة في جسم الحكومة بإلغاء وزارتين ودمج ثلاث وزارات، كما تمّ إعفاء 12 وزير دولة من جملة 35 وزير دولة ضمن حكومة القاعدة العريضة.

التحقيق، في تسميم ياسر عرفات

أثار التحقيق الاستقصائي الذي بثته قناة «الجزيرة» القطرية «ماذا قتل عرفات؟»، الكثير من ردود الفعل الرسمية في الأراضي الفلسطينية، وفي إسرائيل على حد سواء، فيما ركزت المواقف الشعبية على غاية «الجزيرة» من التحقيق

الشارع الفلسطيني منقسم بين الاغتيال و«مؤامرة الجزيرة»

رام الله - فادي أبو سعد

لماذا «الجزيرة»؟ ولماذا قرروا تمويل هذا التحقيق الضخم؟ وما هي أسباب ظهور سهى عرفات المفاجئ وحديثها عن سقوط الرؤساء العرب؟ وهل تسعى القناة القطرية إلى استعادة ثقة الفلسطينيين؟ أم إلى تبرئة إسرائيل؟ وكيف كانت «فتوى» الداعية القرصاوي جاهزة لتعرض بعد التحقيق مباشرة؟ هكذا انقسم الشارع الفلسطيني، حول التحقيق الاستقصائي لـ «الجزيرة»، ولهذا الانقسام أسباب كثيرة.

يؤكد محمد قائل: «لأن من بث التحقيق هو قناة «الجزيرة»، لذلك يجب أن يهاجمها الكثيرون. فلو كانت قناة «العربية» أو «بي بي سي» أو غيرها، لكانوا ضربوا لها تعظيم سلام. إضافة إلى ذلك، لم يتهم تقرير «الجزيرة» أحداً، ولم يوجه اللوم إلى أحد، بل أسهم في إيجاد أدلة جديدة وكشفها، فلماذا كل هذا الهجوم والتحليلات بين السطور؟»

لكن محمود لا يتفق مع هذه الرؤية، ويعتقد أن المطلوب من خلال التحقيق الذي أجرته «الجزيرة» في اغتيال الرئيس عرفات، أولاً تبرئة إسرائيل من اغتياله، وثانياً تبرئة كل من له علاقة باغتياله من قريب أو بعيد، وثالثاً تحسين صورة «الجزيرة» في فلسطين بعدما كرهها الكثيرون، مضيفاً: «وبما أن «الجزيرة» في قطر، فالفيلم إذاً من إخراج هوليوود. كذلك إن مباركة القرصاوي «حامي الحمى» لهذا التحقيق يؤكد تلك الأهداف».

وبحسب رأي محمود، عملت قناة «الجزيرة» القطرية من خلال «فيلمها الوثائقي» على تبرئة إسرائيل من اغتيال الرئيس عرفات بالسلم، وألقت الكرة في الملعب الفلسطيني في محاولة لإشعال

ديختر: إسرائيل لم تشارك!



لم يتأخر الرد الإسرائيلي كثيراً على التحقيق الذي نشرته قناة «الجزيرة» القطرية حول اغتيال الزعيم الفلسطيني ياسر عرفات. وقال عضو الكنيست، الرئيس السابق لجهاز «شين بيت» الإسرائيلي، آفي ديكتر (الصورة) إن «إسرائيل لم تشارك في عملية تسميم غداء أو مواد الرئيس الفلسطيني الراحل ياسر عرفات». وأضاف لإذاعة الجيش الإسرائيلي: «لا الشاباك ولا دولة إسرائيل كانا يعملان في إعداد الطعام لياسر عرفات. لقد كان له أعداء كثيرون من الداخل والخارج». بدوره، رأى محرر الشؤون العسكرية في صحيفة «هآرتس»، عاموس هارثيل، أن التحقيق يثير الانفعال وأن الأدلة التي ساقها فعلياً تقود إلى استنتاجات صاخبة. وأشار إلى تحقيق كان قد أجراه عام 2005 في الموضوع نفسه ولم يتوصل خلاله إلى أي نتائج مؤكدة لفرضية اغتيال إسرائيل لعرفات. من جهته، رأى محلل الشؤون الأمنية في

«يديعوت أحرونوت»، رونين بيرغمان، أن تحقيق الجزيرة لم يؤدِّ إلا إلى «تعظيم الخافي». ورأى أن من الناحية الظاهرية، ثمة أسباباً كثيرة تدعو إلى الاعتقاد أن ظروف وفاة الزعيم الفلسطيني الراحل كانت طبيعية، لكن «من جهة أخرى، إن الوفاة من دون شك وقعت في توقيت غريب للغاية»، مشيراً إلى تسلم أرييل شارون للحكم في إسرائيل وإعلانه أن السلطة الفلسطينية جزء من المشكلة.

الأراضي الفلسطينية وإيجاد بديل للقيادة الفلسطينية بمباركة أميركية. رائد، بدوره، رأى أن التحقيق «خبيث» لأنه انتهى بطلب «سهى عرفات» بالموافقة على فحص رفات أبو عمارة؛

«فهي لا تستطيع أن تقول «لا»؛ لأنها إن فعلت ذلك، فستكون متهمه كما هي الحال الآن مع القيادة، وإذا سهى قالت نعم والقيادة قالت لا، فستكون القيادة متهمه، وهنا ستبدأ الفتنة، وأنا أرى أن

كيف يتحوّل «بولونيوم 210» الى قاتل لا يرحم؟

محرر الشؤون القضائية



العميل الروسي الكسندر ليتفيننكو الذي مات بعد تمذد الأشعاعات في أنحاء جسده

يمكن أن يستخدم البولونيوم (عيار 210) كسم قاتل في الحالات التالية: إذا تمّ تنشقه، أو بلعه أو امتصاصه. وفي هذه الحالات تدمر الأشعاعات التي تنبعث منه جميع الأعضاء العضوية، بدءاً بالكبد والطحال وتؤدي إلى الموت البطيء. لكن هذا لا يعني تلقائياً أن وجود آثار بولونيوم، بكميات محدودة جداً، على الملابس أو على سطح بعض الأدوات المستخدمة يؤدي حتماً إلى تسمم قاتل، إذ إن عدم امتصاص أو بلع أو تنشق المادة لا يؤثر على صحة الجسد.

كانت مادة البولونيوم تنتج في الاتحاد السوفياتي، حيث استخدمت بعض مكوناتها في العديد من الصناعات الحيوية. فالبولونيوم استعمل في مصانع الأقمشة والورق والبلاستيك لتحسين نوعية المواد المغلفة لبعض المنتجات. لكن منذ سبعينيات القرن الماضي قللت المصانع الروسية من

استخدام هذه المادة بسبب الإشعاعات التي تبثها مع مرور الزمن. ويمكن أن ينتج من إشعاعات غرام واحد مركز من البولونيوم صعب كهربائي يمكن أن يصل إلى 140 واط ويرفع الحرارة إلى 500 درجة مئوية، وبالتالي استخدم كمصدر للحرارة الذرية للتجهيزات التيرموكهربائية. استخدم البولونيوم

المركز لهذه الغاية في العديد من المركبات الفضائية لمنع تجمدها جراء الصقيع. واستخدم كذلك لقياس سماكة الطلاء الصناعي من خلال الإشعاعات. ولا شك في أن مادة البولونيوم (عيار 210) تزيد خطورتها عن الغاز السام المعروف بـ«هيدروجين السيانيد»، حيث إن ميكروغراماً واحداً منه يوازي 250

الشعب يجب أن يقول لا».

وهو ما اتفق معه حسام إلى حد بعيد بالقول: «مع أن معرفة أسباب وفاة الرئيس الراحل عرفات هي حق لكل فلسطيني، وهي ما طالب به مدير

مؤسسة ياسر عرفات ناصر القدوة، لكن موضوع البحث في وفاة الرئيس عرفات موضوع يصلح عنوان لتظاهرة جديدة»، مضيفاً: «والحدق (الذكي) يفهم» من جهته، يورد إيهاب ملاحظته هي

عرفات برفقة زوجته سهى مغادراً مكتبه في رام الله إلى فرنسا قبيل اغتياله (حسين حسين - رويترز)

ما قل ودل

دعت حركة حماس إلى تشكيل جبهة قضائية عربية لرفع دعوى على الاحتلال لكشف ملابسات اغتيال الرئيس الفلسطيني ياسر عرفات. وقال القيادي في الحركة صلاح البردويل، في بيان، إن حركته أكدت مراراً ضرورة التحقيق الجدي في حادثة استشهاد عرفات، التي بدأ واضحا أنها كانت مدبرة، ولم يكن موته عرضياً. وأضاف أن حماس أكدت مراراً أن «المستفيد الأول من هذه الجريمة هو العدو الصهيوني الذي سعى إلى معاينة عرفات على مواقفه التي اعتبرها متشددة تجاه عملية التسوية في آخر أيام حياته».

(الأخبار)

عربيات دوليات

اليمن: ضبط خلية مرتبطة بالقاعدة

أعلنت اليمن، أمس، إلقاء القبض على نحو 13 من أعضاء خلية ذات صلة بتنظيم القاعدة، كانت مكلفة باغتيال مسؤولين حكوميين وضباط مخابرات. وقال مصدر بوزارة الداخلية اليمنية إن الخلية واحدة من أخطر خلايا القاعدة في صنعاء. وأضاف إن المجموعة مسؤولة عن قتل ضابط مخابرات كان مسؤولاً عن الحي الذي يقيم فيه الرئيس عبد ربه منصور هادي، كما أنها مسؤولة أيضاً عن محاولة اغتيال وقعت أمس. (رويترز)

مشعل: مساع لتذليل عقبات إجراء الانتخابات



أكد رئيس المكتب السياسي لحركة حماس، خالد مشعل (الصورة)، السعي لتذليل كل العقبات التي تعترض إجراء الانتخابات في الضفة الغربية وقطاع غزة، بحسب ما نقل عنه رئيس «التجمع الوطني للمستقلين» منيب المصري. وأوضح أن مشعل سيعمل على تعزيز موضوع الحريات في الضفة والقطاع، وقال «اتفقت مع مشعل على أن الوحدة الفلسطينية هي التي تعطي زخماً وقوة للشعب». من جهة أخرى، تظاهر المئات من أنصار حماس للمرة الأولى منذ سنوات أمام مقر الرئاسة في رام الله للمطالبة بالإفراج عن العشرات من معتقلي الحركة لدى السلطة. (يو بي أي)

عربيات: عباس يلتقي هولاند وكلينتون الجمعة

أعلن كبير المفاوضين الفلسطينيين صائب عريقات، أمس، أن الرئيس الفلسطيني محمود عباس سيلتقي الرئيس الفرنسي فرانسوا هولاند ووزيرة الخارجية الأميركية هيلاري كلينتون الجمعة المقبل في باريس لبحث ملف الإفراج عن الأسرى الفلسطينيين ووقف الاستيطان. وقال عريقات لـ «فرانس برس» إن موضوع اللقاء مع هولاند وكلينتون هو «الإفراج عن الأسرى الفلسطينيين، وخاصة المعتقلين منذ ما قبل اتفاق أوسلو عام 1994، ووقف الاستيطان والضغط على إسرائيل لقبول مبدأ حل الدولتين على حدود عام 1967». وأوضح عريقات أن عباس سيلتقي «وزيرة خارجية الاتحاد الأوروبي كاثرين آشتون ووزير خارجية كل من بريطانيا وألمانيا والنرويج». (أ ف ب)

تطمح «الجزيرة» إلى أن يصبح السؤال قضية رأي عام في الشارع الفلسطيني

لأن رفض ذات السؤال وعدم تجاوب القيادة الفلسطينية معه، سيصطدم بما بنته «الجزيرة» باللاوعي للمشاهد الفلسطيني خصوصاً، والعربي عموماً، مفاده أنه قد يكون للقيادة الفلسطينية يد بمقتل عرفات. ولنسادر دكرت تحليل آخر. يقول لـ «الأخبار» إنه «بعد عشرين عاماً من اتفاقية أوسلو تقرر إسرائيل التخلّص من الرئيس عباس باغتياله سياسياً، وقد بدأ الإعداد منذ نحو سنة، وتطوعت قناة «الجزيرة» بنشر التقارير، حتى وصلنا آخرها المتمثل بالتحقيق في اغتيال الرئيس الراحل ياسر عرفات، والذي يعرف القاصي والداني أنه مات مسموماً، وظهرت طلبات الجهات المختلفة بضرورة تشريح الجثة والوقوف على حقيقة موته». ويضيف: «لم يكن إعلان زيارة موفاز إلا محاولة أخرى لإشعال الموقف، حيث إن خطتهم تتمثل بالوقوف موقف المتفرج لنقول إن الشعب الفلسطيني ثار على قياداته ولا علاقة لإسرائيل بالموضوع. إنها تحاول أن تخلق ربيعاً فلسطينياً مزيفاً ينتهي بإعلان الرئيس عباس حل السلطة، وبالتالي اتهامه عالمياً بالتملص من اتفاقية أوسلو، وهنا تبرز إسرائيل بديلها الذي استعد ووافق على حدود مؤقتة والذي لم يقبل بحكم الضفة الغربية في ظل وجود ضريح عرفات في رام الله». ويؤكد دكرت أنه «جرى تحريض السيدة سهى عرفات على فتح الملف، وكل همها معرفة سبب وفاة زوجها، ولا تدري أن خروج الجنمان من رام الله وفتاوى القرضاوي، ما هي الا وسيلة للتخلص حتى من عظام الرئيس الراحل تحضيراً للمرحلة القادمة».

البولونيوم». ويضيف إيهاب: «بالطبع، تطمح قناة «الجزيرة» إلى أن يصبح هذا السؤال قضية رأي عام في الشارع الفلسطيني، ضاغطة على القيادة الفلسطينية،

تقنيات الإعلام، اعتماداً على تقنية الإبراز للسؤال الأكثر صعوبة وإحراجاً للسلطة الوطنية الفلسطينية، وهو انتشال جثة الشهيد أبو عمار، لفحصها وإثبات ما إذا كان هناك بقايا لمادة

أنه «بعد مشاهدة المواطنين للتحقيق الاستقصائي عن الراحل ياسر عرفات على قناة «الجزيرة»، تم توجيهه وسياقة الرأي العام خصوصاً لدى «الفيسبوكيين» باللاوعي وباستخدام

السلطة تطالب بلجنة تحقيق دولية على غرار الحريري

استشهد الرئيس الراحل يشغل الرأي العام الفلسطيني والعربي والعالمي، لما له من أهمية قصوى نابعة من أهمية باعث اسم فلسطين ورمزها وقائد نضال شعبها على امتداد أربعة عقود على طريق الحرية والاستقلال». لكن صائب عريقات ذهب أبعد من

عائلته وموافقهم».

وأكد أبو ردينة أن «القيادة الفلسطينية تعهدت بمتابعة موضوع أسباب مرض الرئيس الراحل واستشهاده، من أجل الوقوف على الحقيقة التي تقطع الشك باليقين بهذا الشأن، واتخاذ كل الإجراءات لمتابعته، حيث لا يزال

رام الله - الأخبار

أعلن المتحدث الرسمي باسم الرئاسة، نبيل أبو ردينة، أمس، أن الرئيس محمود عباس أصدر تعليماته للجنة التحقيق في استشهاد الرئيس ياسر عرفات، بمتابعة جميع المعلومات والتقارير التي تتعلق بهذا الموضوع، والاستعانة بالخبرات العربية والدولية العلمية للوقوف على حقيقة أسباب مرض الرئيس الراحل واستشهاده. وعقب أبو ردينة، على تقرير «الجزيرة»، بالقول إن «السلطة، وكما كانت على الدوام، على استعداد كامل للتعاون وتقديم جميع التسهيلات للكشف عن الأسباب الحقيقية التي أدت إلى مرض الرئيس الراحل واستشهاده، ولا يوجد أي سبب ديني أو سياسي يمنع أو يحول دون إعادة البحث في هذا الموضوع، بما في ذلك فحص رفات الرئيس الراحل من قبل جهة علمية وطنية موثوقة، وبناءً على طلب أفراد



رسم لعرفات والشيخ أحمد ياسين على أحد جدران غزة (محمد سالم - رويترز)



اعتقال أحد الأطفال الفلسطينيين في الضفة الغربية (حازم بدر - أ ف ب)

أثار تقرير بريطاني عن وحشية خضوع الأطفال الفلسطينيين للقانون العسكري الإسرائيلي، الجدل بسبب فطاعة مضمونه ودعم الحكومة البريطانية له وتعهدتها الضغط على إسرائيل لتطبيق توصياته. أحد كتاب التقرير يكشف عن تفاؤله ويبث بعض الأمل

حكومة بريطانيا تدين إسرائيل

الأطفال الفلسطينيون في عهدة جنود الاحتلال: من هنا تبدأ دوامة الظلم

صباح ايوب

«أطفال فلسطينيون في الثانية عشرة من العمر، يُسحبون من أسرهم في الليل على أيدي جنود إسرائيليين مدججين بالسلاح، تكبل أيديهم بطريقة موحدة وتُغص أعينهم ويُزججون في الشاحنات العسكرية راكعين أو منبطحين أرضاً. يُساقون إلى مركز التوقيف في الداخل الإسرائيلي حيث يُعنفون كلامياً وجسدياً، يحقق معهم ويتعرضون للتعذيب من قبل ضباط إسرائيليين، ثم يجبرون على توقيع ورقة اعتراف مكتوبة بالعبرية، من دون أن يفهم لهم مضمونها. يودعون في السجن - البعض في الانفرادي - لمدة قد تصل إلى 6 أشهر من دون اتهام أو لمدة سنتين بعد خضوعهم لمحاكمة البعض لا يُعين له محام فوراً، والبعض الآخر تُمنع عنه حتى الزيارات العائلية».

تلك أجزاء من المعلومات التي وردت في تقرير حقوقي بريطاني صادر في 26 حزيران الماضي بعنوان «الأطفال بعهدة المؤسسة العسكرية»، يقارن بين خضوع الأطفال الفلسطينيين للقانون العسكري الإسرائيلي والأطفال الإسرائيليين للقانون المدني. التقرير الذي بين الظلم الكبير الذي يتعرض له الأطفال الفلسطينيين تحت وصاية القانون العسكري الإسرائيلي شغل الحكومة البريطانية وأثار أخيراً ضجة إعلامية حول نتائجه وتوصياته.

الدراسة الحقوقية أعدها وفد من 9 محامين وقضاة رفيعي المستوى زاروا الضفة الغربية المحتلة في أيلول 2011 والتقاوا عاملين في منظمات غير حكومية فلسطينية وإسرائيلية وبعض المحامين، واستمعوا إلى شهادات أطفال فلسطينيين اختبروا معاناة الاحتجاز وروايات بعض الجنود الإسرائيليين، وكذلك سألوا مسؤولين في الدوائر الإسرائيلية الرسمية.

التقرير الحقوقي البريطاني لم يات بجديد عن فطاعة ارتكابات قوات الاحتلال بحق الأطفال الفلسطينيين، لكن تمويل الحكومة البريطانية له وتبنيها لنتائجه وتعهدتها الضغط على الجهات الإسرائيلية لتحقيق توصياته، أمر غير مألوف. فهل سيسجل أي إنجاز فعلي لمصلحة الأطفال الفلسطينيين قريباً؟ أم أن التقرير، كغيره، سيطوى وتفلت إسرائيل مرة جديدة من المحاسبة؟

أحد المحامين المشاركين في إعداد التقرير، غريغ دايفس، قال لـ «الأخبار»: «من المبكر معرفة كيف ستتابع القضية الآن، لكننا سنستمر في المراجعة». وتابع: «سننتظر لنرى إن كانت هناك النية السياسية الكافية لمحاسبة إسرائيل بسبب خرقها القانون الدولي وحقوق الأطفال». وعن الموقف الرسمي البريطاني أكد دايفس «دعم وزارة الخارجية البريطانية للتقرير وإعلانها أنها ستضغط على الحكومة الإسرائيلية لإنجاز التغييرات اللازمة وفق توصياتنا».

يذكر أن 43 نائباً في البرلمان البريطاني صدّقوا على التقرير وطالبوا وزير الخارجية وليم هيج بتقديم اقتراحاته في كيفية إقناع إسرائيل بتطبيق القانون الدولي عملياً لجهة معاملة الأطفال الفلسطينيين. دايفس رحّب بالتحرك البرلماني وقال: «نتنظر الآن ردّ الوزير هيج».

التقرير فنّد 6 خروقات على الأقل من قبل إسرائيل لمعاهدة الأمم المتحدة

لحقوق الطفل و2 لمعاهدة جنيف. والأهم، تحذيره من أن «إسرائيل ترى في كل طفل فلسطيني إرهابياً محتملاً، ومن هنا تبدأ دوامة الظلم».

التقرير يشرح أنه بحث في أقوال جميع الأطراف وأنه عرضها كما هي ولم يحدد أيهما الأقرب إلى الحقيقة، لكنه يشير إلى أن «الخروقات القانونية التي ترتكبها إسرائيل واضحة بشكل كبير، إضافة إلى الفوارق الكثيرة في معاملة الأطفال الناتجة من تطبيق القوانين العسكرية بحق الفلسطينيين والمدنية على الإسرائيليين».

ومن بين تلك الأمثلة، مدة الاحتجاز، التي لا تتجاوز 24 ساعة للطفل الإسرائيلي قبل مثوله أمام قاض، بينما تصل إلى 8 أيام للفلسطيني. ومدة احتجاز الطفل الإسرائيلي من دون محام لا تتجاوز 48 ساعة، بينما تصل إلى 90 يوماً للفلسطيني. وفترة احتجاز الأطفال الإسرائيليين من دون محاكمة هي 40 يوماً مقارنة بـ 188 يوماً للفلسطينيين. أما العمر، فهو 14 في حد أدنى للأطفال الإسرائيليين و12 للأطفال الفلسطينيين. وفي التقرير، يروي الحقوقيون أحد المشاهد «الصادمة» خلال زيارة سجن

دايفس: حرصاً على تنفيذ توصياتنا وسنراقب الحكومة البريطانية

عوفر، حيث راوا «طفلاً فلسطينياً مرتدياً ثياب المتهمين البالغين ومقيّد الرجلين بسلاسل حديدية».

التقرير خرج بـ 40 توصية لإسرائيل منها: وقف الاعتقالات الليلية، وجوب إعلام الموقوف فوراً بأسباب اعتقاله وتلاوة حقوقه عليه بلغته وإبلاغ أهله بلغتهم، منع عصب العينين و«تكيس»

رأس الموقوف، منع تكبير الأطفال في أي وقت من الأوقات، منع أي ممارسات عنفية عليهم، أي اعتراف بلغة غير لغة الطفل الموقوف يُعدّ مُلغى، يمنع نقل الأطفال الفلسطينيين الموقوفين إلى إسرائيل، للطفل الفلسطيني الحق بتعيين محام قبل بدء الاستجواب، تأمين زيارات دورية للأهل، تسجيل جلسات

الاستجواب بالصوت والصورة، فترة الاحتجاز القصوى قبل التحويل إلى محاكمة يجب أن تخفض إلى 24 ساعة، منع اعتقال الأطفال الفلسطينيين دون سن الـ14...

هل سيتحقق ذلك فعلاً؟ الصحافيون البريطانيون بدوا متشائمين في مدى تعاون إسرائيل وتجاوبها، لكن دايفس

مرضى غزة يشكون نقص الدواء

غزة - شعيب ابو جهل

حذرت مؤسسات ومنظمات صحية، من التدهور المستمر للوضع الصحي في قطاع غزة، نتيجة النقص الحاد في الأدوية والمستلزمات الطبية لعلاج المرضى الفلسطينيين المحاصرين في غزة، للعام السادس على التوالي، فيما يعيش المرضى حالة من القلق على أوضاعهم، دفعتهم إلى تحميل الحكومتين في غزة ورام الله إلى جانب دولة الاحتلال المسؤولية عن أي تدهور صحي يصيبهم.

وزارة الصحة الفلسطينية المقالة في



الأطفال المرضى مهددون بنقص الدواء (شعيب أبو جهل)

غزة، أعلنت أن الوضع الصحي في القطاع مرشح لتدهور خطير بسبب النقص في الرصيد الدوائي. وأشار الناطق باسم وزارة الصحة المقالة، أشرف القدرة، في حديث لـ «الأخبار» إلى أن الأزمة الدوائية وصلت إلى مستويات مقلقة جراء نفاذ 206 أصناف من الأدوية الأساسية، إضافة إلى نفاذ 260 صنفاً من المستلزمات الطبية. وأوضح أيضاً أن 85 صنفاً من الأدوية، و 150 صنفاً من المستلزمات الطبية الباقية، مرشحة للنفاذ خلال الثلاثة أشهر المقبلة. وأوضح القدرة وزارته أمام منعطف خطر واحتمال عدم القدرة على تقديم الخدمات الطبية لمليون و700 ألف مواطن محاصرين في قطاع غزة، مطالباً وزارة الصحة الفلسطينية في حكومة رام الله، بالعمل وفق الشراكة الوطنية والصحية، لدفع منظومة الصحة إلى الأمام وتقديم ما يمكن تقديمه من خدمات صحية لمرضى غزة. وأكد القدرة أن رسالته موجهة أيضاً إلى المؤسسات الإنسانية، بعدم الصمت والخروج من هذه الدائرة إلى دائرة التطبيق الفعلي على الأرض، لأن المريض الفلسطيني في خطر.

من جهتهم، يعيش المرضى الفلسطينيون حالة من القلق والخوف على حياتهم نتيجة هذا النقص الحاد في الأدوية، وتحديدًا أصحاب الأمراض المزمنة والمرضى الذين يرقدون على الأسرة البيضاء ومرضى غسل الكلى. وقال الحاج علي الشامي، 63 عاماً، وهو أحد المصابين بالفشل الكلوي لـ «الأخبار»: «إحنا نعاني من نقص الأدوية والمستلزمات الطبية، ما في برابيش وما في فلاتر، وكل ويوم عن يوم بنتقص الأدوية حيكون مصيري

الموت». وأضاف الشامي: «إحنا مرضى، ما إلنا ذنب يصير فينا هيك، وأنا لا فتح ولا حماس، ما يدخلوا المريض في مناكفاتهم السياسية مع تحميلي المسؤولية للاحتلال الإسرائيلي».

أما المريضة أم سمير، 50 عاماً، فروت معاناتها قائلة: «إلنا حوالي سبع شهور ما شوفنا الدواء إلا القليل، بالقطارة». وأضافت: «أنا بحمل الحكومتين المسؤولية. أنا مريضة من حقي يكون في دواء ورعاية وأنا يكون متوفر إلنا لإنو إحنا بنتعرض لموت بطيء».

وفي السياق، أشار مدير مكتب اتحاد الأطباء العرب في غزة، محمد العلكوك، إلى أن الاتحاد أسهم في حل أزمت الدواء التي يعانيها القطاع على مدار السنوات الماضية، ولا سيما في الأوقات الصعبة مثل حرب غزة. وأكد أن الاتحاد عمل على سد العجز في كثير من أنواع الأدوية، التي يعانيها القطاع، ولا سيما أدوية التخدير والأطفال وأدوية اللدغات السامة، مشدداً على أن جزءاً كبيراً من الموازنة الأساسية لمكتب الاتحاد يخصص للأدوية اللازمة لقطاع غزة.

من جهته، أوضح مدير مكتب منظمة الصحة العالمية في قطاع غزة، محمود ضاهر، لـ «الأخبار»: «أن السبب الرئيسي لهذا العجز في الدواء هو الأزمة المالية التي تمر بها السلطة الفلسطينية في رام الله. وأكد أن حكومة رام الله تحاول إدخال أدوية إلى القطاع، لكن الأزمة المالية تؤثر على توريدها وإدخالها. ولفت إلى أن نسبة العجز في أصناف الدواء وصلت إلى 43 في المئة، وأن حجم الاحتياجات يفوق الـ 30 مليون دولار سنوياً».

إيران

طهران تتوعد القواعد الأميركية

وزير الخارجية الروسي سيرغي ريبكوف: «لا يمكن القول إننا انجزنا اختراقاً أو تقدماً حاسماً، لكننا لم نحبط ولا نظن أن اجتماع اسطنبول فشل».

وعادت إسرائيل إلى تهديد إيران مع تأكيد الرئيس الإسرائيلي أن كل الخيارات مطروحة على الطاولة بشأن إيران، وأضاف خلال حفل في منزل السفير الأميركي لدى إسرائيل، دان شابيرو، بمناسبة عيد استقلال الولايات المتحدة، أن «الخطر الأكبر الذي يهدد السلم العالمي هو النظام الإيراني وسياسته»، معرباً عن ثقته بأن «الرئيس الأميركي باراك أوباما سيتصدى له ولكل خطر إبادة قد يظهر قبل فوات الأوان بقوة كالأسد».

وقال إن أوباما جمع تحالفاً دولياً لمعالجة الملف الإيراني سلمياً.

وفي إطار العقوبات النفطية على إيران، أعلنت مصادر نفطية وحكومية يابانية، أن اليابان لن تستورد أي كميات من النفط الإيراني في شهر تموز لتتنضم إلى كوريا الجنوبية، وقال مسؤول في الحكومة اليابانية، طلب عدم الكشف عن هويته: «نحن على علم بأنه لن تكون هناك واردات في تموز».

بدوره، كشف أرفع مسؤول في وزارة الطاقة الكينية، باترك نيوكي، أمس، أن بلاده ألغت اتفاقاً لاستيراد أربعة ملايين طن من النفط الخام الإيراني سنوياً بسبب العقوبات الدولية المفروضة على إيران. وقال باترك نيوكي لوكالة «رويترز»: «وقعنا مذكرة تفاهم، لكن يجري إلغاؤها. يوجد حظر على النفط الإيراني. لا نريد أن نتورط في تعقيدات القضايا الدولية بين الحكومات».

(رويترز، يو بي أي، أف ب)

الأوروبية والمكلفة خصوصاً بالملف الإيراني، هيلغا شميد، ومساعد كبير المفاوضات الإيرانيين سعيد جليلي، الدكتور علي باقري»، تنفيذاً لما اتفق عليه بين مجموعة 1+5 وإيران في اجتماع موسكو، من دون أن يحدد مكان اللقاء.

وأضاف مان أن النقاشات التقنية عقدت في اسطنبول وفقاً لما كان قد اتفق عليه في موسكو، بين الفريق الإيراني وخبراء عن الاتحاد الأوروبي بقيادة الخبير النووي ستيفان

الرئيس الإسرائيلي يؤكد أن كل الخيارات مطروحة بشأن إيران

كليمينت كيمثل عن أشتون. وأشار إلى أن مجموعة «1+5» قدمت في اجتماع اسطنبول تفاصيل أكثر بشأن الاقتراح الذي قدمته لإيران في بغداد» في إيسار الماضي، مضيفاً أن «إيران قدمت تفاصيل بشأن اقتراحها وأن الخبراء بحثوا المواقف المتعلقة بعدد من المواضيع التقنية». وأضاف: «في الساعات المتأخرة حدث نقاش فعلي في صورة أسئلة وأجوبة. لم تكن مهمتنا تقرب المواقف بدرجة أكثر بل فهمها بشكل أفضل».

بدورها، كشفت روسيا عن بعض التقدم في مفاوضات اسطنبول، ونقلت وكالة «إنترفاكس» عن نائب

هددت إيران أمس، بتدمير القواعد العسكرية الأميركية في أنحاء الشرق الأوسط واستهداف إسرائيل خلال دقائق من تعرضها لأي هجوم، فيما أكد قائد القوة الجوفضائية في الحرس الثوري الإيراني، أمير علي حاجي زاده، أن «هذه القواعد جميعاً في مرمى صواريخنا والأرض المحتلة كذلك إسرائيل أهداف جيدة بالنسبة إلينا».

ونقلت وكالة «فارس للأنباء» عن حاجي زاده قوله إن «35 قاعدة أميركية في مرمى الصواريخ الإيرانية». وأضاف: «فكرنا في إجراءات لإنشاء قواعد ونشر صواريخ لتدمير كل تلك القواعد في الدقائق الأولى بعد أي هجوم». وأوضح العميد حاجي زاده، في ختام مناورات «الرسول الأعظم 7» الصاروخية أمس، أن نجاح استخدام أنواع الصواريخ المتطورة والحديثة وأخر المنجزات والمعدات الحديثة للحرس الثوري مؤشر على فشل وعدم جدوى العقوبات العسكرية الغربية على طهران خلال الأعوام الـ33 الماضية.

وكشف حاجي زاده أنه في هذه المناورات أطلقت أنواع الصواريخ البعيدة والمتوسطة والقصيرة المدى من مختلف مناطق البلاد نحو الأهداف المحددة في صحراء إيران.

من جهة أخرى، أعلن الاتحاد الأوروبي، أمس، عن لقاء قريب بين دبلوماسيين أوروبيين وإيرانيين كبار حول برنامج طهران النووي، غداة اجتماع المتابعة الفنية في اسطنبول. وقال المتحدث باسم وزارة خارجية الاتحاد الأوروبي كاترين أشتون، مايكل مان، في بيان، إن «لقاء اسطنبول التقني سيعقبه اجتماع بين مديرة في الجهاز الأوروبي للعمل الخارجي التابع للدبلوماسية



بالأطفال الفلسطينيين الخاضعين للقانون العسكري الإسرائيلي». من جهته جاء الرد الإسرائيلي الرسمي ليقول إن «الأطفال الفلسطينيين يقومون بأعمال قاتلة غالباً، وبما أن السلطات الفلسطينية لا تستطيع أو لا تريد أن تقوم بواجبها في توقيفهم والتحقيق معهم فإن إسرائيل ستقوم بذلك بنفسها».

بدا في جوابه لـ«الأخبار» متفائلاً بدور المنظمات غير الحكومية والهيئات الحقوقية المختصة الفلسطينية والإسرائيلية التي توثق المعلومات، وخلص إلى القول: «نحن حرصاً جداً على تنفيذ كل توصياتنا، وسنراقب باهتمام جهود الحكومة البريطانية لتحقيق التغيير المرجو والحد من الظلم اللاحق

علماء «سيرن» يعلنون اكتشاف جزيء قد يكون «جسيم الرب»

ودول الاتحاد الأوروبي وروسيا، ويسعون من خلال الجهاز الضخم إلى إعادة تمثيل ما يسمى علمياً «الانفجار الكبير»، المسؤول عن ولادة العوالم، من خلال مصادمة جسيمات تحت ذرية واكتشاف الحلقة المفقودة التي يعتقدون بأنها تحمل سر نشأة الكون.

وتقول النظرية إنه بدون جزيء هيغز فإن الجزيئات التي يتكون منها الكون ستظل مثل الحساء. وجزيء هيغز هو الجزء الأخير الذي لم يكتشف في نموذج معياري يصف كيفية تشكل الكون. وهذا النموذج بالنسبة إلى علماء الفيزياء يماثل في أهميته نظرية النشوء والتطور بالنسبة إلى علماء الأحياء.

(يو بي أي، رويترز)

إلى معلم أساس في فهمنا للطبيعة. إن اكتشاف جزيء له خصائص مشابهة لبوزون هيغز يفتح الطريق أمام دراسات مفضلة من شأنها أن تضيء على الغاز في الكون».

ويصف العلماء «بوزون هيغز» بالحلقة المفقودة في نموذج نشأة الكون ويفسر الطريقة التي تعمل فيها بقية مكونات ومركبات الكون، بخاصة أنه الجزيء الوحيد من بين الجزيئات العاملة في الطبيعة الذي لم يكتشف حتى الآن، ما منح صفة الحلقة المفقودة.

ويقع «مصادم الهدرونات الكبير» تحت جبال الألب على الحدود الفرنسية. السويسرية ويعمل فيه آلاف علماء الفيزياء من الولايات المتحدة وبريطانيا

وكتلتها. وقالت فابولا جيانوتي، المتحدثة باسم فريق اختبار «أتلان»، «رصدنا في بياناتنا إشارات واضحة إلى جزيء جديد في منطقة الكتلة بطاقة تبلغ نحو 126 جيجا إلكترون فولت». إلا أنها أشارت إلى أن هناك حاجة إلى القليل من الوقت لإعداد النتائج للنشر.

من جانبه، قال المتحدث باسم فريق اختبار «سي أم أس»، جو إنكاديل، إن «النتائج أولية، لكن إشارة 5 سيغما بحوالي 125 جيجا إلكترون فولت التي نراها دراماتيكية. هذا بالتأكيد جزيء جديد. نعرف أنه لا بد من أنه بوزون وهو أثقل بوزون يعثر عليه». وقال المدير العام لـ«سيرن»، رولف هير، «توصلنا

أعلن العلماء في «مصادم الهدرونات الكبير» المقام على الحدود السويسرية الفرنسية والتابع للمجلس الأوروبي للأبحاث النووية «سيرن»، أمس، أنهم رصدوا جزيئاً لديه خصائص مشابهة لما يعرف بـ«الجسيم الرب» أو بوزون هيغز والمسؤول نظرياً عن اكتساب المادة لكتلتها وبالتالي عن نشأة الكون.

وقال «سيرن»، في بيان، إن الاختبارين «أتلان» و«سي أم أس» قادا إلى نتائج أولية في البحث عن الجسيم المنشود «بوزون هيغز»، الجسيم الافتراضي الذي سمي كذلك نسبة إلى عالم الفيزياء الاسكتلندي بيتر هيغز الذي قال عام 1964 إنه يساعد على التماسك المكونات الأولية للمادة ويعطيها تماسكها

حاقه ودل

أعلن رئيس البرلمان الأوكراني فولوديمير ليتفين (الصورة)، ونائبه ميكولا تومينكو، استقالتهما بعد تصديق النواب أول من أمس على مشروع قانون يعزز وضع اللغة الروسية في البلاد، حيث اعتمدت لغة رسمية



تقرير

المكسيك: إعادة فرز 54% من أصوات الانتخابات الرئاسية



ومصلحة البلاد يجب أن يعيدوا فرز كل الأصوات». واتهم أوبرادور بينا نيتو مراراً بتمويل حملته الانتخابية بطرق غير مشروعة وتخطي سقف المسموح به للإنفاق، موضحاً أن الإعلام دعم حملته، وهو ما نفاه الحزب الثوري التأسيسي.

وفاز نيتو بـ38.15 في المئة من الأصوات مقابل 31.6 في المئة لأوبرادور بعد فرز نحو 98.95 في المئة من بطاقات الاقتراع، وبذلك سيعيد فوزه الحزب الثوري التأسيسي إلى السلطة بعد 12 عاماً قضاها في المعارضة، على أن يتسلم مهامه في كانون الأول المقبل. (أ ف ب، رويترز)

وكان مرشح اليسار في الانتخابات الرئاسية في المكسيك، أندريس مانويل لوبيز أوبرادور، طلب إعادة احتساب كل الأصوات بسبب «مخالفات» في العملية الانتخابية. وأكد أوبرادور، الذي تخلف بفارق 6,5 نقاط مئوية عن الرئيس المنتخب، أن الانتخابات شهدت عمليات شراء أصوات من جانب حزب المرشح الفائز وانتهاكات أخرى، مضيفاً: «مما لا شك فيه، أنه لم تحصل انتخابات نظيفة وشفافة».

وأوضح المرشح للصحافيين في مكسيكو سيتي: «سنطلب منهم تطهير الانتخابات وجعلها تنقسم بالشفافية. من أجل مصلحة الديمقراطية

اعلنت الهيئة الانتخابية المكسيكية، أمس، أنها ستعيد احتساب بطاقات الاقتراع في 54,5 في المئة من صناديق الاقتراع في الانتخابات الرئاسية التي جرت الأحد والتي اعترض اليسار على نتائجها الأولية، بعدما دلت على فوز مرشح الحزبي الثوري المؤسسي انريكي بينيا نيتو (الصورة). وأعلن السكرتير التنفيذي للمعهد الفدرالي الانتخابي ادموندو جاكوبو في مؤتمر صحافي «بكل ايمان سنفتح ونعيد احتساب (...) 54,5 في المئة من إجمالي صناديق الاقتراع في الانتخابات الرئاسية، أي أنه سيعاد احتساب 78012 صندوق اقتراع وطاقاتها».

في 13 إقليمياً. وذكرت وكالة «يونيان» الأوكرانية أن ليتفين وتومينكو قدما استقالتهما في افتتاح جلسة البرلمان أمس، وتجمع مناصرو المعارضة، أمس، أمام البرلمان الأربعة للاعتراض على القانون. وقالت وكالة الأنباء الروسية «نوفوستي» إن اشتباكات وقعت بين المحتجين وشرطة مكافحة الشغب التي استخدمت الغازات المسيلة للدموع لتفريق المتظاهرين الذين رموا الشرطة بالزجاجات الفارغة. (يو بي أي)

هبوب

وفيات

انتقل إلى رحمته تعالى المرحوم
الحاج محمود سعيد عبد الله

أولاده: الشيخ حسان، رئيس الهيئة الإدارية في تجمع العلماء المسلمين، غسان، عدنان، محمد والمرحوم حسين صهره: الحاج أحمد سلهب والحاج عماد حمدان

تقبل التعازي: اليوم الخميس 5 تموز من الساعة الثالثة حتى الخامسة، وذلك في مركز تجمع العلماء المسلمين (للنساء والرجال).

الأسفون: آل عبد الله، حلال، سلهب، حمدان وعموم أهالي عيترون وأهالي برج البراجنة.

ذكرى

يصادف غداً الجمعة الموافق فيه 6 تموز 2012 ذكرى أسبوع على وفاة فقيدنا الغالي

الحاج احمد علي حجازي
(ابو علي)



أولاده: الشهيد علي، الشيخ الدكتور محمد، الحاج حسين، وعلي حجازي. أشقاؤه: الحاج حسين، المرحوم محمد، عباس، الحاج قاسم، الحاج حسن، الشيخ رضا، الحاج مصطفى، ومحمد حجازي. صهره: الحاج حسين عزالة، والمهندس حسن دهنبي.

وبهذه المناسبة الأليمة سنُتلى آيات من الذكر الحكيم ومجلس عزاء حسيني عن روحه الطاهرة في النادي الحسيني لبلدته الخرايب، عند الساعة العاشرة صباحاً.

تقبل التعازي بوفاته طوال أيام الأسبوع في منزله في بلدة الخرايب.

كما تقبل التعازي نهار الاثنين الموافق فيه 9 تموز 2012 في قاعة مجمع الإمام محمد مهدي شمس الدين - دوار شاتيلا، وذلك من الساعة الرابعة عصراً، وحتى الساعة مساءً.

للفقيد الرحمة ولكم الأجر والثواب. الأسفون: حركة أمل، آل حجازي، آل حمود، وعموم أهالي بلدة الخرايب.

يصادف غداً الجمعة 6 تموز ذكرى مرور أسبوع على وفاة فقيدنا الغالي المرحوم الحاج محمد نايف عطيه

(ابو نايف)

أولاده: نايف، الحاج علي، الحاج نبيل، حسن، الحاج فؤاد، عيسى وأيمن للمناسبة تتلى عن روحه الطاهرة أي من الذكر الحكيم ومجلس عزاء حسيني الساعة الخامسة عصراً في حسينية بلدته قانا

للفقيد الرحمة ولكم عظيم الأجر والثواب الأسفون: آل عطية آل صائغ آل بيضون آل شاتيلا وأنساباؤهم وعموم أهالي قانا

هبوب

مفقود

فقد جواز سفر باسم غالب حسين حرب، لبناني الجنسية، الرجاء ممن يجده الاتصال على الرقم 03/484742

فقد جواز سفر باسم ربيع عبدالله موسى، لبناني الجنسية، الرجاء ممن يجده الاتصال على الرقم 03/956185

فقد جواز سفر باسم سامر بديع يوسف، لبناني الجنسية، الرجاء ممن يجده الاتصال على الرقم 07/370896

فقد جواز سفر باسم حسن علي شومان، لبناني الجنسية، الرجاء ممن يجده الاتصال على الرقم 71/347693

للإيجار

للإيجار عين المريسة مكتب 26م طابق عال موقف سفلي \$7000 بالسنة فرع كليمنصو Tel 01374666 www.sodeco-gestion.com

للإيجار الحمرا شقة جيدة جداً 210م م كاشفة غرفتا نوم موقف سفلي \$33000 بالسنة فرع كليمنصو Tel 01374666 www.sodeco-gestion.com

للبيع

للبيع البربير شقة مجددة 120م طابق عال غرفتا نوم \$250000 فرع كليمنصو Tel 01374666 www.sodeco-gestion.com

مطلوب

مطلوب ممرض(ة) مجاز(ة) لمركز استشفائي في المين rhcentremedical@hotmail.com

إعلاناتكم الرسمية والمبوبة والوفيات

الزخار

هاتف: 759555 - 01

فاكس: 759597 - 01

اعلان صادر عن دائرة تنفيذ بيروت

الرئيس فرنسوا الياس المعاملة 2009/1346 المنفذ: بنك سوسيته جنرال في لبنان. المنفذ عليهما: غسان الطويل زكريا كتوعة.

تطرح هذه الدائرة للبيع بالمزاد العلني الموجودات التالية: مكتب خشب بني، كنبه جلد أسود 3 مقاعد، كرسي جلد أسود، 3 طاولة خشب صغيرة، كرسي جلد متحرك، كمبيوتر عدد 2، خزنة جوارير، خزنة ملفات درجين، مكيف الجو عدد 2 كونتوار، مكتب مع كرسي، كرسي متحرك، خزنة، خزنة ملفات، طقم جلد أسود، طاولة خشب، تلفزيون 25 إنش، DVD طاولة تلفزيون وقد خمنت هذه الموجودات بمبلغ 1425 د.أ. ببدل الطرح 60%.

على الراغب الاشتراك بالمزايدة الحضور الى بناية السعيد طابق سادس، يوم الخميس الواقع في 2012/7/19 الساعة الثانية والنصف ظهراً مصحوباً بالثمن نقداً، إضافة الى 5% رسم دلالة.

مأمور تنفيذ بيروت ندى بيضون

اعلان بيع سيارة بالمزاد العلني

صادر عن دائرة تنفيذ طرابلس، الناظر بتنفيذ عقود السيارات للمرة الثانية رقم المعاملة: 2012/18.

طالب التنفيذ: البنك اللبناني للتجارة ش.م.ل. وكيله المحامي زياد فرنجية.

المنفذ عليه: سمير خالد حجازي . السويقة . الحارة البرانية . بناية حجازي . ط.1.

تطرح هذه الدائرة للبيع بالمزاد العلني يوم الأربعاء الواقع في 2012/7/18 الساعة الواحدة ظهراً السيارة الخصوصية رقم 143521/ط ماركه هيونداي صنع 2009 العائدة للمنفذ عليه تحصيلاً لدين المنفذ البنك اللبناني للتجارة البالغ /10384,21 د.أ. أو ما يعادله بالعملة الوطنية بتاريخ الدفع الفعلي إضافة الى الرسوم والفوائد.

بدل التخمين: 4500 د.أ. بدل الطرح بعد التخفيض: 2430 د.أ. أو ما يعادله بالعملة الوطنية بتاريخ الدفع الفعلي

من يرغب الشراء عليه الحضور إلى مرآب الصوالحي الكائن في الميناء مقابل مرفأ طرابلس مصحوباً ببدل الطرح نقداً ويتحمل المشتري رسم الدلالة 5% ورسوم الميكانيك والتسجيل.

مأمور التنفيذ جود مخول

اعلان

من أمانة السجل العقاري في بيروت طلب كل من محمد نبيل كمال طيارة ومحمد نزيه كمال طيارة بالاصالة عن نفسه ولموكلية نوره وناهدة ونزهة كمال طيارة ولمورثته جميله بديع نقيب سندتات تملك بدل عن ضائع عن حصتها وعن حصص موكلية ومورثته/ بالأقسام 4 و5 و6 و7 و8 و9 و10 و11 و12 و14 و15 و16 و17 من العقار 994 منطقة المزرة.

للمعترض مراجعة الامانة خلال 15 يوماً

أمين السجل العقاري في بيروت طاني عنتر

اعلان

تعلن مؤسسة كهرباء لبنان عن رغبتها في إجراء استقصاء أسعار لشراء قطع غيار للعنفات في معمل صور الغازي.

يمكن للراغبين في الاشتراك باستقصاء الاسعار المذكور اعلاه الحصول على نسخة من طلب الأسعار من مصلحة الديوان .أمانة السر . الطابق 12 . مبنى كهرباء لبنان . طريق النهر . تسلم العروض باليد الى أمانة سر كهرباء لبنان . طريق النهر . الطابق 12 . المبنى المركزي.

علماً أن آخر موعد لتقديم العروض هو نهار الجمعة الواقع في 2012/7/20 في نهاية الدوام الرسمي الساعة الحادية عشرة ظهراً.

بيروت في 2012/6/29
رئيس مجلس الإدارة

المدير العام
كمال الحايك
التكليف 1383

اعلان

تعلن بلدية كفرزبد عن اجراء مناقصة عمومية لتلزييم اشغال طرقات داخلية وتاهيل البعض منها فعلى الراغبين في الاشتراك الحضور الى مركز بلدية كفرزبد اثناء الدوام الرسمي ابتداءً من يوم الجمعة الواقع في 2012/7/6 للحصول على دفتر الشروط. تسلم العروض باليد الى قلم البلدية في مدة اقصاها الساعة الواحدة من يوم السبت الواقع في 2012/7/21 ويتم فض العروض في مركز البلدية يوم الاثنين الواقع في 2012/7/23 الساعة العاشرة صباحاً.

رئيس بلدية كفرزبد
عمر الخطيب

اعلان

الموضوع: نشر اعلان المرجع: محكمة طرابلس الشرعية الجعفرية

اعلان من محكمة طرابلس الشرعية الجعفرية بما ان بدر سليم سلمان تقدمت بطلب اثبات وفاة ولدها المفقود خليل مصطفى ديب والدته بدر سجل زغرنا المتأولة قضاء الكورة /9/ والمفقود منذ العام 1982 فمن له اعتراض على اثبات الوفاة التقدم بإبلاغ المحكمة لغاية تاريخ 2012/7/24

هذا النص المراد نشره ينتهي مفعول الاعتراض عليه ضمن مدة 15 يوماً من تاريخ النشر بالجريدة

رئيس القلم
حمد حسين

اعلان

دعوى رقم 2012/829 من الغرفة الابتدائية الثانية في الشمال

الى المستدعى ضدهم: خليل سليمان حنا ابي صعب وبدره أرملة باخوس سليمان وفيليب وجرجس ونسطة وأمينة باخوس سليمان حنا ابي صعب من بدبا اصلاً ومجهولي الإقامة حالياً.

تدعوكم هذه المحكمة لاستلام صورة الحكم الصادر عنها برقم 2012/95 بالحكم الصادر عنكم من خليل اسكندر سليمان والقاضي باعتبار العقار رقم 481 من منطقة بدبا العقارية غير قابل للقسمة عيناً وبيعه بالمزاد العلني بواسطة دائرة التنفيذ المختصة وتوزيع الثمن والرسوم بين الشركاء كل بنسبة حصته بالملكية وذلك خلال ثلاثين يوماً من تاريخ نشر هذا الاعلان.

رئيس القلم
انطوان معوض

اعلان

تعلن شركة كهرباء لبنان الشمالي المغفلة، القاديشا عن تمديد مهلة

استدراج العروض العائد لشراء 6200 ليتر من مادة ال Resine لزوم تنقية المياه على الوحدة الخامسة في معمل الحريشة الحراري، وذلك وفق المواصفات الفنية والشروط الإدارية المحددة في دفتر الشروط الذي يمكن الحصول على نسخة منه لقاء مبلغ مئتي الف ليرة لبنانية (تضاف TVA) من قسم الشراء في المصلحة الإدارية في مركز الشركة في البحصاص ما بين الساعة 8 صباحاً و12 ظهراً من كل يوم عمل.

تقدم العروض في أمانة السر في القاديشا، البحصاص.

تنتهي مدة تقديم العروض يوم الخميس الواقع فيه 26 تموز 2012 الساعة 12 ظهراً ضمناً.

مدير القاديشا بالإجابة
المهندس عبد الرحمن مواس
التكليف 1361

اعلان رقم 1

يجري اتحاد بلديات قضاء زغرنا مناقصة عمومية لتلزييم مشروع كناسة الطرقات وجمع ونقل النفايات ضمن نطاق الاتحاد عند الساعة الثانية عشرة من يوم الأربعاء الواقع في 2012/7/25

تقدم العروض في مركز الاتحاد خلال الفترة الممتدة من يوم الخميس الواقع فيه 2012/7/5 ولغاية يوم الثلاثاء الواقع فيه 2012/7/24 ضمناً خلال اوقات الدوام الرسمي، يرفض اي عرض يقدم بعد هذا التاريخ

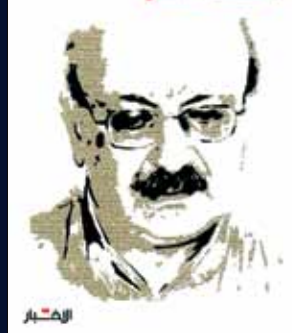
يمكن الحصول على دفتر الشروط من مكتب أمانة السر في الاتحاد وفق الاجراءات المنصوص عليها في البند الثاني من المادة الرابعة منه

زغرنا في 2012/6/20

رئيس اتحاد بلديات قضاء زغرنا
طنوس جرجس

في المكتبات

جوزف سماحة خط احمر



خط احمر



إعلانات رسمية

إعلام تبليغ

تدعو وزارة المالية . مديرية المالية العامة . مديرية الواردات . دائرة ضريبة الدخل

المكلفين الواردة أسماؤهم في الجدول أدناه للحضور الى مركز الدائرة الكائن في بيروت . شارع بشارة الخوري . مبنى فيعاني . الطابق الاول
لتبليغ البريد المذكور تجاه اسم كل منهم خلال مهلة ثلاثين يوماً من تاريخ نشر هذا الاعلام، والا يعتبر التبليغ حاصلاً بصورة صحيحة بعد انتهاء مهلة المراجعة المشار اليها اعلاه، علماً أنه سيتم نشر هذا الاعلام على الموقع الالكتروني الخاص بوزارة المالية:

اسم المكلف	رقم المكلف	رقم البريد المضمون	تاريخ الزيارة الثانية	تاريخ اللصق
بي دي اس وير ش.م.ل اوف شور	1470611	RR009971131LB	2012/06/04	2012/06/12
فيزيون غروب ش.م.م	645858	RR009971073LB	2012/06/01	2012/06/12
الاخوين للتجارة العامة والمقاولات ش.م.م	2023489	RR009971074LB	2012/06/01	2012/06/12
عقارية 209 راس بيروت ش.م.ل	1837	RR009970928LB	2012-05-29	2012/06/12
قشوع اخوان ش.م.م	3009	RR009970836LB	2012-05-29	2012-06-13
شركة اتحاد النقل اللبناني ش.م.م	4208	RR009970837LB	2012-05-29	2012-06-13
رائد حسن المبروك	901751	RR009970821LB	2012-05-29	2012/06/12
ابراهيم جدوع المحمد	1116750	RR009970881LB	2012-05-29	2012/06/12
حسين احمد الرضمان	1117011	RR009970820LB	2012-05-29	2012/06/12
SAT LINK S.A.R.L	1150986	RR009970855LB	2012-05-29	2012/06/12
بروفاك برك هولدنغ ش.م.ل	112410	RR009971086LB	2012/06/04	2012/06/12
العالمية للاستثمار والتأمين ش.م.م	1002028	RR009970882LB	2012/06/04	2012-06-13
م.ف.ي الشركة الدولية للتمويل والاستثمار والتجارة ش.م.ل	655	RR009971158LB	2012/06/04	2012/06/12
شركة بالمار ش.م.ل (اوف شور)	6615	RR009971142LB	2012/06/04	2012/06/12
انتركومرسيل انفستمنت 5 ش.م.ل (اوف شور)	7108	RR009971275LB	2012/06/05	2012/06/12
شركة فارس وشركاه	100683	RR009971291LB	2012/06/05	2012/06/12
غلوب امبكس ش.م.ل اوف شور	108991	RR009971255LB	2012/06/05	2012/06/12
امسي.ام. العالمية (اوف شور)	201912	RR009971160LB	2012/06/04	2012/06/12
شركة ادرياتيك انترناسيونال ش.م.ل (اوف شور)	479078	RR009971157LB	2012/06/05	2012/06/12
مارتا ش.م.ل اوف شور	776089	RR009971152LB	2012/06/05	2012-06-13
روفي مخائيل مراه	1087650	RR009971175LB	2012/06/05	2012/06/12
لييوفشور اوف شور ش.م.ل	1217278	RR009971155LB	2012/06/04	2012/06/12
اي اند سي كابيتل اوف شور ش.م.ل	1256201	RR009971259LB	2012/06/05	2012/06/12
عايش محمد العزيز	1189583	RR009971266LB	2012/06/04	2012/06/12
صبحي عبدالله التامر	1191755	RR009971265LB	2012/06/04	2012/06/12
عوض جودت عوض جمجوم	1194352	RR009971267LB	2012/06/04	2012-06-13
4K sal Holding	1212901	RR009971145LB	2012/06/04	2012/06/12
شركة قليبات غروب كوربوريشن ش.م.ل (هولدنغ)	1222192	RR009970798LB	2012-05-30	2012/06/12
شركة استرا اوف شور (جوزف موراني)	1222623	RR009971214LB	2012/06/04	2012/06/12
شركة اوتيللو ش.م.ل OTELO SAL	1224465	RR009971235LB	2012/06/01	2012-06-13
شركة فنغر برينت ش.م.ل قابضة Finger print SAL Holding	1228552	RR009971263LB	2012/06/04	2012/06/12
منح عبد الرضى شعيب	1231099	RR009971231LB	2012/06/04	2012-06-13
شركة ستانلي ناش ش.م.ل اوف شور stanley nash sal offshore	1231516	RR009971156LB	2012/06/04	2012/06/12
ناشونال ميلينغ كومباني- ناميلكو	1241331	RR009970792LB	2012-05-31	2012/06/12
احمد غسان حريص	1250870	RR009971147LB	2012/06/04	2012/06/12
شركة اثار المجد ش.م.م	1258788	RR009971269LB	2012/06/04	2012/06/12
شركة الايد اندستريز (اي) ش.م.ل اوف شور	1400883	RR009971251LB	2012/06/04	2012/06/12
جبال لبنان للتجارة والمقاولات العامة ش.م.ل اوف شور	1766474	RR009971254LB	2012/06/04	2012/06/12
ماري منصور ابو خير	1942833	RR009971064LB	2012/06/04	2012/06/12
الشامي للتنمية ش.م.م	2112919	RR009970902LB	2012-05-31	2012/06/12
فرح هولدينغ ش.م.ل	2192035	RR009971143LB	2012/06/04	2012/06/12
فتري ميدل ايسست كومباني ش.م.ل (اوف شور)	267	RR009971279LB	2012/06/04	2012/06/12
لياري ش.م.ل اوف شور	1607	RR009971237LB	2012/06/01	2012/06/12
غولف اندوست تريدينغ اندكونتراكتينغ ش.م.ل (اوف شور)	2918	RR009971247LB	2012/06/04	2012/06/12
شركة غولد كوين ش.م.م	3352	RR009971146LB	2012/06/04	2012/06/12
الشركة الصناعية للاستثمار هولدنغ ش.م.ل	4864	RR009971257LB	2012/06/04	2012/06/12
شركة نتمارك ش.م.ل (اوف شور)	5813	RR009971151LB	2012/06/04	2012/06/12
شركة مجموعة الاستثمار العربية المتحدة (هولدنغ) ش.م.ل	6237	RR009971224LB	2012/06/04	2012/06/12
ادارات للاستثمارات ش.م.ل (هولدنغ)	6322	RR009971260LB	2012/06/04	2012/06/12
الشركة العامة لإدارة الاستثمارات ش.م.ل	6489	RR009971262LB	2012/06/04	2012-06-13
بي.تي.ام S.A.R.L - B.T.M	6572	RR009971205LB	2012/06/04	2012-06-13
بيبلوس غرينفيلد ليمنغ ش.م.ل اوف شور	7041	RR009971243LB	2012/06/01	2012/06/12
شركة ايلي للي ش.م.ل	10293	RR009971181LB	2012/06/01	2012/06/12
عبد العزيز محمد شاتيل	39559	RR009971209LB	2012/06/04	2012/06/12
بيرم ميساك قره قاشيان	52753	RR009971210LB	2012/06/04	2012/06/12
ادوار ميشال برباري	64292	RR009971171LB	2012/06/04	2012/06/12
محلات ابي خير اخوان	66350	RR009971065LB	2012/06/04	2012/06/12
ايوب ديب يونس	66709	RR009971017LB	2012/06/04	2012/06/12
شركة ري - بل	66775	RR009971019LB	2012/06/04	2012/06/12
ليمكو غروب انترناسيونال	67625	RR009971198LB	2012/06/01	2012/06/12
هولدت ش.م.ل هولدنغ	160370	RR009971283LB	2012/06/04	2012/06/12
رولاند ليمينغ ش.م.ل - اوف شور	166912	RR009971144LB	2012/06/04	2012/06/12
شركة برايم كورب فينانس هولدنغ ش.م.م	195683	RR009971139LB	2012/06/01	2012/06/12
شركة لينكفست غروب هولدينغ	210047	RR009971226LB	2012/06/04	2012/06/12
شركة صفا اخوان التجارية	217946	RR009971030LB	2012/06/04	2012/06/12
هيسم مصطفى السردوك	220988	RR009971206LB	2012/06/01	2012-06-13
ميديا ماركتنغ ماسترز انترناسيونال	261300	RR009971185LB	2012/06/04	2012/06/12
هايتس هولدنغ ش.م.ل	264989	RR009971240LB	2012/06/01	2012/06/12
باديز PADDY'S	271318	RR009971133LB	2012/06/04	2012/06/12
انترتامننت بلوس ش.م.م	289339	RR009971150LB	2012/06/04	2012/06/12
شركة بترولابن انترناسيونال ش.م.ل اوف شور	290681	RR009970803LB	2012-05-31	2012/06/12
شركة ميديف اوف شور ش.م.ل	312090	RR009971218LB	2012/06/01	2012/06/12

هبوب

2012/06/12	2012-05-30	RR009970970LB	69537	الامير كمال الامير قيصر شهاب
2012-06-13	2012-05-30	RR009971057LB	78885	جوزي وانطونيو وميشال الهاشم
2012-06-13	2012-05-30	RR009971009LB	1943779	ادمون اسير سعاد
2012/06/12	2012-05-30	RR009970950LB	237475	سورين همبرسوم كورجكيان-ورثة
2012-06-13	2012-05-30	RR009970912LB	2454	شركة الف واحد «A1» ش.م.م
2012/06/12	2012-05-30	RR009971105LB	91193	نبيه نسيب الجبيلي
2012-06-13	2012-05-30	RR009970906LB	446806	شركة سيكو للصيرفة Sei-Co محمد زيات وشركاه
2012/06/12	2012-05-30	RR009971101LB	675213	معين حسين بحد
2012/06/12	2012/06/01	RR009971217LB	39	بلدي للتصدير اوف شور
2012/06/12	2012/06/01	RR009971135LB	2337	شركة بلكو هولدنريك للاستثمار ش.م.م
2012/06/12	2012/06/01	RR009971177LB	2505	بي سي غروب ش.م.م.ل.
2012/06/12	2012/06/01	RR009971148LB	2597	كولور كومباني ش.م.م.
2012/06/12	2012/06/01	RR009971222LB	4843	شركة اويريست ش.م.م (اوف شور)
2012/06/12	2012/06/01	RR009971225LB	7039	شركة رزق هولدنغ ش.م.م
2012/06/12	2012/06/01	RR009971161LB	53861	شركة لينفست ش.م.م (هولدنغ)
2012/06/12	2012/06/01	RR009971227LB	188912	اتي اف هولدينغ ش.م.م.
2012/06/12	2012/06/01	RR009971234LB	314267	من ر للتجارة والصناعة ش.م.م
2012/06/12	2012/06/01	RR009971242LB	436286	بكة (اوف شور) ش.م.م.
2012/06/12	2012/06/01	RR009971170LB	478766	عبد الله سعيد عكوش
2012/06/12	2012/06/01	RR009971199LB	782586	سنار للطباعة والنشر ش.م.م
2012/06/12	2012/06/01	RR009971232LB	786513	مينو ش.م.م MENU
2012/06/12	2012/06/01	RR009971184LB	834676	ACTION IN MARKETIMG SARL
2012/06/12	2012/06/01	RR009971163LB	858934	براس ريليس هولدنغ ش.م.م Press Release Holding sal
2012/06/12	2012/06/01	RR009971204LB	1158064	فاست توسورف ش.م.م
2012/06/12	2012/06/01	RR009971220LB	1184866	OVERSEAS IP OFFSHORE SAL
2012/06/12	2012/06/01	RR009971241LB	1301356	لوفانت هولدنغ لیبانون ش.م.م
2012/06/12	2012-05-31	RR009970952LB	57189	ورثة زهير احمد عيتاني
2012/06/12	2012-05-30	RR009970777LB	91409	بشير محمد حريري
2012/06/12	2012-05-30	RR009970949LB	305687	عبد الله محمد علي كريدية (ورثة)
2012/06/12	2012-05-30	RR009970808LB	1456	شركة عشيتكس ش.م.م
2012/06/12	2012-05-31	RR009970883LB	6242	الشركة اللبنانية للاقتصاد ش.م.م
2012/06/12	2012-05-30	RR009970824LB	254825	سهيل صبحي الدنا
2012/06/12	2012-05-30	RR009970834LB	507338	شركة صن سيستمز ش.م.م
2012/06/12	2012-05-30	RR009970816LB	961116	شركة زيدان كومباني ش.م.م (اوف شور)
2012/06/12	2012-05-30	RR009970863LB	978402	محمد سهيل طه الطه
2012/06/12	2012-05-31	RR009970893LB	1151920	عبود خضر المستت
2012/06/12	2012-05-31	RR009971124LB	1380124	مسلطان للاسواق المركزية البيع بالتجزئة والجمله/ لبنان ش.م.م.
2012/06/12	2012-05-31	RR009970929LB	1809467	شركة كريم اوتو ترايدنغ ش.م.م

تبدأ مهلة الاعتراض المحددة بشهرين من اليوم التالي لتاريخ التبليغ.
مدير الواردات
لؤي الحاج شحادة

2012/06/12	2012/06/01	RR009971202LB	315807	اكسس سولوشنز اند سرفيس ش.م.م
2012/06/12	2012/06/04	RR009971229LB	319432	فرجيل انطون باسيل
2012/06/12	2012/06/04	RR009971024LB	343057	HEART TO HEART دلال وحنان طبارة وشركاهم -توصية بسيطة
2012/06/12	2012/06/04	RR009971162LB	360363	تلتيك انفستمنت غروب هولدنغ
2012/06/12	2012/06/04	RR009971215LB	428157	شديد انترناشيونال (اوف شور) ش.م.م.
2012/06/12	2012/06/04	RR009971167LB	447750	نبيل جميل بيطار
2012/06/12	2012/06/04	RR009971264LB	454461	شركة قلوبال فنتر كابييتال القابضة
2012/06/12	2012/06/01	RR009971216LB	570994	زيلدا كونسلتنغ اوف شور ش.م.م Zilda Consultant Offshore sal
2012/06/12	2012/06/04	RR009971179LB	669824	بارتنرز انترناشيونال (اوف شور) ش.م.م
2012/06/12	2012/06/04	RR009971149LB	672270	الشركة الهندسية للابحاث والتصاميم ش.م.م
2012/06/12	2012/06/01	RR009971228LB	693547	رامي هولدنغ ش.م.م
2012/06/12	2012/06/01	RR009971166LB	737735	غسان هجيج عواد
2012/06/12	2012/06/04	RR009971256LB	765033	ريزنغ ستار ش.م.م هولدنغ
2012-06-13	2012/06/04	RR009971281LB	769709	PAYGEN OFF-SHORE SAL
2012/06/12	2012/06/01	RR009971130LB	977240	وان تو وان ش.م.م SARL 121
2012/06/12	2012/06/04	RR009971245LB	1036352	جاي اند جي انترناسيونال اوف شور ش.م.م
2012-06-13	2012/06/04	RR009971272LB	1068974	SKYMARK -HOLDING-SAL
2012/06/12	2012/06/01	RR009971183LB	1122333	أون ديفوزيون ش.م.م A.E.N.Diffusion
2012/06/12	2012/06/01	RR009971053LB	1179973	شركة مية هلا ش.م.م MIT HALA SARL
2012/06/12	2012/06/04	RR009971248LB	71737	بيترو سرف ش.م.م (اوف شور)
2012/06/12	2012/06/04	RR009971208LB	74929	نديم اميل البويز
2012/06/12	2012/06/01	RR009971178LB	81680	شركة لیبانون جينيرال اتوتيمز ش.م.م
2012/06/12	2012/06/04	RR009971037LB	91566	احسان محمد رمضان
2012/06/12	2012/06/04	RR009971027LB	123017	حنان صلاح طبارة
2012/06/12	2012/06/05	RR009971298LB	5785	شركة ب.م.م ماركينغ سيستمز ش.م.م
2012-06-13	2012/06/04	RR009970944LB	558932	نعمه جان عساف
2012/06/12	2012/06/04	RR009970981LB	121268	الياس نقولا صهيوني
2012/06/12	2012/06/05	RR009971121LB	253063	احمد علاء الدين محمد جمال شرجي
2012/06/12	2012/06/04	RR009971195LB	63852	محمود عبد الله نعيم
2012/06/12	2012/06/04	RR009971194LB	192580	مرشد ابراهيم هاشم
2012/06/12	2012/06/04	RR009971100LB	200268	محمد جمعة عبد السلام حداد
2012/06/12	2012-05-31	RR009970911LB	310817	ابنصاي غروب -للشرق الاوسط ش.م.م
2012/06/12	2012-05-29	RR009970903LB	237987	خليل جبور حنا
2012/06/12	2012-05-29	RR009970931LB	692897	غلوبال اليانس ش.م.م هولدنغ
2012/06/12	2012-05-29	RR009970797LB	2579790	غارنت للنشر ش.م.م اوف شور
2012/06/12	2012-05-30	RR009970980LB	424	زحول ترايدنغ كومباني ش.م.م « زانكو »
2012/06/12	2012-05-30	RR009970965LB	3041	شركة اوغاريت ش.م.م (هولدنغ)
2012/06/12	2012-05-30	RR009970971LB	69537	الامير كمال الامير قيصر شهاب
2012/06/12	2012-05-30	RR009970982LB	69537	الامير كمال الامير قيصر شهاب

إعلانات رسمية

إعلام تبليغ

تدعو وزارة المالية، مديرية المالية العامة، المصلحة المالية الإقليمية في محافظة بيروت، دائرة ضريبة الدخل المكلفين الواردة أسماؤهم في الجدول أدناه للحضور الى مركز الدائرة الكائن في بيروت، شارع بشارة الخوري، مبنى فيعاني، الطابق الاول لتبليغ البريد المذكور تجاه اسم كل منهم خلال مهلة ثلاثين يوماً من تاريخ نشر هذا الاعلام، والا يعتبر التبليغ حاصلًا بصورة صحيحة بعد انتهاء مهلة المراجعة المشار اليها اعلاه، علماً أنه سيتم نشر هذا الاعلام على الموقع الالكتروني الخاص بوزارة المالية:

RR009907586LB	673273	رجاء محي الدين محي الدين
RR009970006LB	1142899	اي ان جي بتروليوم ش.م.ل أوف شور
RR009970030LB	108988	شركة نيساي انترناسيونال
RR009970033LB	228788	مد وود العالمية ش.م.ل اوف شور
RR009970056LB	102770	شركة ميدبيق انترناسيونال ش.م.ل (أوف شور)
RR009970058LB	6846	شركة قشظة غروب هولدنغ ش.م.ل
RR009970066LB	110434	محمود امين قاروط
RR009970068LB	90288	عفاف فؤاد شوقي
RR009970074LB	1190675	نوري خليل العبد
RR009970076LB	1176824	محمود نعيم زبيب
RR009970081LB	1151857	صالح عبد الرحال
RR009970083LB	1190558	حمود كمال العلي
RR009970084LB	1191737	اكرم عدنان اللحيمة
RR009970087LB	1220732	حسن محمد عبدي
RR009970088LB	1210760	رضوان محمد شري
RR009970089LB	1210708	مهنى موسى عواضة
RR009970090LB	1210682	علي نمر علويه
RR009970092LB	1197374	علي محمود الماضي
RR009970094LB	862634	غسان شهاب السليمان الصليبي
RR009970095LB	786942	حسين نعيم مطر
RR009970100LB	1047427	احمد نور الصالح
RR009970102LB	1048651	عبد مرعي الحسين
RR009970105LB	1320312	سمير علي محمود الخالدي
RR009970106LB	1320307	علي عدنان بدر العجيلي
RR009970107LB	1303344	ربيع خضر نمر
RR009970109LB	1301890	حنان حسين جمعه
RR009970113LB	1278617	وسام دياب موسى
RR009970116LB	686182	عصام نعيم مرعي
RR009970118LB	729371	شديد وشركاه ش.م.ل اوف شور
RR009970329LB	78902	يوسف توفيق الحاصباني
RR009970460LB	1203751	ايمان وفيق حمدان
RR009970461LB	34744	جرجس شكيب كبراج
RR009970601LB	263702	رندة مصباح سنو
RR009970635LB	1172086	A.M.A للتجارة الدولية ش.م.ل اوف شور
RR009970640LB	782509	انطوان سليم سلامة
RR009970659LB	626733	بلال محمود قاروط
RR009970673LB	549192	ابراهيم خليل برجايوي
RR009970687LB	2024	شركة نوني تريدينغ ش.م.ل (أوف شور)

تبدأ مهلة الاعتراض المحددة بشهرين من اليوم التالي لتاريخ التبليغ.
مدير الواردات
لؤي الحاج شحادة

RR009905835LB	669899	علي موسى صالح
RR009905839LB	1227009	علي محمود الزهران
RR009905840LB	1278550	عيسى عقله المحمد
RR009905841LB	1271614	محمد محمود نجم
RR009905845LB	1264483	محمد حسين الجمال
RR009905848LB	1226355	نقولا جان باولو فرونزوني
RR009905850LB	802595	يوسف روفال عواد
RR009905852LB	1111712	حسن ابراهيم سلامي
RR009905853LB	1122401	حسن علي خير الدين
RR009905854LB	1063865	جهاد فيصل عبدالله الجاسم
RR009905861LB	1043260	مطر خلف العرب
RR009905866LB	1176485	مازن سليم الكعكي
RR009905867LB	1035626	علي محمود المحمود
RR009905870LB	1030692	عبد احمد المحمود
RR009905871LB	1030759	ضيف الله جاسم الحمود
RR009905873LB	1030710	ربيع علي الخابور
RR009905874LB	1033309	حسن علي الظاهر
RR009905909LB	227433	سنيد ش.م.ل SUNBED SAL
RR009905932LB	147192	شركة سغارا هولدنغ ش.م.ل
RR009905933LB	96448	شركة بوخليل ش.م.ل
RR009905934LB	293490	سب
RR009907287LB	3754	شركة بيروت للاستثمار المالي ب.ا.ي.اف هولدنغ ش.م.ل
RR009907292LB	280362	شركة فورسسم استيس هولدنغ ش.م.ل
RR009907294LB	351421	بانوزب هولدينغ ش.م.
RR009907297LB	128027	شركة فينيكس اندستريز ش.م.ل
RR009907337LB	1139995	شركة بيتش مديكال ش.م.ل
RR009907339LB	1297185	سال وود غروب ش.م.ل
RR009907345LB	774458	شركة اس ا ر ب ش.م.ل SOCIETE S.R.P. SAL
RR009907348LB	470	الشركة اللبنانية للتجارة وللتوزيع ش.م.ل
RR009907356LB	2322	مكتب الدراسات التقنية والتنفيذ والتنسيق «بيتك»
RR009907411LB	2584408	راسم نبيل الذوق
RR009907424LB	157	شركة سماري ش.م.ل
RR009907434LB	866140	انكور انتربرايز ش.م.ل
RR009907436LB	631752	تسراي ن كو - تسراي اند كومباني - ش.م.ل
RR009907437LB	549068	جورج جوزف مغني
RR009907469LB	1291063	تو بوينت زيرو ش.م.ل (أوف شور)
RR009907491LB	251731	السي.اش اوفشور ش.م.ل أوف شور
RR009907502LB	67693	شركة بول ويل ارابيا اوف شور
RR009907519LB	1317527	LEBANESE FRANCE COSMETICS SARL

اسم المكلف	رقم المكلف	رقم البريد المضمون
شركة امث. ش.م.ل دي كاستيلان	241181	RR008809698LB
شركة مزرن غروب ش.م.ل (هولدنغ)	7255	RR009905709LB
شركة ه.ب.ي H.B.I	114304	RR009905710LB
شركة ام جي اس كابيتال هولدنغ ش.م.ل	1272249	RR009905712LB
WND GROUP HOLDING SAL	1363648	RR009905713LB
يونيتي انترناسيونال هولدينغ ش.م.	348149	RR009905714LB
شركة «حلات»	99668	RR009905716LB
انكو غروب اوف شور ش.م.ل	826086	RR009905722LB
شركة ون كونسالتنغ اند ترايدنغ (أوف شور) ش.م.ل	190854	RR009905736LB
شركة قباني انترناسيونال ش.م.ل	2073	RR009905740LB
شركة توبري هولدنغ غروب/ هنري فرنسو جاردن	97179	RR009905744LB
انترهوسب (هولدنغ) ش.م.ل	7042	RR009905745LB
شركة اكسبريم ش.م.ل اوف شور (محمد عمر ملك)	1229595	RR009905755LB
انفو كونسالتنغ انترناسيونال ش.م.ل اوف شور	1359070	RR009905758LB
شركة شدياق غروب ش.م.ل	3301	RR009905766LB
لاميرا هولدنغ ش.م.	74023	RR009905767LB
ونمار هولدينغ ش.م.	348055	RR009905770LB
شركة تريب اس	95048	RR009905776LB
شركة كوجو للتجارة والخدمات العامة	1252948	RR009905781LB
اوروبيين امريكان بروسبريتي ترست كوب (هولدنغ) ش.م.ل	1327944	RR009905785LB
مساهمات اوف شور ش.م.ل	249462	RR009905790LB
شركة ايبوس ش.م.ل اوف شور	1176780	RR009905795LB
أبو شقرا أوف شور	2562774	RR009905799LB
الشركة الدولية للتوضيب والتجارة ش.م.ل	4173	RR009905802LB
شركة المجموعة العربية المشتركة للاستثمار (هولدنغ)	2767	RR009905806LB
ماجد سعيد قبسي	1239428	RR009905810LB
هاشم محمد شكر	1238569	RR009905811LB
محمود حسن عاصي	1234831	RR009905812LB
وفيق محمد عناني	606436	RR009905817LB
محمد زكريا سعاده	392516	RR009905822LB
مصطفى موسى مصطفى	1358472	RR009905830LB
خالد مصطفى المصطفى	1335980	RR009905833LB
فايز مصطفى زقزوق	1324704	RR009905834LB

MEAB الأول في لبنان من حيث النمو

منحت مجلة «FINANCIALCPI» الاقتصادية بنك الشرق الأوسط وأفريقيا MEAB جائزة «أفضل مصرف في لبنان» من حيث سرعة النمو.

وتسلم رئيس مجلس الإدارة المدير العام للبنك قاسم حجيج الجائزة خلال حفل عشاء نظّمته شركة CPI FINANCIAL تحت عنوان Banker Middle East Industry Awards 2012 في دبي بحضور عدد كبير من رؤساء المصارف ورجال المال والأعمال والاقتصاديين.

وتأتي الجائزة ضمن 44 جائزة جرى توزيعها على بنوك في منطقة الشرق الأوسط، شملت فئات أفضل بنك في كل بلد من البلدان العربية، النمو الأسرع، العلاقات التجارية، تطوير الموارد البشرية، تمويل المشاريع، التمويل العقاري، إدارة الصكوك، إدارة الأصول، إدارة الثروات، الوساطة المالية، التجزئة المحلية، المعاملات والاستثمارات وغيرها.

(بيان)

بعد ٩٠ عاماً من التاريخ العريق، وردية توجّه أنظارها نحو المستقبل

احتفالات مرتقبة بهذا الحدث المميز حيث ستمنح وردية ٢٠ رابحا محظوظاً سنة كاملة من الوقود المجاني تحتفل وردية، شركة النفط الزائدة في لبنان، بتسعين عاماً من الخدمة الاستثنائية في المنطقة. تأسست وردية في عام ١٩٢٢ وكانت تُعرف باسم سكوني فاكيوم Socony-Vaccum قبل أن تصبح شركة موبيل أويل في عام ١٩٥٥. حافظت وردية على مكانتها ومركزها، فلم يقتصر نجاحها على تصدير أهم الشركات في قطاع النفط وحسب، بل أصبحت جزءاً أساسياً من قطاع الصناعة في لبنان. باتت وردية اليوم شركة مساهمة تملك شبكة واسعة تشمل أكثر من ١٦٠ محطة وقود منتشرة في جميع المناطق، وقد نمت لتصبح من الدعائم الأساسية على طرقات لبنان، وهي ملتزمة دائماً بتوفير أجود أنواع الوقود وغيرها من المنتجات التفتية. يشكل هذا الالتزام الذي يربط بين وردية ولبنان جزءاً لا يتجزأ من تاريخ الشركة منذ تأسيسها، ولم يتزعزع أبداً على مرّ السنين. وأكدت دانيا نكد عون، المدير العام: «لا تزال آثار مساهماتنا المبكرة في الاقتصاد اللبناني الناشئ بارزة حتى هذا اليوم، لا سيما في مصافي الزهراني وطرابلس». وأضافت «لطالما كنّا نفتخر ونعتزّ بتفانياتنا تجاه وطننا، ولا نعتبر أنفسنا مهندسي صناعة النفط وحسب، لا بل عمودها الفقري أيضاً».

(بيان)

منتخب لبنان: كي لا يضيع ما تبقى من الإنجاز



يجب الاستماع الى اللاعبين ومساءلهم في الوقت عينه (ارشيف - عدنان الحاج علي)

يصل اليوم رئيس لجنة المنتخبات في الاتحاد اللبناني لكرة القدم، أحمد قمر الدين، بعد أربعة أيام على عودة المنتخب من كأس العرب، لتبدأ مرحلة تحتاج الى إعادة نظر شاملة، بالاشتراك مع الاتحاد بكامله وخصوصاً الرئيس هاشم حيدر

عبد القادر سعد

لا يمكن أن نستمر الأمور على هذه الحال في منتخب لبنان. عبارة يرددتها كثيرون داخل الاتحاد وخارجه بعد فترة حرجة عاشها المنتخب منذ ما بعد التأهل الى الدور الحاسم. أعضاء اتحاد لديهم ملاحظات على سلوك المدير الفني ثيو بوكير وتعاطيه مع اللاعبين. بوكير، بدوره، يشعر وكان «قلبه محبب» مما يحصل حوله. لاعبون يبدو أنهم فقدوا الحافز، وأعضاء اتحاديون يعتبرون أنهم فقدوا احترامهم لبوكير. رئيس الاتحاد هاشم حيدر مبتعد «على زغل» عن بوكير، تاركاً لرئيس لجنة المنتخبات أحمد قمر الدين مهمة التواصل مع بوكير، وفقاً لقرار اللجنة العليا. قمر الدين رئيساً للجنة غير موجودة، وبالتالي لا يمكن إدارة منتخبات وطنية دون أعضاء لجنة يعاونونه في عمله. وقد تكون الأسباب متعلقة باحتمال الخلاف داخل اللجنة العليا على الأسماء، وكما كل شيء في لبنان: حين نختلف لا نسقي. مشاركة في كأس العرب كشفت تطوراً في الأداء اللبناني حتى بالأعبى الاحتياط، لكنها في الوقت عينه كشفت عن مجموعة من اللاعبين لا يستحقون أن يكونوا في المنتخب. ويرى مصدر متابع لأمر المنتخب أن على الجهاز الفني ولجنة المنتخبات إجراء تغييرات وفتح الباب أمام لاعبين واعددين يتم تحضيرهم من الآن ليكونوا أساسيين في تصفيات كأس آسيا 2015 التي ستنتقل العام المقبل في تشرين الأول. ويضيف المصدر الكروي إنه إذا كان المعينون يريدون أن يكونوا واقعيين، فإن حظوظنا بالتأهل الى كأس العالم أصبحت ضعيفة جداً. وعليه، يجب أن يتم الانتقال الى مرحلة الإعداد لتصفيات كأس آسيا 2015 والتأهل الى النهائيات للمرة الأولى في تاريخ لبنان من خلال اللاعب وليس عبر المكاتب كما حصل عام 2000 حين استضاف لبنان البطولة.



جلسة اتحادية خاصة للمنتخبات

رغم النظرة السلبية التي يحملها معظم أعضاء الاتحاد تجاه المدرب ثيو بوكير، إلا أن هناك تأكيداً منهم بأنهم لا هم ولا رئيس الاتحاد هاشم حيدر (الصورة) يريدون تغيير بوكير. لكنهم يرون ضرورة تخصيص جلسة تناقش أمور المنتخبات عموماً ومعالجة الثغرات التي ظهرت في الفترة الأخيرة، ووضع النقاط على الحروف في ما يتعلق بتصرفات البعض.

تتطلب المرحلة المقبلة خريطة طريق، جديدة كي لا تضيع الفرصة الذهبية التي بدأ يبهت لونها

1- من هو البديل، وهل هو أفضل من بوكير، وهل الفترة الحالية تحتل مثل هذه الخطوة؟
2- هل هناك قدرة مادية لدى الاتحاد للتعاقد مع مدرب رفيع؟ وخصوصاً أن الجميع يعلم أن المبلغ الذي يتقاضاه بوكير قد يكون عبارة عن مصاريف نفثية لمدرّب من مستوى عال (دون أن يعني هذا أن يمين بوكير الاتحاد بذلك).
3- هل تصل الملاحظات على بوكير الى حدود تغييره، وخصوصاً بعد العروض التي يقدمها منتخب لبنان؟

معالجته سريعاً، وجمع الأطراف في لقاء ثان، حتى لو أن اللقاء الأول لم يحصل رغم حضور أحدهم الى الموعد.

تبقى هناك مسألة اللاعبين، وضرورة إعادة النظر في وجود بعض منهم في المنتخب، والبدء في استثمار بعض المواهب التي برزت في منتخبات أخرى، وخصوصاً أن عمر اللاعب له حد، وسيجد القيمين على المنتخبات أنفسهم في لحظة معينة في المستقبل أمام مجموعة من اللاعبين الكبار الذين سيعتزلون اللعب عام 2015 وقبله. ولا يتوقف الموضوع عند هذا الحد، بل يجب الجلوس مع بعض اللاعبين الذين تراجع مستواهم أو غابوا عن المنتخب دون سبب وجيه والاستماع إليهم من جهة، وسؤالهم عن المرحلة الحالية من جهة أخرى. ما تحقق على صعيد المنتخب اللبناني كبير وكبير جداً، وحرام أن يضيع في زوارب التعنت والشخصانية وعدم احترام الآخرين، فهي فرصة ذهبية بدأ لونها يبهت وقد لا تتكرر لاحقاً.

حين يكشف أحد العالمين بتفاصيل الموضوع أن القصة ليست كذلك لا من قريب ولا من بعيد. ففي جلسة الاتحاد التي أقرت فيها المكافآت، كان هناك توجه من رئيس الاتحاد بصرف مبلغ 7500 دولار للاعبين، انطلاقاً من القرار بدفع 15 ألف دولار في حال الفوز، ونصفه في حال التعادل، كما أن حيدر لم يكن يريد استثناء الجهاز الفني. لكن شح الأموال في صندوق الاتحاد دفع بحيدر الى تخفيض المبلغ الى 5 آلاف للجميع دون استثناء. وهنا تدخل أمين الصندوق محمود الربعة، مشيراً الى عدم وجود أموال كافية لتغطية المبلغ. وفي حال قررت اللجنة العليا ذلك، فحينها لن يكون بإمكان الاتحاد دفع رواتب موظفيه آخر الشهر. حينها طرح الأمين العام جهاد الشحف وزميل له (لا يجب ذكر اسمه) دفع 5 آلاف كمكافأة لكل لاعب أساسي، ونصف هذا المبلغ للاعبين الاحتياط وتأجيل مكافآت الجهاز الفني لحين تأمين الأموال. ويأتي هذا المثال كعينة عن انعدام الثقة بين الأطراف، وهو أمر يجب

ويشير متابع لمنتخب لبنان إلى أن العلاقة بين بوكير وحيدر لا يمكن أن تستمر على هذا المنوال، وليس بإمكان بوكير أن يكون في حالة عدا مع رئيس الاتحاد حتى لو لم يكن هناك تقاطع في العمل معاً. من هنا، يشير المصدر الى وجوب ترميم العلاقة وإعادتها الى سابق عهدها، مع بعض التأكيد على أن علاقة بوكير بالاتحاد تكون من خلال قمر الدين، لا من خلال حيدر. لكن هذا لا يمنع أن تكون هناك علاقة ودية مع رئيس الاتحاد. ويضيف مصدر مطلع إن بوكير يفسر الأمور في بعض الأحيان «على ذوقه»، دون أن يكون هناك أساس لها وقد ينساق معه البعض، وخصوصاً أن سوء النية حاضر دائماً في العلاقات بين الأطراف. فإذا أخذنا مسألة مكافآت مباراة أوزبكستان، واستثناء الجهاز الفني منها وتخصيصها للاعبين فقط، نجد أن هناك سوء تفسير للوقائع. فكثرت زلنوا أن الاتحاد وتحديداً هاشم حيدر استثنى الجهاز الفني من المكافآت نكابة ببوكير، في

خمسة رياضيين سيمثلون فلسطين في أولمبياد لندن

الخامسة التي تشارك فيها فلسطين في الألعاب الأولمبية بعد اتلانتا 1996 وسيدني 2000 وأثينا 2004 وبكين 2008. وتختلف المشاركة الفلسطينية هذا العام بأن أبو أرملية سيشترك بجدارة واستحقاق بعد أن حقق الحد المطلوب للمشاركة وليس منحة شرفية كما جرت العادة في المرات السابقة.

(م) ولاعب الجودو ماهر أبو أرملية (دون 73 كغ). ويفخر الفلسطينيون بأن حامل العلم الفلسطيني في افتتاح الأولمبياد سيكون من مدينة القدس، وقال حليبي «رسالتنا في هذا الأولمبياد من القدس الشريف الى لندن، سيرفع علم فلسطين فلسطيني يعيش في مدينة القدس، والبلدة القديمة». وهذه هي المرة

تشارك فلسطين في أولمبياد لندن 2012 من 27 تموز الى 12 آب بوفد من 10 اشخاص بينهم 5 رياضيين (3 رجال وسيدات). وأوضح رئيس البعثة الفلسطينية الى لندن هاني حليبي أن الرياضيين هم السباحان أحمد جبريل وسالين حزيون (50 م) والعداءان ايهاب الفرا (400 م) ورود صوالحة (800

الألعاب الأولمبية



لن تشارك فلسطين في لعبة كرة القدم

كأس العرب

زيكو يقرر رفع البطاقة الحمراء في وجوه بعض لاعبيه

هدد المدير الفني للمنتخب العراقي لكرة القدم، البرازيلي زيكو، بطرد عدد من اللاعبين نظراً إلى تدني المستوى وعدم الظهور بالشكل المطلوب أمام المغرب في نصف نهائي كأس العرب التي تختتم غدًا الجمعة، مؤكداً أن منتخبه لم يستحق الفوز في تلك المباراة. وقال زيكو: «أشعر بحزن عميق لعدم تقديم الفريق ما هو مأمول منه. جاء هدفاً المغرب من أخطاء فردية في وقت قصير استغلها الهجوم المغربي بحرفية كبيرة، والمنتخب العراقي لم يكن يستحق الفوز مطلقاً والانتقال إلى النهائي». واعترف زيكو بعدم كفاءة اللاعبين «الوقت حان لإشهار البطاقة الحمراء بوجه عدد منهم بعد أن أذرناهم ببطاقات صفراء قبل الدخول إلى البطولة ومنحناهم فرصاً عديدة، إلا أنهم لم يستغلوها، وخرج الأمر من يدي». وبحث المنتخب العراقي عن المركز الثالث في البطولة عندما يقابل نظيره السعودي في مباراة يتوقع أن تكون مثيرة على أكثر من صعيد لتعويض فشله في بلوغ النهائي. وأضاف زيكو: «المسؤولية تقع على لاعبي الوسط الذين قصمت

أخطاؤهم ظهر الفريق ولم يكونوا في يومهم، والفرق بدا شاسعاً بين كرة عرب أفريقيا وعرب آسيا، نظراً إلى اعتماد الأول على مقومات أساسية في النجاح، منها التنظيم والمسابقات المختلفة وعقلية اللاعب الأفريقي التي تختلف جذرياً عن عقلية اللاعب الآسيوي». وكان المنتخب العراقي قد تخلى نظيره اللبناني في بداية مشواره في البطولة 1-0، وجدد الفوز على الأجنبي المصري 2-1، وتعادل مع



الجمهور المغربي سيؤازر منتخبه في النهائي (عامر حليبي - أ ف ب)

السودان وتصدر المجموعة الثالثة قبل أن يخسر أمام المغرب في نصف النهائي 1-2. لكن النتائج الجيدة للمنتخب العراقي توقفت عند الحاجز المغربي حيث خسر أسود الراقدين أمام أسود الأطلسي 1-2، حيث سجل أسامة الغريب (23) وياسين الصالحي (27) هدفي المغرب، ومصطفى كريم (95 من ركلة جزاء) هدف العراق. وتأهل المغرب إلى النهائي لملاقاة المنتخب الليبي الذي يُعدّ مفاجأة البطولة بعد إقصائه المنتخب السعودي بفوزه عليه 2-0 ليجرده من لقبه. وسجل وليد جلال السباعي (الذي لعب مع النجمة في الدوري اللبناني) في الدقيقة 75 وأحمد سعد (90 من ركلة جزاء) هدفي ليبيا. وسبق لمنتخب ليبيا والمغرب أن تقابلا في دور المجموعات وانتهت المباراة بالتعادل السلبي. وسيحصل الفائز بالمركز الأول يوم الجمعة على مليون دولار والوصف على 600 ألف دولار مقدمة من شركة «وورلد سبورت غروب» الراعية للبطولة.

(أ ف ب)

الركبي يونيون

ثنائية للجمهور في الركبي

جمع نادي «الجمهور» بين بطولتي الدوري اللبناني والمدارس بال«ركبي يونيون»، فبعدما أحرز بطولة المدارس على حساب فرق «الشانفيل» و«BHS» و«البرونستانت» و«الليسيه» وتجمّع مدارس طرابلس والرابطة، نجح في حسم بطولة الدوري على حساب «بيروت توتال» بفارق نقطة واحدة، ولأول مرة منذ انضمامه إلى عائلة الاتحاد عام 2001. وأحرز «الجمهور» اللقب مستفيداً من تطوره من الناحية الفنية والبدنية وتوجّها بإحرازه لقبين بموسم واحد، مع العلم بأن «بيروت توتال» (بيروت الفينقي سابقاً)، كان قد هيمن على جميع البطولات التي أقامها الاتحاد منذ تأسيسه. وأحرز لاعب الجمهور جورج كساب كأس أفضل لاعب في البطولة بـ 45 نقطة. وهنأ رئيس الاتحاد ورئيس نادي «بيروت توتال» عبد الله جمال «الجمهور» على فوزه بلقبين الدوري والمدارس، مؤكداً أن تغيير اسم البطل يعتبر طريقة سليمة لسير عمل الاتحاد وأن مستوى اللعبة بارتفاع مستمر، مشدداً على أن الاتحاد يعمل لمزيد من الانتشار للعبة في جميع المحافظات والجامعات والمدارس وحتى المؤسسات والمصارف. وفي الختام، سلم رئيس بلدية بحدون المحطة أسطى أبو رجيلي كأس بطولتي الدوري والمدارس لفريق «الجمهور»، بحضور رئيس الاتحاد عبد الله جمال والمديرة التجارية في شركة «توتال» رينا كوليتان.

أخبار رياضية

الشويري وجبيلي يتلا كاس لبنان للريشة الطائرة

أحرز طوني الشويري ونخالي جبيلي لقب كأس لبنان للريشة الطائرة لفئتي الذكور والإناث، التي نظمتها الاتحاد اللبناني للريشة الطائرة، على ملاعب نادي مون لاسال في سعادة، بمشاركة 110 لاعبين من نوادي: مون لاسال، هوبس، اليسار، دنك، الجمهور، حسن قصير، مجمع التحريز، المريميين جبيل، في حضور جمهور كبير، تقدمه رئيس الاتحاد جاسم قانصوه وأمين السر بول روكز وأمين الصندوق علي علوية.

ختام دورة الإيكيدو التدريبية

اختتم الاتحاد اللبناني للإيكيدو الدورة الدولية التي أقامها في قاعة نادي مون لاسال في عين سعادة، بإشراف المركز العالمي للعبة «هامبو دوجو» ومركزه اليابان، حاضر فيها الشيهان هيروشي فوجيماكي (6 دان إيكياكي) وشارك فيها نحو 65 لاعباً ولاعبة من لبنان وسوريا ومصر والسعودية.

ختام مهرجان المجالس البلدية

اختتمت حركة «أمل» (إقليم جبل لبنان) المهرجان الرياضي الأول للمجالس البلدية الذي نظّمته في محافظة جبل لبنان، برعاية وزير الشباب والرياضة فيصل كرامي. وأقيمت المسابقات في ثلاث ألعاب هي: الميني فوتبول التي أحرزت لقبها بلدية القماطية، وكرة الطاولة ونالت لقبها بلدية بعقلين، وسباق الضاحية الذي ذهب لقبه إلى بلدية جون.

بطولة لبنان في الموتوكروس

ينظم النادي اللبناني للدراجات النارية المرحلة الأولى من بطولة لبنان للموتوكروس لعام 2012 الأحد المقبل في 8 تموز الجاري في فالوغا، ابتداءً من الساعة العاشرة صباحاً.

استراحة

1161 sudoku

	2	1						
5		7		6				
	6	3		7	2			
			5		4		3	
4			3		1			9
	3		9		2			
			2	4		5	1	
				6			7	4
						5		3

حل الشبكة 1160

4	8	2	5	1	7	9	3	6
1	3	5	2	6	9	4	8	7
6	7	9	3	4	8	1	2	5
2	1	4	8	3	6	5	7	9
3	5	6	7	9	1	2	4	8
7	9	8	4	2	5	3	6	1
5	2	1	6	7	3	8	9	4
8	4	7	9	5	2	6	1	3
9	6	3	1	8	4	7	5	2

شروط اللعبة

هذه الشبكة مكونة من 9 مربعات كبيرة وكل مربع كبير مقسم إلى 9 خانات صغيرة. من شروط اللعبة وضع الأرقام من 1 إلى 9 ضمن الخانات بحيث لا يتكرر الرقم في كل مربع كبير وفي كل خط أفقي أو عمودي.

كلمات متقاطعة 1161

10	9	8	7	6	5	4	3	2	1
									1
									2
									3
									4
									5
									6
									7
									8
									9
									10

أفصيا

1- مدينة المانية عاصمة مقاطعة براندنبورغ عُقد فيها مؤتمر للحلفاء عام 1945 - متشابهان
2- مدينة مصرية - مدار النجوم - 3- بحر - شارع عريض في مدينة نيويورك الأميركية وهو أحد أشهر مناطق الثقافة والترفيه في العالم - 4- مغني بوب وأند بي وهيب هوب كندي الجنسية لبناني المولد - من الأمراض - 5- كلسات الأقدام - رجل أمن - 6- خلاف تشوي - مدينة برازيلية - 7- عسل - أغنية للفنان الكويتي نبيل شعيل - 8- بئر في مكة في الحرم الشريف قرب الكعبة يُنسب حفرها إلى إسماعيل وأمه هاجر - لون أترق بالأجنبية - 9- رسول من الله - قبيلة عربية من شعرائها عنترة بن شداد - عكسها سقي - 10- رخالة إيطالي مشهور روى أخبار رحلته في كتاب يُعتبر مرجعاً تاريخياً وجغرافياً لعلماء الغرب في عصر النهضة

عموديا

1- عاصمة بربادوس وهي مدينة سياحية مهمة في منطقة الكاريبي - 2- خطوط ورسوم في اليد من جراء غرز الإبرة - جل واحترام الشيخ - أغلظ أوتار العود - 3- شاي بالأجنبية - دولة آسيوية - 4- بحيرة لبنانية في منطقة جزين - 5- نوع من أنواع الغناء وأحد فروع ثقافة الهيب هوب الرئيسية - شدة خوفك - 6- أرخبيل برتغالي في الأطلسي يتألف من عدة جزر بركانية ويُعتبر مركز سياحي صيفي وشتوي - مدينة ومرقاً في كوريا الشمالية - 7- حشرات تعيش أحياناً في إمعاء الإنسان - لعن وشتم - 8- إسم بوذا في الصين - دائم ثابت على وتيرة واحدة - 9- ولاية إشترتها أميركا من الإمبراطورية الروسية - مدينة فرنسية - 10- سفينة سياحية إختطفها أربع أشخاص تابعين لجبهة التحرير الفلسطينية عام 1985 وقد أثرت ضجة حول القضية

حلوه الشبكة السابقة

أفصيا

1- طبرق - فيلكا - 2- ربحان - سيول - 3- ارارات - مرج - 4- بوب - تايم - 5- لث - ديماس - 6- البيا - واو - 7- نومي - بلير - 8- عار - أفك - ني - 9- دنسه - طيف - 10- ساكرامنتو

عموديا

1- طرابلس - عدس - 2- بيروت - نانا - 3- رحاب - اورسك - 4- قار - دلم - هر - 5- ناميبيا - 6- ما - فطم - 7- يس - نا - بكين - 8- ليماسول - فت - 9- كوري - أين - 10- الجمهورية

مشاهير 1161

11	10	9	8	7	6	5	4	3	2	1

رئيس دولة الأروغواي منذ العام 2010. انتخب عضو مجلس شيوخ وتولى وزارة الزراعة والثروة الحيوانية والسكنية في بلاده. يعتبر نفسه براغماتي بامتياز 3+4+6=1 من أيام الأسبوع ■ 2+6+9+10+3+11 = سكان المناطق القطبية ■ 5+8+7+10 = بيته الزراعي

حل الشبكة الماضية: مسعود الخوند

إعداد
نعم
مسعود

الرياضة الدولية

قليلة هي الحالات التي ينجح فيها أشقاء النجوم في عالم لعبة كرة القدم، إذ ثمة العديد من أشقاء النجوم لم يتذوقوا طعم الشهرة كالتى تذوقها أشقاؤهم حتى أن بعضهم يبدو مجهولين، على غرار أشقاء فرانك ريبيري وايريك كانتونا وكلارنس سيدورف وغيرهم. فمن هم هؤلاء الأشقاء وأين يلعبون؟

ان تكون شقيقاً لنجم لا يعني ان تكون نجماً

حسنة زيت الدين

لولا كأس أوروبا 2012 لما كان كثيرون علموا أن ماريو بالتيللي النجم الإيطالي لديه شقيق اسمه اينوتش وهو بدوره لاعب كرة قدم، وذلك من خلال تواجده في المدرجات في ملاعب بولونيا واورانيا حيث كانت عدسات الكاميرات تلاحقه وتلتقط له الصور.



كان الاعتقاد كبيراً أن شقيق كاكّا سينجح في ميلان إلا أنه أغير 6 مرات!



وبعكس بعض النجوم الذين اشتهروا في الملاعب وكان لديهم أشقاء عرفوا طعم الشهرة على غرار رونالد وفرانك دي بوير ومايكل وبرايين لاودروب وفيل وغاري نيفيل وحديد وخليخ التينتوب، فإن الكثير من النجوم ممن اشتهروا في عالم كرة القدم لديهم أشقاء يلعبون الكرة ولكنهم يعيشون في ظل أشقائهم. فلنبدأ من اينوتش بالتيللي نفسه، إذ بخلاف الشكل وتحديداً قصة الشعر، فإن الشقيق الأصغر ماريو لا يشبهه على المستطيل الأخضر. اينوتش خاض تجربة مع فريق ستوك سيتي الإنكليزي في الموسم الماضي وهو يلعب في مركز المهاجم على غرار شقيقه الأكبر.



فريدي دروغبا مختلف

يبدو فريدي دروغبا، شقيق النجم العاجي ديديه، سائراً على خطاه. الشاب البالغ من العمر 19 عاماً يمتلك نفس المواصفات الجسمانية لديديه، كما أنه يلعب في مركز المهاجم على غرار شقيقه الأكبر. فريدي محترف في صفوف الفريق الرديف للومان الفرنسي، لكنه يلقي الأشارة من مسؤولي هذا النادي، وهو بدوره لا يخفي أن شقيقه ديديه هو مثله الأعلى في الملاعب.

أما آخر أبناء بالتيللي الصغير فتعود إلى أول من أمس، حين أبدى فريق جوبيو في الدرجة الثالثة الإيطالية ترحيبه بفتح الباب أمامه من أجل الخضوع لتجربة ستكون نتيجتها، إذا ما نجح فيها، اللعب مع هذا الفريق المتواضع.

في فرنسا، ثمة ريبيري آخر. كلنا طبعاً يعرف النجم فرانك ريبيري الذي يلعب لباييرن ميونيخ الألماني لكن احداً منا لم يسمع بفرانسوا ريبيري (23 عاماً) وقد لعب لنادي بايون المغمور في بلاده ومن ثم خاض تجربة مع نادي كريتي المغمور أيضاً، وهو حالياً يبحث عن ناد. ولا يخفي فرانسوا أن حياة اللاعب الكروية عندما يكون شقيقاً لنجم تبدو صعبة وهو يقول «الجميع ينتظرون منك أن تكون مثل شقيقك، وهذا أمر غير سهل إطلاقاً. ليس لدي أي شعور بالغيرة اتجاه شقيقي أنا سعيد جداً لما يحققه لكنني أسعى لأن احقق مسيرة خاصة بي حتى إذا بقيت 5 أو 7 أو 10 أعوام في الدرجات الدنيا. حتى اللحظة فإن شقيقي هو مثلي الأعلى لكن إذا ما سلّلت وأنا امشي في الطريق هل أنا شقيق فرانك، فسأقول كلا».

لاعب مغمور في فرنسا أيضاً هو شقيق لنجم وتعلم هنا ليسلي مالودا شقيق فلوران نجم المنتخب

الفرنسي وتشلسي الإنكليزي. ليسلي البالغ من العمر 26 عاماً تنقل في العديد من الأندية المغمورة في بلاده لتحط به الرحال عام 2009 في ديجون في الدرجة الثانية الفرنسية. هل تذكرون النجم الكبير ايريك كانتونا؟ بالتأكيد من يتابع كرة القدم من المستحيل أن ينسى هذا النجم الفرنسي الذي لمع مع مانشستر يونايتد الإنكليزي.

لكن ما لا يعلمه كثيرون أن شقيق ايريك ويدعى جويل كان لاعب كرة قدم أيضاً. جويل الذي يبلغ الآن الـ41 من عمره لعب الكرة في مركز المدافع لمدة 15 عاماً متنقلاً بين فرنسا وانكلترا وبلجيكا والمجر، لكن كثيرون لم ينتبهوا إلى وجوده، بعكس شقيقه ايريك. في هولندا، الكل يعرف كلارنس سيدورف ذلك النجم الذي ارتدى قميص المنتخب الهولندي

سوق الانتقالات

بيرلو يشجع قدوم بالتيللي الى يوفنتوس

رأى لاعب وسط يوفنتوس الإيطالي اندريا بيرلو أن قدوم زميله في المنتخب المهاجم ماريو بالتيللي إلى نادي «السيدة العجوز» سيكون إضافة جيدة إلى حامل لقب الدوري المحلي، ولن يشكل أي إزعاج لغرفة ملابس الفريق. وأصبح مستقبل بالتيللي مع مانشستر سيتي بطل الدوري الإنكليزي غير مضمون بعد الأشكالات العديدة التي حصلت مع مدربه ومواطنه روبرتو مانشيني الموسم الماضي. وقال بيرلو لشبكة «سكاي» الإيطالية: «هل أرى بالتيللي في يوفنتوس؟ بالطبع أرى ذلك. وأنا أعرف أيضاً كيف أتحدث معه. كلانا جاء من بريشيا وعندما نكون مع المنتخب نتحدث بلهجتنا».

من جهة أخرى، أعرب بيرلو عن رغبته باللعب مع منتخب إيطاليا لغاية كأس العالم 2014، شرط بقاء المدرب تشيزاري برانديلي في منصبه: «أمل أن أملك القوة للذهاب إلى البرازيل 2014. برانديلي خلق شيئاً جديداً، ومن الصعب رؤيته يغادر المنتخب الوطني». وفي إيطاليا، تعاهد روما مع المدافع

صداقة كاسياس وتشافي تغضب مورينيو

يبدو البرتغالي جوزيه مورينيو، مدرب ريال مدريد الإسباني، غير سعيد لعلاقة الصداقة التي تجمع حارس النادي الملكي إيكير كاسياس ولاعب وسط برشلونة تشافي هرنانديز، بحسب ما كشف والد الأخير أمس.



والد تشافي: دخل كاسياس في مشكلة كبيرة مع مورينيو حول صداقته مع ابنه

وعلى رغم أن اللاعبين نجحوا في حصر المنافسة داخل أرض الملعب وحافظوا على صداقتهما، رأى والد تشافي أن مورينيو لم يكن سعيداً لبقاء هذه العلاقة ايجابية بين اللاعبين، قائلاً: «دخل إيكير في مشكلة كبيرة مع مورينيو حول صداقته مع تشافي. أصبحت هذه المشكلات علنية الموسم الماضي والكل يعرف بها. لم يكن لتشافي وإيكير أي نية في وضع حد لهذه الصداقة».

رسمياً حتى عام 2014، وبذلك يستمر دي ناتالي مع أودينيزي حتى السادسة والثلاثين من عمره على أمل الحفاظ على معدلاته التهديفية الحالية. من جهة أخرى، أعطى مدرب برشلونة تيتو فيلانوفو موافقته على بدء المفاوضات من أجل الحصول على خدمات مدافع أرسنال البلجيكي

توماس فيرمالين بعد فشل النادي الكاتالوني في التعاقد مع مدافع ميلان البرازيلي تياغو سيلفا.

وتسعى عدة أندية إنكليزية إلى التعاقد مع فيرمالين، بيد أن إدارة أرسنال وضعت مبلغاً تعجيبياً قدره 32 مليون جنيه استرليني لمنع اللاعب من المغادرة إلى برشلونة أو إلى أي ناد آخر.

وعلى صعيد المدربين، مدد السويسري لوسيان فاقر عقده مع بوروسيا مونشنغلاذباخ الألماني حتى عام 2015 بحسب ما أعلن النادي. ووصل فاقر (54 عاماً)

مدرب هيرتا برلين السابق إلى مونشنغلاذباخ في شباط 2011، وهو قاد الفريق المهبط بالهبوط للبقاء في «بوندسليغا». قبل أن يقوده للمنافسة على الصدارة في موسم 2011-2012 عندما حل رابعاً. وعلق ماكس إيبيرل المدير الرياضي لمونشنغلاذباخ: «لوسيان فاقر مدرب جيد ليروسيا، ونحن سعداء لمتابعة الطريق التي بدأناها معه». يذكر أن اسم فاقر كان بين المرشحين لخلافة الفرنسي ديديه ديشان في تدريب مرسيليا.

فيتيك باق مع «ريد بل»

أفاد كريستيان هورنر، مدير فريق «ريد بل رينو» للفرمولا 1 بأن السائق الألماني سيباستيان فيتيل بطل العالم لم يتفق على أي شيء مع فيراري وأنه سيظل مع الفريق النمساوي لأطول عدد من السنوات. وأكد هورنر للصحافيين قبل جائزة بريطانيا الكبرى على حلبة سيلفرستون أن التكهنات المستمرة بشأن مستقبل فيتيل بعيدة عن الواقع. وقال هورنر: «تحدثت مع سيباستيان بشأن هذا وأوضح أنه لم يدخل في أي حديث أو يوقع على أي شيء مع فيراري. الشائعات ستستمر دائماً». وزادت التكهنات بشأن فيتيل بعدما قال ستيفانو دومينيكالي مدير فيراري أن السائق الألماني والونسو يمكنهما «الوجود بسهولة» في نفس الفريق.

أصداء عالمية

البرازيل خارج العشرة الأوائل

أصدر الاتحاد الدولي لكرة القدم «فيفا» التصنيف الشهري للمنتخبات، وخرجت البرازيل لأول مرة من لائحة العشرة الأوائل. وهذه المرة الأولى التي تغيب فيها بطل العالم خمس مرات عن التصنيف الذي بدأ اعتماده في آب 1993، فتراجعت ست درجات وأصبحت في المركز الحادي عشر. وعززت اسبانيا المتوجة بلقب كأس أوروبا 2012 صدارتها، فيما عادت ألمانيا إلى المركز الثاني على حساب الأوروغواي. وبرز تراجع منتخب هولندا التي خرجت من الدور الأول من المركز الرابع إلى الثامن، فيما تقدمت البرتغال خمسة مراكز وأصبحت خامسة، وتقدمت إيطاليا التي بلغت النهائي ستة مراكز وأصبحت سادسة. عربياً، لا تزال الجزائر الأولى في المركز الخامس والثلاثين عالمياً متراجعة ثلاثة مراكز، وتقدمت على ليبيا التاسعة والثلاثين، في حين صعدت مصر ستة مراكز وأصبحت 42، كما أتى لبنان في المركز 144.

«فيفا» يبحث تكنولوجيا خط المرمى

ذكر الموقع الرسمي للاتحاد الدولي لكرة القدم «فيفا» أن الاجتماع الاستثنائي الذي سيعقد اليوم في زيوريخ ستبت فيه مواضيع تكنولوجيا خط المرمى ومساعدين إضافيين للحكام وارتداء لاعبات كرة القدم الحجاب. ويأتي هذا الاجتماع في أعقاب الجمعية العامة السنوية لمجلس الاتحاد الدولي لكرة القدم في آذار الماضي. ويراجع الاجتماع بعضاً من قوانين اللعبة ويجري نقاشاً مبدئياً بخصوص عضوية المجلس في المستقبل.

الاتحاد الإيطالي يستجوب كونتي

سيستجوب الاتحاد المحلي الإيطالي أنطونيو كونتي مدرب يوفنتوس وحامل لقب الدوري الإيطالي لكرة القدم في 13 تموز الجاري اثر ادعاءات تورطه في فضيحة التلاعب بنتائج المباريات «كالتشوسكوميسي».

وتتركز ادعاءات تورط المدرب الشاب بالفضيحة على الفترة التي درب فيها فريق سيينا في موسم 2010/2011. ووجهت اصابع الاتهام للاعب الوسط الدولي السابق من خلال شهادة فيليبو كارويو الذي لعب تحت قيادة كونتي في سيينا، والذي قال في التحقيقات انه حذر كونتي بشأن عملية احتيال محتملة في مباراة سيينا ونوفارا قبل صعود سيينا إلى الدرجة الأولى.

إيطاليا × إنكلترا ودياً في 15 آب

أعلن الاتحاد الإيطالي لكرة القدم أن منتخبه سيواجه نظيره الإنكليزي في مباراة دولية ودية في 15 آب المقبل على ملعب برن في سويسرا بدلاً من ملعب ويمبلي. وتستهل إيطاليا حملتها في تصفيات مونديال 2014 في 7 ايلول على أرض بلغاريا في المجموعة الأوروبية الثانية، في حين تلعب إنكلترا في اليوم عينه مع مولدافيا في المجموعة الثامنة.

مانشستر يونايتد يدخل بورصة نيويورك

سيدخل مانشستر يونايتد وصيف الدوري الإنكليزي لكرة القدم في بورصة نيويورك الأميركية في خطة لتقليص ديونه. وتخلي النادي عن مشروع الدخول في بورصة سنغافورة في منطقة توجد فيها سيولة وفيرة وحيث يملك قاعدة شعبية هائلة.

إينوتش شقيق
ماريو بالوتيلي
(باويل)
اولاتوفسكي -
رويتزر



أشقاؤهم، إذ ان المهارة والمهوية ليستا وراثة كما علمتنا كرة القدم، وهذه المسألة التي حاول الباحثون مراراً دراستها دون ان يصلوا إلى نتائج ملموسة. في كرة القدم ما هو مؤكد ان لا مكان لـ«الواسطة»، بل ان الكرة تعطي من يعطيها وتشهر من يبذل المستطاع لخدمتها. في كرة القدم، أن تكون شقيقاً لنجم لا يعني أبداً أن تغدو... نجماً.

في الدرجة الثانية البرتغالية. هل تذكرون ديغاو شقيق النجم البرازيلي كاكّا، لاعب ريال مدريد الإسباني، والذي اصطحبه شقيقه الأكبر إلى ميلان يوم كان نجماً يلمع في صفوفه؟ كثيرون ربما يذكرون هذا اللاعب الذي يلعب في مركز الدفاع حيث ذهب البعض إلى توقع مستقبل باهر له، غير ان ميلان اعاره 6 مرات لاندية اوروبية مغمورة كان آخرها بينافيلد

في الدرجة الثانية الإيطالية. هل تذكرون ديغاو شقيق النجم البرازيلي كاكّا، لاعب ريال مدريد الإسباني، والذي اصطحبه شقيقه الأكبر إلى ميلان يوم كان نجماً يلمع في صفوفه؟ كثيرون ربما يذكرون هذا اللاعب الذي يلعب في مركز الدفاع حيث ذهب البعض إلى توقع مستقبل باهر له، غير ان ميلان اعاره 6 مرات لاندية اوروبية مغمورة كان آخرها بينافيلد

وقميصي انتر ميلانو وميلان الإيطاليين لفترة طويلة، بيد أن شقيقه شيدريك لم يعرف طعم الشهرة مطلقاً التي عرفها شقيقه الأكبر. شيدريك البالغ حالياً 29 من عمره يلعب في فريق كيلوفولت اوستاند في الدرجة الثانية البلجيكية رغم أنه تأسس في اكااديمية آياكس امستردام وخاض تجارب مع بريدا في بلاده ومع ليغنانو

كرة المضرب

بطولة ويمبلدون: نصف نهائي مرتقب بين ديوكوفيتش وفيدرر

في بيان نشر في موقع ريال مدريد على الإنترنت: «أقدم الاعتذار للجميع وخاصة عشاق كرة المضرب الذين اشتروا التذاكر بالفعل لحضور هذه المباراة الخيرية»، وأضاف: «فحص الأطباء ركبتي وابلغوني بانني اعاني من اصابة في الاربطة تستلزم الراحة لمدة 15 يوماً، وهو ما يمنعني من اللعب امام ديوكوفيتش كما كان مخططاً وتم الاعلان عنه»، وتابع: «رايت الأطباء وبدأت مرحلة التأهيل لكي اصبح لائقاً لتمثيل إسبانيا في اولمبياد لندن. سنحاول ترتيب موعد آخر لهذه المباراة»، واستطرد نادال: «سأقوم ببعض الرحلات القصيرة للاستجمام خلال فترة التعافي قبل العودة إلى التدريب في غضون 15 يوماً، مرة أخرى اشكر الجميع».

وكان منظمو المباراة التي يرهاها ريال مدريد ومؤسسة رافاييل نادال الخيرية يأملون ان تجتذب اكبر حضور جماهيري لمباراة في التنس. يذكر أن نادال وديوكوفيتش سيحلمان علمي اسبانيا وصربيا تواليا في حفل افتتاح اولمبياد لندن في 27 تموز المقبل.

تاهل الصربي نوفاك ديوكوفيتش المصنف اول وحامل اللقب إلى الدور نصف النهائي من بطولة ويمبلدون الانكليزية، ثالثة البطولات الأربع الكبرى لكرة المضرب، بفوزه على الألماني فلوريان ماير الحادي والثلاثين 6-4 و6-1 و6-4.

ويلتقي ديوكوفيتش في الدور المقبل مع السويسري روجيه فيديرر الثالث والذي تغلب على الروسي ميخائيل يوجني السادس والعشرين 6-1 و6-2 و6-2. من جهة أخرى، انسحب الإسباني رافاييل نادال المصنف الثاني عالمياً من مباراة خيرية

امام ديوكوفيتش كان من المقرر ان يستضيفها ملعب «سانتياغو برنابيو» للتعافي من مشكلة في الركبة قبل انطلاق اولمبياد لندن. وكان من المقرر أن تخاض المباراة الاستعراضية في ملعب ريال مدريد في 14 تموز المقبل. وقال نادال الذي فاز بميدالية ذهبية في اولمبياد بكين

”

لن تقام المباراة الخيرية بين نادال وديوكوفيتش على ملعب «سانتياغو برنابيو»

“



ديوكوفيتش بعد فوزه على ماير (سوزان بلانكيت - رويترز)



بياعو الضحك فرشوا بسطتهم في بيروت

فريد قمر

يبدو أن الضحك يعاني أزمة حقيقية في لبنان! البرامج الكوميديّة لا تزال تسجّل انحساراً في المستوى والمضمون، بينما لم تنجح محاولات الـ «ستاند أب كوميدي» المحليّة خصوصاً مع افتقارها إلى الخبرة. هكذا، اختزلت التجارب على المسارح والشاشات بالإيحاءات الجنسية، والمديح والهجاء السياسيّين، والسكتشات العنصرية، والعروض الساخرة من المثليين. من هنا جاءت الدورة الأولى من «المهرجان الدولي للضحك في بيروت» الذي انطلق أمس في «مسرح مونو». المهرجان المستمر لغاية 7 تموز (يوليو)، يشهد مشاركة 4 من أشهر الفكاهيين الفرنكوفونيين، هم ياس، D'jal، وسعيدو أباتشا، ودونيل جاكسمان. المهرجان، إذًا، أمام تحدٍّ أساسي، وهو أن يستحقّ اسمه، وخصوصاً أنه يحاول بث تجربة مختلفة من العروض الكوميديّة. قدّم الرباعي الكوميدي سلسلة عروض في عدد من الدول، افتتحت في دكار، لتنتقل بعدها إلى أبيدجان في ساحل العاج، قبل أن تحط رحالها في بيروت. هذا يعني أن العروض لن تُصنع في المنهات اللبنانية، ولن تغرق في يوميّاتها، ما يشكل اختباراً لقدرة الكوميديين على تقديم ما يحاكي اهتمامات اللبنانيين ويستدرج ضحكاتهم، علماً أن ياس هو النجم الأول في العرض. عروض ياس أثارت جدلاً، وخصوصاً في نظريته إلى الأفارقة الفقراء، وإلى الفرنسيين



دونييل جاكسمان

«الضاربيين»، في مقابل دفاعه عن المسلمين الذين يعانون عنصرية الأوربيين، ما جعله محطّ أخذ وردّ، بين مديح وانتقاد. صديقه دجال، اشتهر مع ظهوره في برنامج Jamel Comedy Club (الذي أسسه الكوميدي الفرنسي المغربي جمال دبور). شارك في عدد من المهرجانات العالميّة، وتعرّض لانتقادات واسعة من أفراد الجالية المغربية في باريس لسخريته من لهجتهم، لكنه بذلك يبرز العنصرية التي يتعرّض لها هؤلاء في مجتمعهم الجديد. أما سعيدو أباتشا الفرنسي المتحدر من أصول كامبونية، فعروضه هي الأكثر حدة. منذ انطلاقة عام 1996، قدّم نفسه بأنه «ممثل صاحب قضية»، وخصوصاً أنّ أعماله تركز على الدفاع عن الفقير وتحارب العنصرية الأوروبية والاستعمار، ما يجعل تجاربه أقرب إلى الكوميديا السوداء. ويبدو دونيل جاكسمان،

شكراً سيدي الرئيس، ستبقى «الأخبار» في الواجهة!

في رسالة إلكترونية وجهها رئيس الجامعة الأميركية في بيروت إلى آلاف الأساتذة والطلاب، أول من أمس، وصف بيتر دورمان تعاطي «الأخبار» مع واقعة منح دونا شلالا شهادة فخرية خلال حفلة التخرّج السنويّة يوم 22 حزيران الفائت، بأنها «تغطية متطرفة». وهذا الأمر لا يحدث كل يوم: أن يتناول رأس الهرم في مؤسسة أكاديميّة هي بين الأعرق في المنطقة، جريدة معيّنة بالاسم، في معرض ردّه على حملة تعرّضت لها جامعته، بعد استفزازها الرأي العام اللبناني وكرامته الوطنيّة، علماً بأن ما فعلته «الأخبار» يومذاك كان تخصيص صفحة الرأي للقضيّة، بمشاركة طلاب الجامعة وأساتذتها، بعيداً عن أيّ تغطية ميدانيّة.

كتب دورمان: «الرسائل المتداولة (...) بعنوان «ألا يمكن أن تبحث الجامعة الأميركيّة في بيروت عن غير أصدقاء إسرائيل لتكريمهم؟» (...) من الأدبيّات التي تتناقض مع تاريخنا في تكريم المميّزين العرب وأصدقاء العالم العربي من أمثال إدوار سعيد، وهيلين توماس، وحنان عشراوي». وتابع رئيس «الأميريّة» رسالته التي طغى عليها الطابع الدفاعي: «انتقد بعضهم إدارة الجامعة لمنحها شهادات تكريم لأفراد لا يلتزمون حملة فلسطين لمقاطعة إسرائيل أكاديمياً وثقافياً، وهي مبادرة هدفها عزل إسرائيل. أنا أدافع عن حقّ هؤلاء في اتخاذ هذا الموقف المبدئي الذي يستفزّ كثيرين. لكن لا يمكن أن تخضع قرارات المؤسسة لاختبار تفرضه مطالب مجموعات خارجية. وإلا على سبيل المثال، لما قرّرت الجامعة الأميركيّة تكريم إدوار سعيد الذي أطلق الحوار الثقافي من خلال رعايته فرقة موسيقية فلسطينية - إسرائيليّة».

يساوي دورمان إذاً - تحت راية الانفتاح والتمسك بحريّة التفكير - بين المفكر الفلسطيني الراحل والناشطة الصهيونيّة دونا شلالا. كما يوحي بأن مقاطعة إسرائيل مطلب «مجموعات خارجيّة»، في حين أن عدداً لا يستهان به من أساتذة الجامعة وطلابها، توجهوا مراراً إلى إدارتهم، مطالبين بمقاطعة كلّ من تربطه صلة بإسرائيل. ولعلّ التعاطي مع هؤلاء كمجرّد تابعين لأجندات من خارج الجامعة، تشكيك بكفاءتهم وبنزاهتهم وبحريّة التعبير التي يتباهى بها الرئيس في رسالته. وأخيراً، لم يفت دورمان التذكير بأنّه ولد في لبنان عام النكبة: «لم يفارقني يوماً الشبح المرّوع لفقدان الفلسطينيين أملاكهم، وسياسة الاستيطان الإسرائيليّة غير الأخلاقية والمدمرة ذاتياً في نظري». شكراً سيدي الرئيس على هذه اللقطة، ونعاهدك على أن تبقى «الأخبار» - من دون تطرّف - في الخطوط الأولى للمواجهة. من واجبنا المهني والأخلاقي صدّق كل محاولات «أنسنة» جرائم هذا الكيان الغاصب الذين أشرتم إليه في رسالتكم.

(الأخبار)

رحلة إلى عالم التوحّد المشرق

هيلانا المر

للعام الثاني على التوالي، يطل علينا الفنان الشاب علي طليس (21 عاماً) بلوحات مميزة تستغلّ قسماً من معرض Beirut Art Fair. المعرض الذي ينطلق اليوم في «بيال» سيحضن لوحات علي التي حملت عنوان «عالم التوحّد الملون» Colorful Autism World التي تتمحور حول الطبيعة من أشجار وغابات.

يعاني علي من التوحّد الذي يمنع تواصله مع الآخرين، ويؤدّي إلى اضطرابات في اكتساب مهارات التعليم السلوكي والاجتماعي، لكن الفنان الشاب ومن هم حوله، وجدوا طريقة تُبعدهم عن الاستسلام للتوحّد، فعملوا على ترويضه وفهمه. هكذا، كانت النتيجة أعمالاً فنيّة جميلة. نقية التصميم الغرافيكي والرسم التوضيحي في لبنان ريتا سعد مركزل، تتابع علي عن كُتب، وخصوصاً في الشهرين السابقين للمعرض. تستمتع مركزل بالعمل مع طليس، فهي التي اكتشفت موهبته في إحدى المسابقات، عندما أراها بعضاً من رسومه في المدرسة.

حتى إنها تذكر كيف عملاً معاً على تحويل الحركات المكررة التي يفعلها عادة المصابون بالتوحّد من عادة سلبية إلى إبداع إيجابي. بكل شغف، تتحدث عن الموضوع، وتشرح أن «عادة التوحّد هذه ساعدتنا كثيراً، فالنقاط الكثيرة والمكررة التي رسمها على اللوحات كانت مثل «ماكينة الدرز»، وأعطت الرسوم رونقها الخاص». وتضيف مركزل إن علي طمّوح، محب للالوان والموسيقى والمرح، «ويرى الأمور أجمل مما نراها نحن بسبب وضعه الصحي، لذا يجسدها بالروعة نفسها التي يراها». أما عن اختيار محاور المعرض وأسماء اللوحات، فنقول مركزل إن كل هذا التحضير كان من اختصاص علي، بينما هي تشرف عليه فقط.

في نسخة العام الماضي من المعرض، باع علي الكثير من أعماله وحصل على 26 ألف دولار، حيث راوحت أسعار اللوحة بين 750 و3000 دولار. وجرى استثمار المبلغ في مشروع يهدف إلى تحسين المرافق الفنيّة في «الجمعية اللبنانيّة للتوحّد»، إضافة إلى منح علي المعدات اللازمة لعمله. لم يمر وقت طويل على مقاربة الأعمال الفنيّة العربيّة لموضوع التوحّد. قبل ذلك كان المريض لا يلقى إلا الشفقة. أما اليوم، فقد أصبح المجتمع على دراية أكبر بهذا الخل. حتى في الدراما، لم يعد الموضوع مهمشاً، بعدما تجرّأ المخرج السوري سمير حسين وقدم منذ سنوات مسلسل «وراء الشمس» (2010)،

الذي يروي قصة شاب مصاب بالتوحّد، حتى إنّ الشاب الذي أدّى الدور كان مصاباً بالتوحّد، وليست لديه خبرة في التمثيل. إذًا، بدأ المجتمع العربي يخرج من أفكاره المسبقة ونظرته إلى بعض الاضطرابات التي كانت تندرج ضمن «التابوهات»، فكل شيء في هذه الحياة جانب خفيّ جميل، لا بدّ من إظهاره بشتّى الطرق.

www.beirut-art-fair.com



JULY 7

Sylvie Guillem and Russell Maliphant
in **PUSH**

A Sadler's Wells production

"A dance you want to watch forever"
(The Telegraph)

With the Compliments of

MIFA

Tickets on Sale: ABCs Achrafieh, City Malli Gora, Hamras Crown Plaza, Virgin Countdowns 01 999 666, ext 1, 11th St Bookshops Beirut 07 722 430, Heussam Bookshops Baakline 05 30 30 30, Dar El-Chimal, Bahasa Tripoli 06 411 311 / 06 411 611. On line ticketing: www.ticketingboxoffice.com

Transport to and from the Beitoutline Palace by Pullman from Starco Centers 12,000L.L. First Pullman leaves Starco Center at 5:30 pm

مهرجانات بيت الدين

BEITOUTLINE ART FESTIVAL

2012

Main Partner

بنك البحر المتوسط BANKMED

In partnership

SGBL GROUP

Insured by

GROUPMED

Official Partner

MIFA

Powered by

SAIR